آفاق

(لا أعلم لك منصفاً إلا عملك، إذا أحسنته جملك، وإذا أتقنته كملك) (أحمد شوقي)

العدد 63 يوم الأربعاء 1 شوال 1445هـ الموافق 10 إبريل/ نيسان 2024م.

جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة



# الفائزون في يوم الجائزة

أعاده الله علينا وعليكم باليمن والخير والسعادة

عيد الفطر المبارك

يودع المسلمون ضيفاً عزيزاً بعد أن استقبلوه بما يليق به ، وعاشوا أيامه ولياليه في رحاب رضا المولى عزوجل ، فصفت نفوسهم وارتقت أرواحهم في مدارج الكمال وعاشوه إخوة متحابين متعاطفين متراحمين وهم عازمون على أن يستمروا هكذا طوال أيام العام.

يودع المسلمون شهر رمضان الذي جاء، واستوقف الركب السائر وزوده بعطاء ربنا كي يأخذ كل سجل دوره في الحياة ويؤدي ما عليه تجاه خالقه عزوجل وتجاه الناس.

ومع تباشير عيد الفطر السعيد تجد المسلم يواظب على نشر السعادة على من حوله وذلك بالكلمة الطيبة والنظرة الحانية التي تستظهر المودة والألفة والصداقة ،الأمر الذي جعل المسلمين وهم يستقبلون عيد الفطر يبتهجون بالعيد وبالحياة. قال الله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ» وإظهار السرور في العيد وترويح البدن ، وبسط النفس بما ليس محظوراً ولا شاغلاً عن الطاعة من آداب العبد في يوم العيد ، يوم الجائزة الإلهية ،يثيب المولى سبحانه عباده الذين جاءوا من أجله ،وهجروا المضاجع ووقفوا بين يديه خاشعين ضارعين أن يتقبل منهم ،واغتسلوا في بحار التوبة والإنابة يثيبهم لمغفرته ورضوانه وتوفيقه لقاء ما قدموه من خير.

وسمي العيد عيداً لأن فيه عوائد الإحسان من اللّه ، ولأن العبد يعود فيه إلى التضرع والبكاء ،ولأنه يقال فيه للمؤمنين عودوا إلى منازلكم مغفوراً لكم.

قال رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم: «إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فنادوا: أغدوا يا معشر المسلمين إلى رب كريم ، يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل ، لقد أمرتم بقيام الليل فقمتم ،وأمرتم بصيام النهار فصمتم ، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم ،فإذا صلوا نادى مناد ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم فهو يوم الجائزة» .

# مُنتهى الحُب

**الكاتبة: لينا الرشدان** ✨🦋

قمة الحب أن تُخلص لمن تحب.. ألا تمل من انتظار من تُحب فربما مُرغماً مُجبراً.. التمس له الأعذار إن جاء مُعتذراً

قمة الحب أن يكون من تُحب أول ما تدعو له في صلاتك في قيامك في سكوتك في كلامك

مُنتهى الحب أن تحتضن من تُحب بين جوارحك وأن يكون في خيالك وفي قلبك وعقلك وأحلامك

مُنتهى الحب أن يكون لمن تُحب المركز الأول في قلبك.. فتشعر أنك بحاجة إليه لتكلمه وتعبر له عن شوقك واحتياجك وان طال الغياب وأضنتك الصحراء والسراب

تحرص أن يكون حاضراً في وجدانك وكلامك وحتى بين الخواطر والصور منذ بزوغ الفجر وحتى السمر

عندما تكتشف نفسك عاجزاً ضائعاً تائهاً بدونه لأنك على يقين بأن لديه الحلول لكل المعضلات وأجوبة لكل التساؤلات

وأنه قادر على وضع النقاط على كل الكلمات، فهو الملاك الذي يغدو على كل الحركات والسكنات.. ولأجله تسخر من الموت وتوهب له الحياة.. أن تكون عاجزاً عن التعبير له عن حبك ولو حتى بالإيماء والحركات

عندما تُحس أنها تبعثرت كل الآهات والكلمات في فضاء الكون كطير تائهة بلا وطن

مُنتهى الحب.. أن تقتدي بمن تُحب وتعفو عن الزلات والعثرات..

ولا تراه إلا ملاكاً جميلاً يمد لك يده ليصطحبك إلى الجنات الخالدات

مُنتهى الحب أن تصهر جسدك وأحلامك والهامك وذاكرة أيامك من أجل من تُحب

قمة الحب.. أن تُحب من علمك الحُب وان تُصلي عليه في الخلوات والسكنات..

# حبرٌ أسود..



**الكاتبة: هنادي الرشدان**

البعض كالقصيدة السّوداء بين كلماتي، ولكن أنا من فتحت لهم الأوراق وآمنتهم على روعاتي ومخاوفي، فضربوني بسيف ألسنتهم الذي أُنزل على قلبي كالجمر، فتشوّهت معالمه إلى يوم يبعثون...

خيّم الصمت ،وساد حظر التجوال ليلاً، والقناص بانتظار فريسته، هل سيكون الصيد ثميناً هذه المرّة؟

أم أنه سيكتفي برصاصة في القدم، أو في الكتف؟!

القناص ماهر، ولكنه يتعمّد ألا يصيب الهدف بمقتلٍ..

ربما بات الهدف رخيصاً لا يستحق رصاصة!!

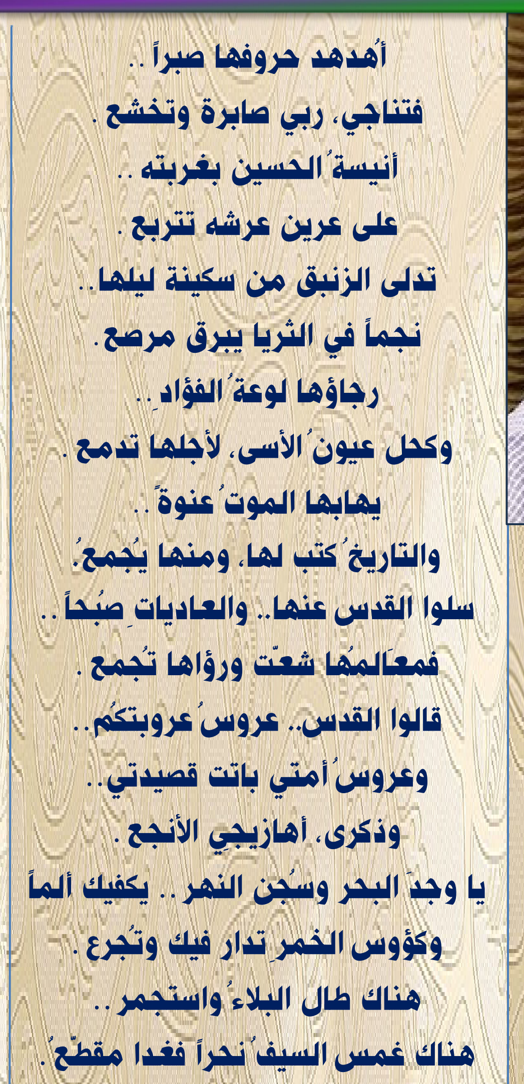
أو ربما لأن الإعاقة ستذكّره دائماً بخطأ الخطوة الثانية في نفس المرمى، ولنفس الرامي ،ولنفس المكان...

إذاً ليلتزم الجميع بحظر التّجوال...

وليد خلوا إلى أزقتهن في ظلامها، لا يدخلوا مرمى القنص، وليتكوّروا على أنفسهم كجنين يحتضن خلاصه....



# قناديل الحرية



بقلم الشاعر
أ.د. حسين علي الحاج حسن

شموعكِ قناديلُ العزة ..
ودمعكِ المسكوب أجمع .
قصيدتي، اغتسلت عزاً..
من عطر نينوى
ودثارها.. يُسجع .. يبكي ألماً..
على أوتارٍ.. تندت، لله تضرع .
شربت عطرَ العراق ..
بعلة صبرِها..وصبرها يتلوع .
أُهدهد حروفها صبراً ..
فتناجي، ربي صابرة وتخشع .
أنيسةُ الحسين بغربته ..
على عرين عرشه تتربع .
تدلى الزنبق من سكينة ليلها..
نجماً في الثريا يبرق مرصع .
رجاؤها لوعةُ الفؤادُ..
وكحل عيونُ الأسى، لأجلها تدمع .
يهابها الموتُ عنوةُ..
والتاريخُ كتب لها، ومنها يُجمعُ.
سلوا القدس عنها.. والعاديات صُبحاً ..
فمعالمُها شعّت ورؤاها تُجمع .
قالوا القدس.. عروسُ عروبتكُم..
وعروسُ أمتي باتت قصيدتي..
وذكرى، أهازيجِ الأنجع .
يا وجدَ البحر وسجن النهر .. يكفيك ألماً
وكؤوس الخمرِ تدار فيك وتُجرع .
هناك طال البلاءُ واستجمر..
هناك غمس السيفُ نحراً فغدا مقطّع.
كلماتٌ سودٌ.. تحفرُ ذاكرتي..
وغبار الصمتِ الغارب منها لا يقشعُ .
مترفاتٌ عربيات تجول حاسرة..
عزوة ذئاب من الغدر.. بيننا تزرع .
فيا نفسُ تجلدي للشامتين صبراً..
لكل عقدٍ، تاريخٌ يصنعُ .
أنا العراقُ بليله.. وكُحل الخليلُ وغزةَ ..
وصبحُ الحزانى الأنصع .
همس الفؤاد، صوتُ صدىً ..
يا أحلى وطن، أنت ..
ما زلتَ من دمي لك أدفع .
تمرُ جحافل الغرب آفلةً ..
تفرُ من وطني متخاتلة ..
وجُرحي يبقى المرتعُ.
وطني.. يا حلماً ضبابياً ..
ويا صمتاً عربياً.. وزهرة أقحوان ..
يا غابة شهداء منسية فيك أقبعُ .
البحرُ في عينيك، استقال شعراً
وأعراسُ قضاؤنَا العربي..
سكنها الخمرُ بحده الملتع .
عصفت بالحق كلماتك تارة ..
وغابت ساكنة خرساء لليُسر أترع.
قرأتُ عمري.. في وجه كأن من كان ..
فأرتجف المجدُ مع الغمام يسطع
يموج العزُ بيننا.. والدمُ..
بركان سلام محمد.. بل كان الأروع .
سل المسيح وموسى، بل آدم ..
أيرنو نبي الهدى للذل ويقبع؟!
أبحث بين الضحايا.. عن وجدٍ، عن أمل.
عن بقايا.. عن ذاكرة مخدرة.. عن لظى
حب .. وخفايا.. وطني الأنصع ..
أنا من ترابك تبرُ ..
غنى، المجد بعصري مجده..
فاستقى.. الخدر وجاب بقاياه علي الأنزع.
يا قبلة هدمت جدار الوهن ..
حدق، أتغمز من إليك رنا؟.
كفكف جراحات العز ..
فالعز مواسم مالت لمن سنا وتجرع .
لا أنا الصبح هجر حكايتي ..
ولا ميقات المسا .
أنا قافية الشعر.. وصلصال أرض..
وحسام المنى الأنزع .
أنا نسائم العمر ..
قبلة الأحرار، وسيف القنا ..
وخمير صمت ورعد.. وأُسدُ غاب لا يخضع

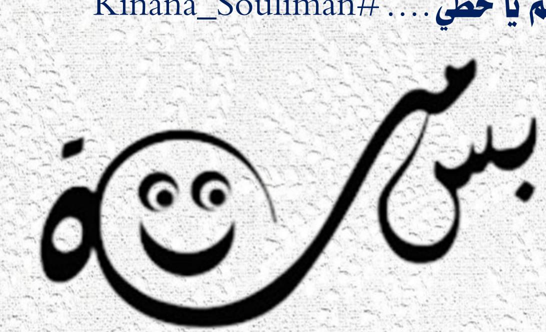
## ابتسمْ يا حظّي...

الكاتبة: كنانة سليمان

ابتسم يا حظّي ، فأنا لستُ على ما يُرام ، أيّامٌ حالكة تخنقني بقساوتها ، وسهامُ التعب تشلّ قلبي عن النبض ، وحناجرٌ مكتومة بالبكاء ، وصرخات تتفجّر في الحنا يا كالقنابل التي تفتت كل شيء حولها .

هل تعلم يا حظّي أنني اكتشفتُ شيئاً هو أنَّ: أولى علامات الشيخوخة أن تتحول من إنسان يحلم إلى إنسان يتذكر ، رفقاً بي يا حظّي ، لا زلتُ في عمرِ الورد ، أريد أن تبتسم لي الحياة ، وأن تتحقق آمالي التي دفنتها الظروف وأن يتيسّر أمري في كل شيء.. ابتسم يا حظّي فأنا على موعد لقاء معك .. سنلتقي مع الأيام . سنلتقي مع الأيام.

ابتسم يا حظّي.... #Kinana_Souliman




## رحلةُ الإكتئاب

الكاتبة: يُسرى الأحمد✨

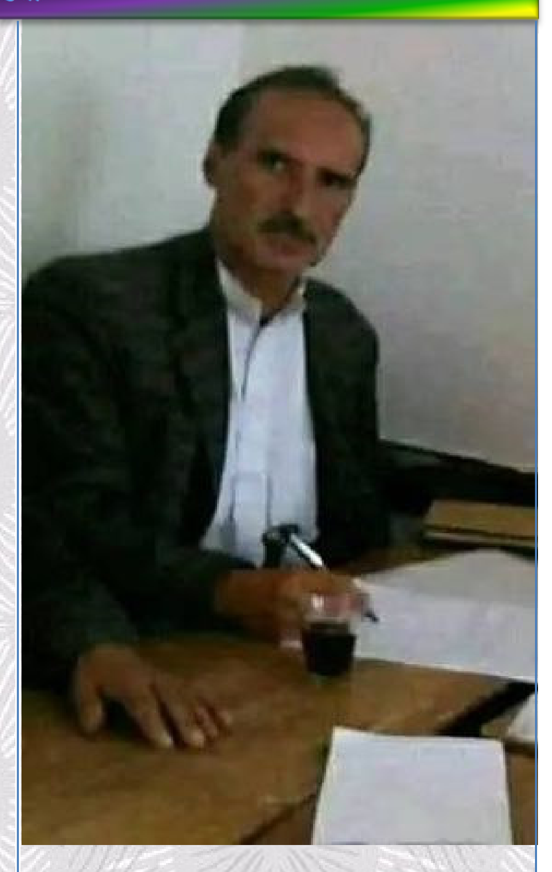
أشعُرُ بالتعَبِ الشَّديد ، أقفُ أمامَ المِرآة أنْظُرُ لوجْهي الصغير وكَيْفَ أصبَحَ كُلَّ شيْءٍ يفُوقُ تحمُّلي ، فاضتْ عيْنايَ ، أغسلُ وجْهي بالماءِ البارد لَعلَّ يهْدأُ قَليلاً ، ثُمَّ؟ أسمَعُ صَوْتاً من الخلْفِ يُخبِرُني أنّني لَسْتُ قويَّهُ ، يُشتِّتُ ذهْني ، أُغمضُ عيْنايَ وتنْهمرُ أدْمعي ، أغْسلُ وجْهي مرَّهً أُخرى لأُخفي أدْمعي ، ولكنَّني لا زلْتُ أسمعُ صوْتاً منْ الخلْفِ لا يصمُتُ بتاتاً ، أكادُ أجْزمُ أنَّني أفْقدُ عقْلي ، والدَتي تُخبِرُني أنْ أُرتِّبَ غُرفَتي أنظُرُ إليها وشيْءٌ أعجزُ عنْ معرِفته يُسيطِرُ عليَّ منْ الداخل ، أركُضُ لغُرفَتي وأُقفلُ البابَ ، إذْ جسَدي يرجُفُ ، أمسكُ قلماً لأكْتُبَ قليلاً لأُخففَ الَّذي بي ولَكنْ ولكنْ ينْفُذُ حبْري وأنا لمْ أكْتُبْ ، ماذا يحْدُثُ يا أنا؟

بربِّكَ ألَّا يكْفي؟

توَقَّفي ، أسقطَ أرضاً باكِيه أرْجو منْ اللهِ أنْ يُخفِّفَ عنِّي ووالدتي تَطْرقُ بابَ غُرفَتي لتُخبِرَني إنْ لمْ أُرتِّبها لنْ تجعَلَني آكُلَ الحلْوى الَّتي أُحبُّها أُخْبِرُها أنَّ داخِلي فوْضى أسْوءُ منْ غُرفَتي ، تُخبِرُني أنْ أكُفَّ عنْ الهراء ، أُخْبِرُها أنَّ هُناكَ شيْءٌ يُلاحِقُني ، هُناكَ أصْواتٌ في عقْلي ولكنَّها لا تُصدِّقُني وتَقُولُ لي أنَّني مجْنونَة ، وكانَ يجِبُ عليْها وضْعي في المصَحة ، تمرُّ ساعاتٌ طويلةٌ وأنا أبْكي أتَمنَّى أنْ يسْمعَني أحدٌ أوْ يُصدِّقني اشْعُر بحرارةِ داخِل قلْبي والأصْواتِ لا تَصمُتُ تُخْبِرُني أنْ أقْفِزَ ، أُرتِّبُ غُرْفتي كما أخْبرَتني والِدَتي أخْرُجُ منْ غُرْفَتي ، وأنْظُرُ للمَنْزِلِ الَّذي لمْ أشْعُرْ يوْماً أنَّهُ منْزِلي ، أنْظُرُ لعائلَتي وأنا لمْ أشْعُرْ يوْماً أنَّها عائلَتي ، نَظْرةً أخيرةً دونَ بُكاء ، الجميعُ يضْحكُ ويُلْقوْنَ نكات ، لا أحدَ ينْتَبِهُ لي ، أذْهبُ للمطْبَخ أنْظُرُ للحلْوى الَّتي أُحبُّها ، التَفتُّ مرهُ أخيرةً إليْهمْ كيْفَ فعلُوا هذا بي ؟

أُغادرُ مُسرعةً إلى سقْفِ المَنْزل ، الهواءَ باردٌ جداً ، أنْظُرُ للجميعِ منْ الأعْلى ، وتَسْقُطُ أدْمعي دُونَ أنْ أشْعُرَ ، أسْمعُ ضحكات عائلَتي تعْلو ، وقَلْبي يُحرقُ ، وأنا جثَّهُ مُتَحرِّكة ، الآنْ يُخْبِرُني أنْ أقْفز ، إنْ فعلْتَ هذا هلْ سوفَ ترْحل؟ بالتَّأكيد ، أقْفزُ وقبلَ أنْ أصل للأسْفَل تُخْرجُ نفْسي تُخْبِرُني أنْ لا أفْعلَ هذا ، فاتَ الأوانُ....

# غيرة



بقلم الشاعر: صالح الجبري

ممن تغار وأنت الحارس..... الفطن
وأنت نبض فؤادي... أنت انفاسي

لديك روحي تسامرها و... تعشقها
ونبض قلبي يدغدغ منك إحساسي

شوقي إليك يرد الموت عن جسدي
لولا فراقك.... ما فكرت ب الناس

ما خفت يوماً على نفسي تقاطعها
والظن آثم، وبعض الظن وسواس

بغير حبك... ما فكرت..... في احد
ولا ظننت بأن أسقيه من.... كاسي

يكفي بأنك تجري بالوريد ..... دما
وأنتم العطر في فكري.. وهوجاسي

أهيم فيكم جنونا حين ... تلمسني
أنسى الوجود وأشعل منك نبراسي

# اشّتاقَ سطري

بقلم: شيماء سلّام

أراكِ قصيدتي..
وبسطوركِ أجتازُ تعبي
حلفتُ أن أهواكِ
بين دمعِ آمالي
صنعتِ لي عرشاً من ضحكاتكِ
وتبينَ من قصدي
شعري مُعاناتي
سماءُ حبي لكِ
وبينَ الغصونِ تُهدي
نجوماً تلمع بعيونكِ لمواساتي
أتاكَ الأنسِ بين جفن أتعبهُ ليلك
وقطعَ على نفسهُ
بأن ينساكِ
طيركِ يا معشوقتي هجرني
في عتمةِ ليلٍ
سبقني بوعدكِ
أتاكِ حاملاً همي
واشتياقي لكِ
وألقى في غصناً قوةَ هجركِ
أتعبني حديثُ السّماءِ عنكِ
وألقى لي جدي وعداً للقائك
باحت عيوني بشوق جامدٍ
وأتى الأملُ برسلُ دعاكِ

# توأم الروح والفؤاد

بقلم: محمود علي سليمان

توأم الروح والفؤاد

وما تهت عن شغاف قلبي مرة

إلا رأيتك في أحلامي تزور

أنيس وحدتي وطفلي المدلل

تضفي عليّ راحة بهجة بعد السرور

تمر كالنسيم المنعش على قلبي

عليل ذكراك طيب المرور

لولاك ما نبت الحب في تربة قلبي

ولا نثر اسمك طيب البذور

وكيف لا أشكر اللّه وأحمده بك

إن اللّه للطيف شكور

ما دمت أنت أنا واتحدنا

فإني للقياك منتظر صبور

لم تشأ أن تهجرني مرة

بين الأضلع وفي القلب تدور

وعن بالي لحظة لم تغب

وفي دعائي دائم المرور

تحصنت باسمك إلى الأبد

يا من تضيء بي مشاعل الأمل والنور

مذ عرفتك جراحي التأمت

وكم أنت يا خالقي جبور

لذكرك راحة لا انتهاء لها

وبذكرك كل أعضائي تثور

كل حبال المحبة تشبثت بك

لا بل بنيت منها شدائد الجسور

# المكان عذر اللقاء



الكاتب: محمود بدران

ليس بالمكان وإنما بالجليس

ليس بالقهوة ولا بالمقهى وإنما اشتياق الروح للروح

فالروح تتوق للجليس والمكان عذر اللقاء

والعمر يمر..

وترسل لنا الأقدار أشخاصاً رائعين ولكن جغرافيا الأرض تُغيظك بالمسافة

فمهما كانت الأماكن جميلة ومهما كان لنا فيها ذكريات دون أصحابها تبقى موحشة

لكن لم يكن لنا في الحنين يد

وفي البعد كانت لنا ألفُ يد

فالعلاقات ليست بالمدة وإنما بالمودة

وليس بالعدد والكثرة

وإنما بالقلة الصادقة

نحن ننفر من التساوي

ونميل لمن يستثنينا حتى بأبسط الأشياء

نشعر بالحنين أكثر كلما كانت المسافة أبعد وتعذر اللقاء

فالأيام تمشي وتسير على عجل

ونحن نكبر والعمر يتسرب من بين أيدينا.

# اخترتك أنت

الكاتبة: بشرى ماجد سرحان

قل لماذا اخترتني من بين الزحام؟
قد اخترت خلسة نظراتك إلي من بينهم جمعاً، كنت معجماً لكلماتك المصحوبة باللين، وكنت متيمةً للمسات يديك المليئة بالحنين للحظات التي كانت جوهرية بالقرب منك..
اخترتك من بين الأنام لتكون رجلي العظيم، ولأكون شاعرة لك ولتقرأ أنت رمقاتي ببريق وكأنها قصيدة الهائمين فضلتك على العالمين وكأنك أنت جحافل الكونين وأنت رجلٌ واحد..
رأيت داخلي وسط عينيك ولا يعنيني البؤس والشقاء أمام ابتسامة حضرتك اخترتك أنت..
لتميل على كتفي، ولأسند نفسي عليك لإصلاح خرابنا معاً
لأنك جدير بالاستثناءات ولا تعوض رجلٌ يستحق آلاف المحاولات من أجله
اخترتك السند والقوة.. لأنك رجل وأكثر الرجال حباً وأكثرهم حناناً
وأيسرك قد كان هو الأمان
ولحملك أثقال الكلالة عن جسدي
أحببت وصولك لأعماقي الجارفة بإغواءات عينيك وطريقتك بإسقاطي ومواساتي بهما؟ç
اخترتك أنت لتلوين عالمي الشاحب
اخترتك عائلةً بأكملها لي
لأن وجهك كان خير الدنيا علي
ولأنك أصبحت كل شي يحبهُ قلبي..

# ملامح الربيع

الكاتبة: بشرى ماجد سرحان

أتيت وأنت الخير لقلبي، ظننت قدومك عابر ولكن فؤادي نبهني بأن ملامح الربيع هذه ليست عابرة وبأنك ستمحو شوائب الحياة عن طريقي، بقدومك أصبحت يدي تخط كتابة الكلمات المنسوجة برونق الحب ولحروفي لمسات تشير إلى بُنِّ عينيك، يا أنس الطريق ويا عزيز الروح يا جبرة الخاطر التي بعثها الإله إلي..

# همسات قلب

الكاتبة: صابرين كيوان

هنا أقف بين طيور النورس
والأمواج العاتية أمامي
والبحر الهائج
منتظرة سفينتي
التي أستقلها للعبور إلى دنيا أحلامي
أعمل بجد كي أحظى بها
لتكون مكافأة تعبي وصبري
بعد جهد السنين...
أنتظر بهدوء وثقة
ونسائم الريح تلاعب شعري...
لتنثر عطر الورد.. منتشراً حولي..
باعثاً جمالاً يبشر بمستقبل واعد
وليبقى الأمل والجمال في كلّ مكان
أمرّ به.. كاتباً قصة حياة وطموح...

# مظلة الشتاء

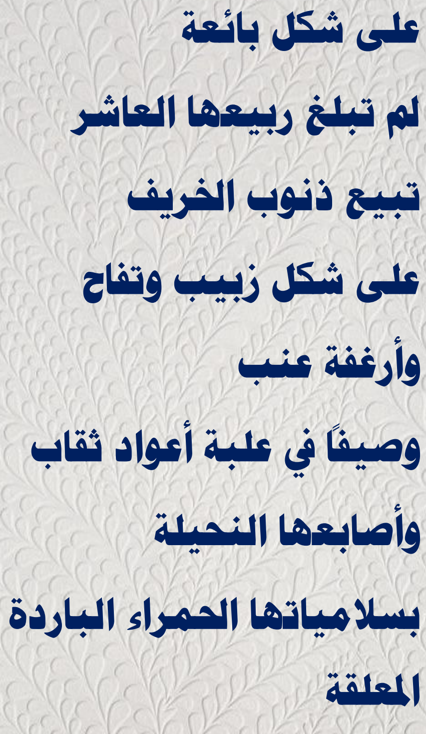


بقلم: عثمان زكريا - السودان

تحت مظلة الشتاء

على الرصيف

تقرفص ذنوب حاكمية البشر



على شكل بائعة

لم تبلغ ربيعها العاشر

تبيع ذنوب الخريف

على شكل زبيب وتفاح

وأرغفة عنب

وصيفاً في علبة أعواد ثقاب

وأصابعها النحيلة

بسلامياتها الحمراء الباردة

المعلقة

لم تبلغ سن ملامسة حنونة

من يد دافئة

وقد أتعبها تعبير

حبال الحرمان

في خرم إبرة غني باسم

"يا رب ارحم يا رب ارحم"

كما تبيع زهرة الحرمان

الجميلة "النرجس"

التي نمت مثلها

في برية البوار

حيث هناك تتفتح الزهور

سافرة عزاء للعزلة

كما تفتحت هي في غابة

البشر

لسانها يقول:

طفولتي حانوت

وشبابي حانة

أنا الشابة الصغيرة

أقضي نهاري في الحانوت

وليلي سرير حانة

يوماً ما سيتكور بطني

كرمانة يدوية

أو يذبل كرمانة

معلقة على حائط شاعر

أنا التي أسكن الرصيف

أبيع الغابة

وأصابعي تبيع الحرائق

وأنتم تشترون الحروب

الرخيصة

بأسعار باهظة.

# إِيمَان

**بقلم الكاتب: محمد عيسى**

أُحدِثُك من وراء أَكَمَةٍ ما وراءها ، وأَجَمَةٍ عظيمة تلابدت وتشابكت وما أستطيع الولوج إليك ، ولقد حاربتُ من أجل ذلك كثيراً ، ولكنِّي هُزِمْتُ شرَّ هزيمة ، وطُعِنْتُ في سُوَيْداءِ القلب طَعْنَةً نَجلاء ، وظلت الليالي الطوال أبثُّ هَمِّي للقمر الذي أراك فيه ، أو أسيحُ في فَلاةٍ من الأرض عندما يَستَبِدُّ بيَ الحنين ، ويقتُلُني الشَّوق ، وأَصرُخُ بِأعلى صوتٍ حتَّى كِدْتُ أتلاشَى وأذوبُ وأصرخ وأنادي: "إيمان إيمان"

وأرسمُ بِخَيَالي المريض مُحادثة خيالية ، عَسَاي أَشْفِي بها عظيمَ الجِراحِ ، وأَرْوِي بِهَا غُلَّةَ الظمأ ، وعند الصَّحْوَةِ من الغَفْوَة ، وعند الإفاقة من النشوة ، وعند التَّنَبُّهِ للضياء؛ تميدُ بِيَ الأرض ، وأخبطُ خَيْصَ بَيْص ، وأهيمُ شَذَرَمَذَر.

وأجِدُني في سَرَابٍ ، وكنتُ حَسِبْتُه من شِدّةِ الهَيَامِ ماءً ، وأظْلَمَتْ حياتي إلا من نور عينيك ، وزالت كل مباهج الدُّنْيَا إلا بسمة من شفتيكِ ، وصار بُسْتَاني كالصَّريم؛ وما هَنِأْتُ بِنَومٍ ، ولا تلذَّذتُ بِعَيش.

ولوأنِّي فَقَدْتُ عزيزاً لسَلَوْتُ عنه بالأيام ، وتَجَلَّدتُ بِتَصَنُّعِ الصبر ، ولَكِنَّ بَيْنَك لا تُنْسيه الآمال ، ولا يمحوه مرُّ الليالي وكَرُّ الأيام.

وإنْ كُنْتُ فَقيرَ الحالِ ، لكنّني غَنِيّ بالمشاعر والأحاسيس ، وأَمْلِكُ فُؤاداً يتَّسِعُ لأَفْرادِ الكوكب ، وتتزاحمُ فيه الأضداد ؛ وكان به عَرْشٌ واحِدٌ لابنتي وزوجتي ، فما لَبِثَ أن زَاحَمْتِهِمُ فيه ، ووجدتُ نفسي أسيرُ عِشْقِك وهَواك.

وأنا كُلِّي إيمان أن يَنْجَلِي الليلُ ، ويَنْقَشِعَ الظّلام ، ويَتَبَدّدَ الضَّباب ، وتُهَيِّئَ لنا السماءُ أمراً عُلْوِيًّا يَجْمَعُنَا تحت سقف واحد ؛ نتبادلُ قُبَلَ الثَّغرِ والخُدُود ، ونَلْهو بِرمَّانِ النُّهود ، ونَطْعَنُ في الحِرِ بالعود ، وننسى آلامَ البَيْنِ والهجْرِ والصُّدُود ، وإنِّي لفي انتظار الفرج.

# في بعدك

**الكاتبة: نايله رجا فيصل**

كل فصول حياتي خريف فأوراق عمري تتسابق في التساقط لأهرم وما زلت في ريعان الشباب فلا ربيع ببعدك ولا حياة دونك وما نفع الحياة وأنت بعيد يا لبابة قلبي

في فراقك كل الفصول في عيوني شتاء ، فالمطر المنهمر لا يفارق مقلتي مذ هجرتني

والثلج يكاد يغطي كل ثنايا روحي ببرودة كتلك التي تفتك بالميت فلا إحساس يحييها إلا قربك منها ..

مذ شددت الرحال وذهبت وأصبحت المسافة بيننا آلاف البلاد لا شمس تشرق ولا زهر ينبت في مدينة قلبي

فما نفع الزهور لمدينة حاكمها هجرها منذ أزل بعيد ؟

وما نفع شمس لمدينة كان مالكها كل نورها ؟

وما نفع الربيع وأنت بعيد ؟

ففي بعدك كل الفصول شتاء وخريف.



# الحقيقة المقدسة

بقلم الكاتبة: إيمان العبد

هل أنت فخورة بنفسك ؟؟

فخورة جداً بنفسي ،أنا من اجتهدت على نفسي وصحتي وحياتي .. لمَ؟ !

هل أخبرك الحقيقة أم ما وراء الحقيقة؟

الحقيقة طبعاً !

الحقيقة لن تعجب الكثير ، لكن قد مررت خلال دراستي بجميع أنواع الألم؛ كانت البداية مرحلة الإقناع ، فأنا فتاة من مجتمع شرقي منغلق جداً لا يعرف رجاله عن الفتاة سوى التنظيف والطبخ وأعمال المنزل ، بقيت في هذه المرحلة عامين ، مررت بها بكل أنواع المشاكل العائلية هم كانوا يعتقدون طلبي ( تمرد ) ،وأنا كنت أراه ( حقي ) . بعدها مشاكل الثقة ، كنت في مجتمع شرقي بتفكيره غربي بتصرفاته مما جعل فكرة الثقة صعبة ، فحملت على عاتقي إثبات العكس ،وكيف وأنا لوحدي أصارع كأنني في وادٍ مظلم ممتلئ بالذئاب المستوحشة ، والناس التي نصبت نفسها مراقبة لتصرفاتي ، بقيت داخل الوادي فترة تمتد من عام إلى عام ونصف ،تم اتهامي بكثير من الأمور التي كنت بريئة منها مئة بالمئة ، وزادت ظلمة الوادي وكثرت العقارب والأفاعي ، دخلت نفقاً أكثر ظلمة ، ظلمات فوق ظلمات ، ناديت: يا رب .. فأرسل الله لي يداً بيضاء انتشلتني ،وبدأت تغذي حُلمي ، بدأت تزيد إصراري وعزمي ، كانت كالمخلص في وسط خراب روحي ، اجتزت أول مرحلة ، وأثبت لمن حولي من أنا ؟ وماذا أريد؟ وكان نجاحي الجواب المسكت لاتهاماتهم وكلامهم. ثم تأتي بعدها مرحلة خذلان الأقارب ، لم أقف كثيراً في هذه المرحلة فقد تجاوزتها ، بانشغالي ببناء مستقبلي. ثم جاءت مرحلة خذلان الأصدقاء ، لا أعلم لمَ أشعر وكأنها الأصعب؟ ! ربما لأنني كنت أرى فيهم العوض عما مررت به من مراحل سيئة ، وكأنني صعدت معهم إلى أعلى القمم ورموني من فوق. بدأت بعد هذه الفترة أختار بعناية من حولي ، اكتفيت بالقليل الصادق ، ورغم قلتهم إلا أنني كنت لا أثق بهم ، مرت سنوات الجامعة واجتمعت بنصفي الآخر كان يشبه روحي كثيراً ، كان ضماداً عن كل ما مررت به قبله ، جعلني أعيد ثقتي بالناس وما حولي كان صادقاً ودوداً ، كان همه الأول والأخير سعادتي.

تزوجنا لتبدأ المرحلة الجديدة وهي كسرة القلب ، بسبب ما حدث له ولأخي ، اكتشفت أنه كان ذئباً شيطاناً وحال بريقه ، بدأت صراعاً جديداً مع الظروف مع من حولي لم أعد كما كنت ، تغيرت شخصيتي وحصل معي الكثير من الأحداث إلى أن وصلت إلى مرحلة عدم الأمان ، بدأت بالانهيار رويداً رويداً ، حتى حلمي لم أعد أعرف سبل الوصول إليه ،والأحداث السيئة لا تزال ترافقني استنزفت طاقتي وقوتي ، أصبت بالإحباط ، باليأس ، حتى بالخذلان من أقرب الناس لي ، حتى فقدت السيطرة على نفسي ، حلمي الذي قُتل داخلي قبل أن يرى النور أو أراه ، ارتكبت جريمة بحقي وحقه ( جريمة متهم بها كل من آذاني أو جرحني بقول أو فعل ) جريمة لا تحاسب عليها محاكم الأرض ، لكن رفعت القضية إلى قاضي السماء وهناك العدل يُقام ، دخلت مرحلة الاكتئاب ، الانهيار النفسي ، ضاع بيتي وحلمي حتى زواجي ضاع ، حاسبت نفسي وجلدت روحي وأخذت قراري ، بأن أكمل طريقي حتى لو كلفني الأمر حياتي ، استعنت بالله ،ووضعت حدوداً حولي وحول نفسي وللتعامل معي ،رسمت حول حياتي خطوطاً حمراء لن أسمح لأحد أن يتخطاها ، ردمت ما أفسدته المرحلة السابقة ، تشبثت بقراراتي ، عدت للهدوء والسكينة ، عدت لأهلي ، بدأت أبني حياتي ، بدأت الحياة تتورد وتزدهر ،أصبحت أقوى المساندين لنفسي لأصل لأحلامي ، أصبحت أجمل وأقوى ، تعلمت أن الحياة لها امتحاناتها الكثيرة والمعقدة ،دخلت بها كلها وخرجت منها بكامل قوتي ، مررت بكل هذا وحدي ولم أستسلم .. ولن أستسلم. وها هي النتيجة وفق ما آمله. تلك ثقتي بربي.. هو الوحيد المؤنس عند الظلام..

نعم انتصرت لذاتي وكتبت نجاحي بأحرف من ذهب ،صابرة ومحتسبة عند الله الأجر. وللمرّة الثانية أقول: ها أنا أيتها الحياة أقف شامخة أعانق النجوم ، أحلامي حدودها السماء ، أحمل بيدي حُلمي ، وأفتح الطريق لباقي الأحلام ، فهاتِ ما عندك لن أبالي

كلماتي عاجزة عن الوصف ،سأكتفي بـ «مبارك لك نجاحك أيتها المحاربة..».

# غافٍ على طَلَل الرّؤى وجدارُ

الشاعر: محمد الجوير

غافٍ على طَلَلِ الرّؤى وجدارُ
بيني وبينَكِ في الهوى وحِصارُ
ظَلّي هُنا وأنا هُناك فشوقُنا
يَقضي بأن تتغيرَ الأدوارُ
إنّ الدّروبَ بعيدةٌ غاياتُها
وعسيرةٌ شَطْرَ اللّقا الأسْفارُ

وطويلةٌ هذي اللّيالي إنّما
هيَ في حِسابِ الحالِمين قِصارُ
لا تحسَبي أنّي تُبَرِّحني النّوى
وتُذيبُ من وَجْدي حَشايَ النّارُ
أنا مُنْذُ منفايَ الأسى لي صاحِبٌ
ولَنا مصيرٌ واحدٌ ومسارُ
سأظلُّ حتّى تشبعَ الأوجاعُ مِنْ
كَبِدي أغالِبها ولا أنهارُ
وأظلُّ أبسُطُ للحياة يَدي وما
لي غيرُ إرضاءِ الحياةِ خَيارُ
ما زالَ عندي خيمةٌ لا غيمةٌ
غَضبَى تُزلزِلُها ولا إعصارُ
ما زالَ عِندي بَعدُ لاستبقائها
ضوءٌ ينوسُ وموقدٌ ودِثارُ

# من طرائف تدريس القرآن الكريم

بقلم: لجين أبو أسامة

-قرأ طالب من حفظه وخلط بين آيتين: واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن حتى يتوفاهنّ الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً.

-وقرأت إحدى الطالبات: عبّاس و متولي ، بدلاً من عبس وتولى.

-وقرأ طفل صغير: (وأنت حلو بهذا البلد) ، بدلاً من وأنت حلٌ بهذا البلد ، وهذا تصحيف لذيذ ، فالنبي الكريم حلوٌ في هذا البلد وفي كل بلد.

-وخرج تلميذ في مخيم تل أبيض (في أورفة) ليقرأ سورة الفيل فقال: عجل ما شفت ربك شسوى بأصحاب الفيل ؟

-ووقف رجل إماماً في الصلاة فقرأ: (في جيدها حبلٌ من ذهب) ، فصحح له مَنْ وراءه ، لكنه لم يستجب ، فراجعه بعد الصلاة فقال له: (هذه زوجة أبو لهب وهم أغنياء جداً).

-ورجع طفل مصري من الروضة ليخبر أهله أن المعلمة حفظتهم دعاء الخلاء: (أعوذ بالله من الخبز والسبانخ).
يقصد: من الخبث والخبائث، ويبدو أن الولد لا يحب السبانخ.

-وعاد تلميذ من الروضة فرحاً وقال لجده: أعطتنا الآنسة اليوم سورة ياسمين ، بدلاً من أن يقول سورة ياسين ،وكانت له زميلة في الروضة اسمها ياسمين قد شغفته حباً.

# لكنّه جَعسوسٌ..



الكاتبة: شروق سلامه الشّعار

لا أستطيع أن أنبس ببنت كلمةٍ..
كنتُ أراقبهُ وأنا أحبسُ أنفاسي، يقطفُ من زهورِ حديقتي ما يكفي لباقةٍ بسرقةٍ حاذقةٍ؛ على ما يبدو يخطّطُ لمفاجئةٍ عاطفيةٍ من أجلِ حبيبتهِ..
فما الذي يفقدِ الإنسان صوابه سوى الحب؟!!
يهمُّ بالفرارِ تقعُ عينه بعيني، فيبدأ بالتّبرير الملوّن بالقسم والاعتذارات الملفّقة، كأنّه يخاف من العقوبة.
لكنّه رحل وهو لا يعلم أنَّه وقع تحت رحمةِ كاتبة كانت تراقبهُ وهي من جهة تفكِّرُ كيف ستدوّن هذا المشهدُ بنصٍّ رواياتِها، ومن جهةٍ أخرى كيف ستحوّل تهافتَ دقاتَ قلبِه من صوت فظ لمعانٍ ومبانٍ منمقّة ومرتبّة.

# أمنيات خجولة!!



الكاتب: بكيل معمر الشميري

في كل عيد تتزاحم أرواح الأحبة في قلبي وتتعثر الحروف ببعضها..
منها من يستطيع الهروب على شفاهي ومنها يبقى أسير نفسي.. بيني وبيني..
أولئك الأشخاص يعرفون أنفسهم جيداً..
لأنهم تمنوا لي الخير فاستجاب الله تعالى لأمنياتهم..
لكل أصدقائي الأوفياء، ولكل من عرفني وابتسم في وجهي أو نظر لي بحب...
لك من عاش معي على هذه الأرض وتحت هذه السماء.. وشاركني محبة وطن.. وآلامه وأوجاعه..
لا يسعني إلا أن أتمنى لكم أمنيات مجنحة بأجنحة الصدق، طاهره كروحكم تحوم في فلك السلام وبسمة تزين شفاهكم.. وقبلة دافئة على الخد.. وسلة خير تغمركم وعائلاتكم..
لكل لحظة من لحظاتكم...وردة...
أستغل الفرصة لأقدم العذر لكل من أخطأت في حقه، والشكر لمن قصرت في شكره.
لكم مني كل محبة واحترام. دمتم بخير..



# 9:30 مساءً

بقلم الكاتب: أحمد أحمد

9:30 مساءً

دقتْ الساعةُ العالمية بتوقيت غرينتش حانَ موعدُ نشرة الأخبار على إذاعة فلسطينْ، حانَ دورُ ذلكَ الرجل الجالس وراءَ الطاولة وتلكَ المرأةُ المتبرجة لإلقاءِ آخر الأخبار حولَ عروستنا غزة، للأسفْ لنْ أستطيعَ مشاهدةَ تلكَ المذيعة على شاشة التلفازْ بسببِ انقطاعِ الكهرباء، اليوم سنستمعُ إلى الراديو كما قالَ أبي.

لمْ يكن أحدٌ منا قدْ أحضرَ شيئاً كطعامٍ أو شرابْ، بل كلهم، أبي، أمي، أخي الحقوقي، أحضروا دموعهُم ليذرفوها في أقربِ فرصة، إلا أنا كنتُ أنتظرُ تلكَ المذيعة ولا يهمني أيُّ شيء، إنها حياةُ المراهقين ليستْ إلا.

بدأَ البرنامجُ بتقريرٍ إخباري حولَ عدد القتلى والمشردين وأعدادُ البيوت المدمرة، حانَ دورُ أمي لتذرفَ دموعها كالعادة قبلَ الجميع، ذلكَ القلبُ الحساس لا يستطيعُ أنْ يتحملَ قساوةَ تلكَ المشاهد رغمَ تخيلها، تكملُ المذيعةُ تقريرها عنْ موتِ الأطفالِ والشيوخ منَ الجوعِ الذي نحتَ تعاريجَهُ الغليظةُ على وجوه الناس وجباههمْ، وعلى أكفهِم الهزيلة، حانَ دورُ أبي، كنتُ أرى غرغرةَ الدموعِ في عينيهِ يريدُ أنْ يذرفها ولكنَّ شيئاً ما يمنعه.

أما أنا بعدَ تلكَ المشاهدْ فسألتُ نفسي:

لماذا المذيعُ لا يذرفُ الدموعَ رغمَ مشاهدتهِ للتقارير؟

لماذا الابتسامةُ على وجهه، أو تلكَ المذيعة لماذا تتبرجُ أمامنا وكأنها في عرسٍ في طول كرم؟

لماذا لا ترتدي الأسودَ حداداً على أرواحِ الشهداء الذين أحصتْ عددهم؟

بالفعل هنيئاً لتلكَ الأرواح وشلالات الدماء التي ستذيبُ صخورَ الظلم كما أذابتْ فؤادَ أبي وأمي.

# همسات للعيد

الكاتبة: صابرين كيوان

يا عيد.. ها قد أتيت حاملاً
معك الذكريات
والألم.. والأمل
الغصة والفرح
التنهيدة والضحكة
كلٌّ منهم له حكاية....
حزين لبعد أحبابه
سعيد بلمة أبنائه
يتألم لفراق
يفرح للقاء
وتمضي الساعات
والألم يبقى في القلب
مختبئًا لا يشعر به إلا
صاحبه
حتى لا تراه العيون
اتخذ مكانًا في الوتين
يؤلم ويجرح بصمت
ومع كل آه يخرج
لعلّ الأمل باللقاء يداوي
والروح تشفى بعد العناء



# شَعْبٌ يُبَادُ...



## الشاعر: سعيد يعقوب –الأردن

هذي المجازرُ فوقَ ما يتصوَّرُ
عَنْ وَصفِها حتَّى الخيالُ يقصِّرُ

قتلٌ لأجلِ القتلِ ما مِنْ مُفْلِتٍ
مِنْهُ ولَا حتَّى الصِّغارُ القُصَّرُ

هدْمُ البيُوتِ علَى الرُّؤوسِ مُمَنْهَجٌ
والكونُ يَنْظُرُ والخليقةُ تُبْصِرُ

قصفٌ بلَا هدفٍ لَهُ إلَّا الأذَى
وترَى بيُوتَ الآمنينَ تُدَمَّرُ

ماذا أقولُ وكلُّ سرٍّ شائعٌ
ما عادَ ما يخفَى ولَا ما يُسْتَرُ

وقبائلُ الأعرابِ يدْوي صَمْتُهَا
ويَضِجُّ في كلِّ الجهاتِ ويَهْدُرُ

قُلْ للذينَ تأمْرَكُوا وتَصَهْيَنُوا
اللهُ مِنْكُمْ يَا أكابِرُ أكْبَرُ

قُلْ للذي بالتُّوتِ يَخْصِفُ سَوْءَةً
سَوْءاتُكَ الكُبْرَى تَلُوحُ وتَظْهَرُ

هذَا عدُوٌّ في الجرائِمِ مُوغِلٌ
مُتَغَطْرِسٌ مُتَوَحِّشٌ مُتَجَبِّرٌ

داءٌ خبيثٌ في الوجُودِ وجُودُهُ
وبقاؤُهُ الداءُ العضالُ الأخْطَرُ

رِجْسٌ علَى الدُّنْيَا ودونَ زوالِهِ
لَا تَسْلَمُ الدُّنْيا ولَا هِيَ تَطْهُرُ

جَيْشُ عِصاباتِ الهَجَانَا جِذْعُهُ
أيُّ الثِّمارِ بِهِ الغُصُونُ سَتُثْمِرُ

لَا سامحَ اللهُ المُهَيْمِنُ هِتْلرًا
لمَّا لَهُمْ أبْقَى بقايَا هِتْلَرَ

لَمْ يَذْكرِ التَّاريخُ عَنْ أمثالِهَا
خَبَرًا ولَا هيَ في الخرافَةِ تُذْكَرُ

يَا أيُّها الشَّعْبُ الذَّبيحُ بِعِزَّةٍ
أنْتَ المَسيحُ علَى الصَّليبِ مُسَمْرَ

باعُوكَ بالثَّمَنِ الزَّهيدِ وهَمُّهُمْ
قَبْضُ الدَّراهِمِ والدَّراهِمُ تَسْحَرُ

إنْ يَخْذُلوكَ فإنَّ ربَّكَ ناصِرٌ
أوْ يكْسِروكَ فإنَّ ربَّكَ يَجْبُرُ

صَبْرًا علَى ألَمِ الجِراحِ فإنَّما
يَجْني المُنَى كيفَ اشْتَهَى مَنْ يَصْبِرُ

شَعْبٌ يُبَادُ أمامَنَا لَا شاجِبٌ
مُتَعاطِفٌ معَهُ ولَا مُسْتَنْكِرُ

الجُوعُ يُنْشِبُ فيهِ مِخْلَبَهُ وكَمْ
طِفْلٍ بِهِ مِنْ جُوعِهِ يَتَضَوَّرُ

لَا تُدْمِنُوا مَرْأى المَشاهِدِ إنَّهَا
صُوَرٌ بِنَا تُدْمِي الحَشَا وتُؤَثِّرُ

مَا هُمْ بأرْقامٍ تَمُرُّ وإنَّمَا
أقْمارُ لَيْلٍ في الظَّلامِ تُنَوِّرُ

هذَا الدَّمُ المَسْفُوحُ مِنْ شِرْيانِنَا
يَجْري ومِنْ أشْلائِنَا مَا يُنْثَرُ

اللهُ أكْبَرُ لَمْ يَعُدْ في أمَّتي
قَلْبٌ يُحِسُّ ولَا ضَميرٌ يَشْعُرُ

لكِنَّ شَعْبِي في الصِّعابِ عَزيمَةٌ
لَا تَنْثَني وإرادَةٌ لَا تُكْسَرُ

مَا ازْدادَ إلَّا قُوَّةً وتَحَدِّيًا
مَهْمَا لَهُ في جُنْحِ لَيْلٍ دَبَّرُوا

والثَّأْرُ حَقٌّ لَنْ نُضَيِّعَ ثَأْرَنَا
مَهْمَا انْقَضَتْ حِقَبٌ ومَرَّتْ أعْصُرُ

قُمْ نَحْنِ جَبْهَتَنَا أمامَ مُقاوِمٍ
ما زالَ في وجْهِ العَدُوِّ يُزَمْجِرُ

قُمْ نُهْدِ قُبْلَتَنَا لِجَبْهَتِهِ التي
لَا جَبْهَةٌ مِنْهَا أعَزُّ وأطْهَرُ

إنْ لَمْ نُفاخِرْ نَحْنُ في أُكْتُوبِرٍ
فبِأيِّ شَهْرٍ في الشُّهُورِ سَنَفْخَرُ

٢٠٢٤/٣/١٦

# من أنا؟

الشاعر السوداني

شرف الدين أبو الشوش

أنسج في خيالاتي

وبراءةُ فِكرُ آهاتي

أفسِرُ رمل وادينا

إذا ما تاه أشتاتي

أشاخِصُ نزفِ أمتنا

لأصرخُ مِلء آهاتي

أضمد جرح أخيلتي

ليسعفني جراحاتي

أنا المجروحُ في لُغتي

إذا أفصح مقالتي

أنا الرصاص يا وطني

ومَن باللهِ رصاصاتي؟؟

أنا المأجور في وطني

ولِصٌ أسرقُ ذاتي

أنا المنبوذ في لغتي

وفلسفتي ملذاتي

أنا الجراح يا وطني

أنا السفاح عدو ذَاتي

أنا لا أعربُ لغتي

سيعربُني مُحِباتي

فمَن منكم سيعرفني

أنا لا أعرف ذاتي

أنا ليس لي وطنٌ

لأخلع جُرَح آهاتي

من الملجأ إلى الملجأ

ستفنى أنت يا ذاتي

# الدواءأظنّه أنت ؟

بقلم: رؤى عبد المجيد

كيف أوقعتِ رجلاً كهذا في حبك ؟ ؟

هو وقع وحده عندما أيقن أنني امرأة لا تمد عينيها لمن لم يمنحها قلبه ؟

امرأة لا تفسد غيرتها عقلها ، ولا تسكب حقدها على الأرصفة ، تزحلق به المارة امرأة ممتلئة العين تعرف أين تودي به خطواتها مهما كان كعب حذائها رفيعاً امرأة تثق في سعة أفقها أكثر مما تعول على ضيق تنورتها .

امرأة تقدم لك الحب والدفء والخبز، وعندما تنهارين يديها تهمسُ لها ضميني بلا هوادة فأنا آمنٌ جداً بين يديك ؟

وصاحبة الرقم القياسي في الفتك بقلوب أكبر عدد ممكن من الرجال : عيناكِ ؟

أنتِ إحسانُ الغيم على مدينة عطشى..

إنّ القلب متورطٌ بهواك ، يا إمرأةً بطعمِ الغيمِ والسكر؟

وجرحي غائرٌ في الروح ،والدواءأظنّهُ أنتِ ؟

# عيدنا فرح وبهجة

الكاتب: محمود علي سليمان

عاد العيد وقرعت أجراسه
تهنّئ بالفرح والبشرى
أهله وناسه
دقّت في أنفسنا نواقيس الفرح
لتهنّئنا بالبشرى والمرح
تلوّنت حياتنا
بألوان السعادة
وصبغت بالمحبة
وزالت من نفوسنا
الأحزان والأشياء المُكدّة
هلمّوا يا أصحاب
إلى بشائر الخير
وفي دروب الرحمن
باشروا السير
باركوا الأحباب
عايدوا الأصحاب
فلتعمّ الأفراح كل جوار
وترسم الأتراح في كل دار
في العيد..
يزداد الحلى حلاوة
وتضفي على النفس الصفاوة
ليست كل المواقيت
كهذا اليوم
فوالله لا يشأ أحد النوم
في العيد..
تُزال كل الآلام والآهات
وتتزيّن الدنيا بالضحكات
ضحكات الأطفال عيد
وأنغامهم تحلو بالترديد
فكل عام وعيدكم
يا أبناء العرب مجيد

# إلى أُمّي أطال الله عمرها ،وأبي رحمه الله تعالى

الشاعر: جاسم الصحيح

إلى أُمّي أطال الله عمرها ، وأبي رحمه الله تعالى:

يا رَحْمَ أسراري وصُلْبَ حقيقتي
ووعاءَ صلصالي وفجرَ نَواتي
أنَّى نظرتُ أرى شبابكُما الذي
نَثَرَ ابْتِسامَتَهُ على سنواتي
فألُفُّ زندي حول خصر حكايتي
وأذوبُ في وَهَجٍ من الرقصاتِ
وتُشير بوصلةُ الحنين برِمْشِها
للذكرياتِ.. فتَنْتَشي نظراتي؛
أُمِّي تُكَوِّرُ من طحين شقائِها
خُبْزَ السعادة دافئَ النفحاتِ
تَنُّورُها هُوَ نورُها متَوهِّجًا
من حيث تُخْفي منجمَ الرحماتِ
وأنا وراءَ النُّورِ طَيْشُ فراشةٍ
تهفُو إلى الأسرار في الومضاتِ
فإذا عرجتُ على جَنَاحَيْ نزوةٍ
حمقاءَ.. في حلُمٍ شقّيٍّ عاتي
فَرَشَتْ سواعدَها العفيفةَ مَدْرَجًا
للحبِّ.. تهبطُ فوْقَهُ نَزَواتي

***

وأبي يُوَلِّدُ في الحقول سُلالةً
خضراءَ من أحلامِهِ العَطِراتِ
فهُنَاكَ حيث النَبْعُ أصدقُ عاملٍ
في الأرضِ، ما خانَ الثرى بِثَبَاتِ
يحيا أبي في الماءِ صبوةَ عَاشقٍ
مُتَوحِّدٍ بحقيقةِ الغَيْمَاتِ
فأحِسُّهُ النُّسْغَ المُسافرَ عَاليًا
في كُلِّ غُصْنٍ نَابضٍ بِحَيَاةِ
حتَّى أرى الشجراتِ بَعْضًا من أبي
وأرى أبي بَعْضًا من الشَّجَرَاتِ



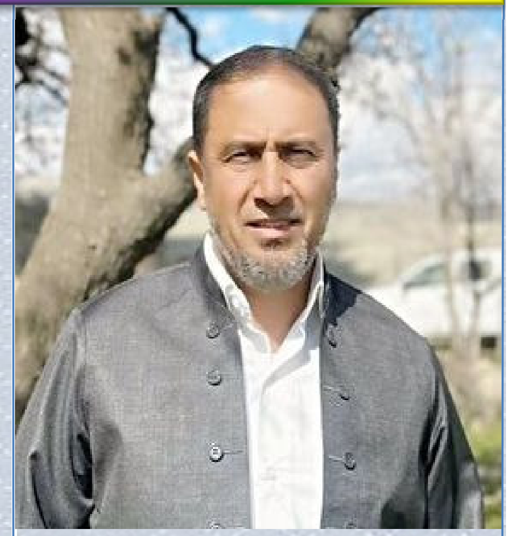
# ..شريط الماضي..




بقلم الأديبة: شغف

وكأنه شريطٌ يعيدُ نفسه بصورٍ أكثر إيلاماً
تُصر الانكسارات على العودة
واجتثاث الأحلام من جذورها مُستبدلةً
إياها بواقعٍ زقوميٍ مريّر
ربي هل تسمعني؟
أين هو برّ النّجاة؟
بعض المآسي تزيدُ إذا تلاقت بمآسي تشبهها
هبني كتفاً.. هبني شبراً من أرضٍ، من
وردٍ، من ظلٍ
به السكينة والشفاء
هبني بقايا أحدٍ له أذُنان
علّني أجد ضالتي.. راحتي
مكاناً يحتوي ألمي.
رد حرفي من يئسهِ
لقد قيدوه بأقفالٍ
كمموه، أوجعوه
قابلوا حبه بخذلان
أيمكن للحياة أن تصبح أكثر إنصافاً؟
إن شيئاً ما هنا تلعثم
ربما هي روح.. أو فتات روح
بقايا نبضٍ
لما يعد للكلمات معنى
السواد يغطي المكان
كيف أرى؟
كستارةٍ مظلمة تُسدل رويداً رويداً
منذ شهور
حاولتْ مراراً الإفلات
التمسك بأخر رشفةِ نور
لكنهُ يعشق حزُنها
ألمها آهاتها
تتوسل بإبقاء أخر رمق من ضوء، من
صوت، من عشق
أين أنت أيها الحب القديم
هل تسمعني
لقد أطبق السواد على خلاياي جميعها
انتشلني أرجوك
أرى طيفكَ يلوح في الأفق
يبتسم الابتسامة التي أوقعتني
يقول: ما أعشق؟
يفتح كلتا يديه
مد لي يدك
أنا هنا
خلف الستارة التي تُسدل
هنا في الحضيض
صوتها يتبدد
أجزاؤها تتفتت
تتكور في زاوية
هل أفلتَ يدي
أنا هنا.. لا أرى.. لا أسمع
لا أستطيع الكلام
مقيدةٌ بك
ساعدني أو فك هذا الوثاق اللعين
ربما انتشل نفسي قبل النهاية
رائحة مطر تعبقُ في الأرجاء
برد مؤلم حد التّعب
موسيقا المطر خارجاً رائعة
أيتها الروح المنكسرة
تمني..
الأمنيات تتحقق برفقة سمفونية المطر
هكذا تقول الأسطورة.
سأتمنى نعم
ربي أعني كي أصبح مثله
ربي قف بجانبي كي أتوقف
كي أتوقف
قف بجانبي كي يعود..
عندما بدأت تتفتت
وجدت أن كل جزء يخرج منها جراء
طعنةٍ تغاضت عنها فما آلمتها أو ربما
غطت على ألمها بابتسامة حب وتبرير
معتاد لم يكن يقصد
الآن وهي تتفتت خارجةً من نفسها
أين سيجدُ مثلها؟
هل سيبحث يا ترى؟

# شَهْرُ رَمَضَانَ



**الشاعر: اسماعيل خوشناوN**

أيا شَهْرَ هَدْيٍ وَخَيْرٍ يَدُومُ
فَحمداً لِربِّي لأنِّي أصُومُ
علَاماتُ سَعْدٍ تَرَاها جَلِيّاً
فَوجْهٌ لِوجْه بَشُوشٌ كَرِيمُ
فَكُلٌّ يُنادي ورَبٌّ رحيمٌ
فَقُرآنٍ يُتْلَى كَذاكَ الْعُلُومُ
لَهُ فَضلُ خَيْرٍ على كُلِّ شَهْرٍ
كَبَدْرٍ تَرَاهُ تَلِيهِ نُجُومُ
فَفي كُلِّ بَيتٍ ضِياءٌ ونُورٌ
سَلَامٌ عَلينا هَدَانا الْحَكِيمُ
أدَاءُ التَّرَاويحِ جَمْعًا وَفَرْداً
قُلُوباً وفي اللَيلِ حُبّاً نَقُومُ
أيا شَهْرَ خَيرٍ وأيَّامِ عِزٍّ
فَكُلٌّ سَعِيدٌ فَمَنْ ذَا يَلُومُ
عَزِيزٌ فَمَنَ ذَا بِذِكْرٍ وحَمْدٍ
وأعمالِ خَيرٍ خَبيرٌ عَليمُ
ثَلاثُونَ يَوماً بِصومٍ ستَحْظَى
مِنَ اللّهِ أجْرٌ فَرَبِّي عَظِيمُ
فَكَمْ مِن كَسُولٍ قَضَاهُ بِفِطْرٍ
فَقَدْ ضاعَ عُمرٌ فَماذا يُقيمُ
تَأهَّبْ بِعَزْمٍ لِما كانَ خَيراً
بِلا فِعلِ خَيرٍ يَغيبُ النَّعِيمُ
وَدَاعاً أيا شَهْرَ حُبٍّ وعَطْفٍ
فَقَلْبِي أسِيرٌ لِوَصْلٍ يَتِيمُ
*******
١٥/٣/٢٠٢٤

# أجمل التهاني في شَهْرِ رَمَضَانَ



**بقلم: منى فتحي حامد**

*أرسل لكم التهنئة الخالصة من القلب بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعليكم بالخير.

*أسمى الأماني وأرق التهاني بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك.

عليكم الشهر الكريم مبارك

*كل عام وأنتم بخير وسعادة ورمضان كريم عليكم وعلى أسرتكم.

*أجمل تهانينا بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم والذي فيه نتقدم بأصدق التهاني وأطيب الأمنيات لجميع المسلمين.

*نسأل الله أن يعيده علينا وعليكم بالصحة والعافية واليمن والبركات.

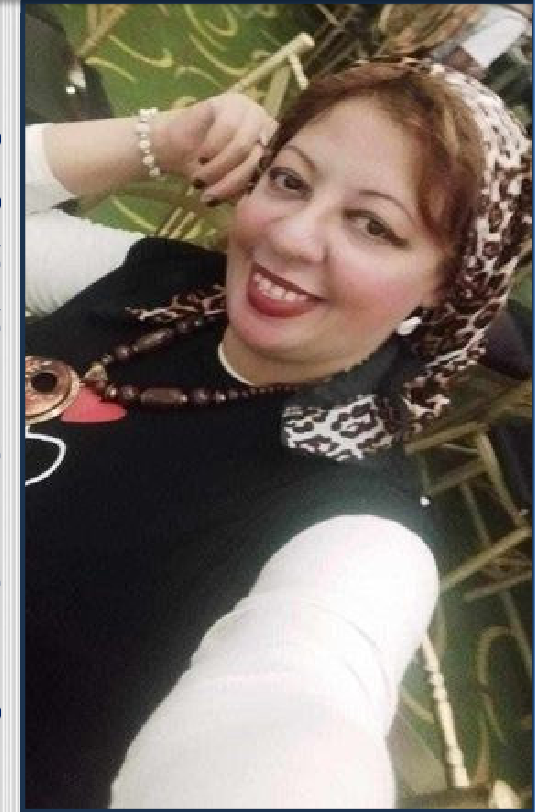
*كل عام وأنتم بخير ،رمضان كريم.

*كل عام وأنتم بخير بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك أعاده الله علينا وعليكم بالخير واليمن والبركات.

*أتمنى من الله أن يعيننا على صيام شهر رمضان المبارك وأن يبلغنا ليلة القدر ويرزقنا فضل هذا الشهر سنوات عديدة.

*كل عام وأنتم بخير.

# إكسبريس



**بقلم: منى فتحي حامد- مصر**

كم نراها لغة بين العاشقين ، أحياناً تكون لغة صماء ، وفي الحين الآخر عميقة تحيا بالدفء والاشتياق...

حال أغلب الأزواج على حسب الصحة والعافية أو العُمر ، أو المحبة والوقت والاهتمام...

أغلبهن يتميزن بالصمت وخجل العنفوان ، أو الجهل في فنون العشق والإفصاح...

لكنها حقيقة نقرأها من بين أسطر الهمسات وقصائد الشعراء..

قد تبدأ الحكاية منذ صار الخيال يتوج الروح ثم يحبو تجاه الجسد ، ينادي ، ها أن هنا على قيد الحياة، لي احتياجات ورغبات ، كيف وأين ومتى أمارسها ، إنني بشر من كيان وروح وجسد...

لن أخطو خطوة إلا تحت رضا الله سبحانه وتعالى..

الزوج:

إنني مجهد ، ليس لدي وقت ، لن أراكِ جذابة ، المسؤولية وضياع العُمر سهواً ..

الزوجة:

كل الأمور الأسرية والمنزلية على ما يرام ، أين حقي كأنثى؟

كل يوم أحيا مثل اليوم السابق ؟

لا جديد ؟

تبلد تام ؟

لا مشاعر ؟

لا أحاسيس ؟

حياة فقط مراعاة واهتمام وتربية أبناء ، بِنهاية اليوم النوم مبكراً ، وغداً عمل ودوام ؟

حقيقة راسخه عند الكثير رجال ونساء..

منهم من يستمرون معا بالحياة ، ومنهم من تنتهي حياتهما معا بالطلاق أو بالترمل ..

حينها نرى الحزن يخيم مشاعرهم حفنة من الزمان ، لكنه فيما بعد تشرق شمس الأمل بحياة جديدة تبهج الروح وتسُر القلب والمشاعر وتشبع الجسد حد الارتواء..

تختلف من مجتمع إلى آخر من ناحية البقاء والدوام والاستمرار..

أيضا باختلاف العادات والتقاليد عند الشرقيين أكثر من الدول الغربية..

ويبقى السؤال:

هل الصمت والصبر في الرغبة يخالف عقل ومشاعر الإنسان؟

هل الحرية في الإفصاح أو التعبير عن الاحتياج ، يعد خطأ فاحشاً يلاقي التمرد والعصيان؟

أم البحث عن النصف الآخر أمانٌ واحتواءٌ له الدلالة الرومانسية بينهما رجل وامرأة حتى آخر الزمان؟



# قبل اللقاء💜



بقلم الكاتب: عمر مصطفى 💜

قبل اللقاء
بضع ساعاتٍ فقط على اللقاء
خائفٌ أنا.
أجرّب كلمة
(أحبّكِ)
أنشرها على حبال صوتي
مهزوزة
مرتبكة
فاضحة
مثل ريشة في مهبّ الرّيح
ربع ساعة..
وما زلتُ أجرّب
أقول لها: (مشتاق)!
القاف لا تسير بالشكل المطلوب
تعلق في حلقي

بقي خمس دقائق..
أقول: (يا قلبي)
أخاف أن يردّ قلبي فعلاً
(خيراً أيّها الأبله أسلمت رايتك
لها).
لم يبق إلا ثوانٍ
سأقول لها: (يا عمري)
وليذهب التلعثم للجحيم
وها أنا قبل بضع ساعات على
اللقاء
صنعتُ
لقاءً صغيراً
كنافذة
على ورقة
جانبيّة
كتبتُ
–أحبّك –
أمامي
بخطّ عريض واضح
كشارع نظيف

ووقفتُ هناك..
أنتظرك
في نهاية الكلام
كعلامة
تعجّب !
تعالي..

وإلّا
محوتُ اللقاء
ورميتُ الشارع
من النافذة

تعالي الآن
فأنا لأجلك
غيرت الطريق
وزرعت الزفت بالبنفسج
تعالي
فأنا
أحبك.

# إلى فاتنتي :(3)



**بقلم الكاتب: عمر مصطفى**

وأنت تقفين أمامَ المرآةِ
تتأهّبين للانطلاق من نافذةِ الصّباح
رشّي رذاذَ العطر على رقبتكِ
لنحيا على أملك نحن اليابسين
واسحبي قميصك البنفسجيّ بتروّي
عامليه بحنيّة. فعند فتحة ظهره
يسكن ملاك من الحرية
لا تضعين الكحلة حول عينيك
لأنّ النساء تتكحّل
وأنت تضعين الفتنة بين قوسين
لأتجهّز أنا
سحبتُ من تحت السّرير حذائي
وقفتُ أمامَ المرآة كصفصافةٍ
أقتنصُ رقبتي
لطلقة عطر أخيرة في القنّينة
لملائمةِ جسدي إلى قميصي الذي
كبر وحيداً في الخزانةِ
لأقول لكِ صباح الخير
قبلَ أن أركضَ الى الشّارع
بعثرتين وحمّى
تذكّرت أنّه عليّ أن
أكتب ما يخيّل لي
في دفترنا
وأقول: لو ابتسمت في الهندِ
لصارت شفاهكِ
ديانةً.

# أنت عيدي

**بقلم الكاتب: عمر مصطفى**

أخبريني أن اسمي فاتنٌ بجانب اسمك؛
اجعليني بطلاً لأيّ حكايةٍ في خيالك.
اسقي حروفي بالماء، أوهميني أنها ستصبحُ
شجرةَ رمّانٍ عالية؛ وأنّ أبناء الجيران سيسرقون
من عينيّ طماُنينتهم.
حدّثيني عن خروج الغيوم من أصابعي، عن
تساقط البَرد من كتفيّ، جسدي الذي يزداد
عجزاً وثقلاً، ورشاقةً في عينيك الأبديتين.
عن عطري الذي يملأ أروقة الدنيا، فقط حين
انسجامه في عطرك
أخبريني أيّ شيءٍ وأنت تبتسمين.
عن الأغاني التي سأخرجُ منها متشحًا بالبياض
عن الأنهار التي تتدفّق من ركبتي
والظلال الكثيرة التي تتفرّع من طولي
قولي لي "أحبكَ"
وأنت تقطفين الأزهارَ من على قميصي
لأجل مزهريّة البيت...
ضعي يدك في يديَّ، أوهميني أننا طائران
وأنّ نافذة غرفتنا درجٌ لخلود أجنحتنا؛
امسحي دموعي الآن
أخبريني أنها جميلةٌ ودافئةٌ
وأن هذه الكآبة التي تغلّف روحي
مزاجية فصولٍ ستمضي بعد يومين
أغمضي عينّي قبّليهما برفق أمومتك
دعي كل الموتى الذين رأيتهم يغادرون
يعودون الليلة لبيوتهم وأطفالهم
محمّلين بهدايا غيابهم...
ضعي أناملك على جراحي
دعيها تصبح روحًا وفيرةً
لصدأ القطارات القديمة
ولكلّ البيوت المهجورة
والحدائق التي اصفرّت أبوابها من النسيان
تحدّثي مع الحُزن نيابة عني
جالسيه في المطبخ كما تفعلين معي
دعيه يصدّق أنه هلال العيد القادم!
وأنك أنتِ عيدي، وأنّني أحبكِ.

# ديك الحبش



**بقلم: د. أحمد كنعان**

بهذا الوصف اشتهر بيننا في المدرسة الثانوية، حتى نسينا اسمه الأصلي، فقد كان ينتفش في الصف مثل ديك الحبش عندما ينبري للإجابة على سؤال من الأستاذ، وبعد أن يجيب وقبل أن يقعد يزداد انتفاشاً ويرمينا بنظرة استخفاف!

وعندما سألنا أستاذ اللغة العربية من هو صاحب "ألفية ابن مالك" انبرى الديك واقفاً، نفش ريشه وانطلق ينشد الألفية مرتلة كأنها القرآن، فذهل الأستاذ من حفظه ودعاه إليه، وسأله عن عمره، فعاد ينفش ريشه وانطلق يجيب باسمه وشجرة عائلته كأنه ينشد بيتاً من الألفية، فقال له الأستاذ مداعباً وهو ينظر إلى طفولته وجسده النحيل:

* صدق من سماك الديك، رغم أني أراك صوصاً ضحك الأستاذ وضحكنا، لكن الصوص لم يبقَ صوصاً بل صار ديكاً ينفش ريشه دون سؤال ولا جواب، وصار يتقرّب من المفتي، الذي أعجب بحفظه وجرأته فقرّبه إليه، وميزه على أقرانه في حلقته بالجامع الأموي، ووعده ببنت من بنات العائلة، وصار يدعوه "صهرنا" وصار الديك يدعوه "عمي" وسقط التكليف بينهما، ولم يسقط بيننا نحن أصدقاؤه، بل ظللنا نختلف معه في كل شيء، ونشتبك معه بعد كل درس من دروس عمه، وأذكر أول اشتباك بيني وبينه بدأ في "مكتبة النوري" وسط دمشق، تذاكرنا زمن الطفولة، ثم دخلنا دهاليز السياسة والدين وارتفعت أصواتنا فتدخل صاحب المكتبة للفصل بيننا، وحين لم يفلح طردنا من المكتبة!

كان الديك يعشق المطالعة والشعر الصوفي والروايات المترجمة، فبدأ مبكراً ينشر في الصحف المحلية مقالات في نقد الشعر الحديث لصالح الشعر الصوفي، فبدأ اسمه يلمع، لاسيما بعد أن نشر علاقته بعمه المفتي فصارت الصحف تتنافس في نشر مقالاته كرماً للعم، وصارت القنوات الفضائية تدعوه للمشاركة في الندوات الدينية والفكرية التي وظفها في إبراز شخصيته وثقافته، مما أكسبه شهرة بين الإسلاميين والعلمانيين رغم اقتصاره على التراث والكتب المترجمة، حتى قال لي صديقنا محمود المنخرط معه في حلقة عمه:

* الديك شاب موهوب.. إنه فلتة من فلتات الزمان، ومن المؤسف أن عمه لم يدبر له بعثة إلى الخارج لنيل الدكتوراه!

سألت محمود عن هذا الموقف من عمه، أجاب: *أسباب عائلية..

لم أعقب على هذا الجواب المختصر الغامض، لكنه فسّر لي التصرفات الغريبة التي بدأت تبدر من الديك، فقد انقطع عن حلقة عمه المفتي وحلق لحيته وترك مظهر المشيخة والدروشة، وصار يتظاهر بالعصرية في أفكاره وملبسه، وصار يرتاد المسارح والسينما والمقاهي، وينكر خلافه مع عمه حرصاً على علاقته به التي تفتح له كل الأبواب..

رأيت مرة أحد كتبه في يد جاري نبيل الخوري المتخصص بالنقد الأدبي، فسألته عنه وعن كتاباته، فأجاب:

* الديك رجل ذكي، مطلع، حساس، وهو صاحب أسلوب أدبي رصين..

قلت: *متى تكتب عنه؟

ابتسم نبيل ابتسامة غامضة وقال: طوّل بالك

سألته: *ماذا تعني؟!

أجاب في حسم:

* لن أشارك في قلم سيعمل غداً على تمزيق التراث العربي الإسلامي ويجعله إرباً إرباً..

قلت: *هل أفهم من هذا أنك متعصب للتراث؟

ردّ مع ابتسامة حاسمة:

* وهل يكون عربياً من ينكر عظمة هذا التراث وفضله ليس على العرب وحدهم بل على العالمين..

قلت مبتهجاً: *أنا سعيد أن أسمع هذا الإطراء

# ديك الحبش

بالتراث من صديق مسيحي..

قاطعني نبيل مغضباً: * لا تقل مسيحي .. قل عربي.. أنا عربي ابن عربي..

قلت: * أنا فخور بصداقتك أخي نبيل، لكني لا أفهم رفضك الكتابة عن الديك، الذي شهدت بأسلوبه، وصارت المكتبات تبيع كتبه أكثر مما يباع الخبز في أفران الشام؟

تنهد نبيل في ضيق وقال متحسراً:

* يا صاحبي لا فائدة من مناقشة صوفي باع عقله للمشايخ..

وقد صدق نبيل فلم تمض أيام حتى أسفر الديك عن وجهه الصوفي في ندوة تلفزيونية أثارت بين المثقفين جدالاً واسعاً، ولم يلبث أن أعلن على الملأ انشقاقه عن عمه المفتي، والتحق بخصومه من "الإخوان" وصار يجاهر بعلاقته بهم نكاية بعمه!

وحين قتل شيخه الإخواني في أحداث الجامع الأموي، خشي على نفسه من الاعتقال الذي طال الإخوان جميعاً، فنشر سلسلة من المقالات أعلن فيها براءته من المفتي ومن المشايخ ومن الإخوان ومن كافة المذاهب والجماعات الإسلامية، وبدأ يتظاهر باعتلال صحته ليبرر فطره في رمضان، ووضع في مكان ظاهر من بيته زجاجات ويسكي فارغة تحسباً من مجيء بعض ضباط الأمن الذين صادقهم من خلال عمه المفتي..

هكذا بدأ الديك يبدل جلده يوماً بعد يوم، فتباعدت طرقنا وافترقنا نحو عامين، التقيت خلالها بصديق لنا صاحب مطبعة ومجلة في الحلبوني، تصدر سلسلة شهرية من الكتب الدينية، شكا لي مقالة نشرها الديك هاجم فيها المطبعة والمجلة، وهبط بصاحبها ومؤلفاته إلى سابع أرض، قائلاً عنه: * لولا مجلته ما وجد مجلة تنشر له حرفاً واحداً.

ولم يمض وقت حتى فوجئت بمقالة للديك رفع فيها صاحب المجلة إلى سابع سما، فاحترت في هذا الانقلاب الذي أصابه في أقل من شهر، حتى أزال نبيل عني العجب حين أخبرني أن مقالة المديح كانت مكافأة لصاحب المجلة الذي وافق على نشر كتاب جديد للديك حول تجديد الإسلام، رفضت كل المكتبات نشره، خوفاً من تبعات ما جاء فيه من تطاول على الإسلام والقرآن، لكن الكتاب كان كارثة على المجلة وعلى صاحبها وعلى الديك نفسه، فقد افتضح ما في الكتاب من دعوة لوضع تفسير عصري للقرآن، مما أثار على المجلة والكاتب دبابير المشايخ، الذين نادوا على المنابر بإعدام الكاتب بتهمة الردة، وما هي إلا أيام حتى سمعنا خبر إحراق المكتبة، وتعرض الديك للدهس بسيارة نقل كبيرة، لكنه نجا من المحاولة..

وكانت الحادثة خيراً للديك، فقد جاء عمه المفتي يصالحه ويبشره بتعيينه مشرفاً أول في وزارة الأوقاف، لكنه لم يبق في الوظيفة غير شهر واحد، فقد اختلف مع الوزير فطرده من الوزارة، فتفرغ للعمل في الصحافة، وتحول إلى نشر مواضيع تدعو إلى التقريب بين الأديان، وبالغ في هذه الدعوة فصار ينادي بتوحيد الأديان في دين واحد، ووصلت أصداء هذه الدعوة إلى أوروبا، فأعلنت إحدى الجامعات هناك منحه جائزة كبيرة، مما أعاد له حضوره في الأوساط الثقافية، وصار يستضاف في القنوات الفضائية والندوات الفكرية، حتى قال لي نبيل ونحن نشاهد إحدى تلك الندوات:

* إن نجم صاحبك سطع كثيراً، وقد صار البعض يطلقون عليه لقب لوثر الإسلام، تيمناً بالراهب الألماني مارتن لوثر الذي قلب المسيحية رأساً على عقب.. ويبدو أن صاحبك ينوي قلب الإسلام كذلك.. قلت: هذه بعيدة عن ريشه الذي سوف ينتفه المشايخ نتفاً، ليعود صوصاً كما تنبأ أحد أساتذته، فلا تغرنَّك الشهرة والألقاب والجوائز، فما هي إلا سراب، وتذكر قوله تعالى للديك ولكل ديك يريد أن ينقر الإسلام: إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا * وَأَكِيدُ كَيْدًا * فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ..

## لقاءصامت



**بقلم الكاتب: محمد عادل شاميه**

بأي دموع أروي ثرى ترابك بعد البعد والفراق
وكيف لي ان أصف لك حالي وأُسمعك الأخبار
أمر على الزوايا حيث كنتِ وأسأل عنك الأحجار
لترد علي.. لقد رحلت يا هذا.. لقد فاتك القطار
أما ترى.. كم هي خاوية تلك الحكايا..
ألا تشعر بأن لا بهجة في هذه الدار..
وصدى صوتك لم يفارق خيالي.. أذاكره ليل نهار
كيف تخبريني أن للشوق عذاب ينهش الفؤاد.. غدّار
وأنك في كل ليلة لك جلسة مع صوري متلهفة للقاء
تشكي لها كيف تغيرت الحال وكيف كنا نشارك الأسرار
تخبرين عني كل من مر بجوارك
حتى أصبحت معروفاً عند الجيران
وإذ بالموت يحجب أمانينا ويسرق الأفراح
ها أنا أقف بجوارك وأصرخ بصوتي: يا الله يا الله
وأخبرك أني وصلت أخيراً لقبرك وكنت من الزوار
فهل علمتِ بوصولي؟
هل مازال بيننا اتصال؟
أقلب بيدي أحجار الأرض وأقلب الحصاة لأطرق بابك
يا قلب عشت بحبه.. هل من جواب؟
اعتذر منك.. لم يكن بيداي حيلة ولا اختيار
إنما فرضت علي أياماً قد مرغت قلبي بالتراب
وحلت علي الآلام منعتني في ساعات من الاتصال
كم قد قست تلك الليالي وضخت مع الدم النار
يا رفيقتي في كل درب.. من بعدك كيف أكمل المشوار
أخبرك أني قد استشعرت روحك
تمسح عن وجنتاي الدموع
وترتب على كتفي.. قائلة:
اللهم لا اعتراض اللهم لا اعتراض
في رحمة الله فلتنعمي.. وبدار خير من هذه الدار

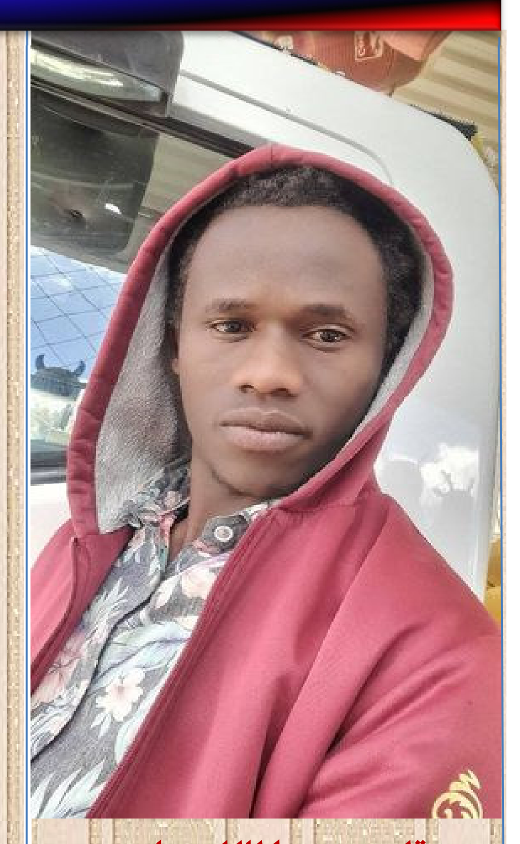
## شجاعة طفلة

**بقلم الكاتب: محمد عادل شاميه**

صعدت بالسرفيس وجلست فتاة صغيرة جدا بجانبي لربما لم تدخل المدرسة بعد...
عندما صعدت كانت قد جلست بصعوبة بمكان صغير الا انها كانت مبتسمة بسعادة
واذ اوقعت حقيبة من يدها فنالت من امها صفعة قوية توقعت ان اراها تبكي.. ولكنها شردت قليلا ثم عاودت الابتسام
...مرة ثانية لا ادري ماذا فعلت واذ بصفعة على خدها مرة ثانية.. مع تهديد..
مرة اخرى.. وكان شيء لم يحصل.. مبتسمة مفعمة بالحياة
...أليس من العيب ان تسقط وتبكي وانت رجل او امرأة واضع اللوم على أشياء واحداث متسخطا على القدر
بينما فتاة صغيرة تتلقى الحياة بصفعات قوية واذ بها تتخطاها بأمل وابتسامة وتمضي... دقائق صغيرة بجوارها رغم حزني عليها وغضبي على أمها إلا انها رسمت في قلبي أمل كبير وتفاؤل.. تعلمت من ابتسامتها التي لا استطيع نسيانها.



# قصيدتي



بقلم: عبد المالك هارون

أود أن أكتب قصيدتي
أُريد أن أغازلك يا وردتي
أخبرُ بأنني أعشقك بجنان أبدي

جميلة لا ترى
سوى في عود نرجسي
يخر الشوق لك شوقاً طائعاً
وغرامي إليك رافعاً كفيه طامعاً

تحاصرني عبارات العشق
تأتي موكبها كأصوات الزغاريد
التي تعلوا مهللة في الأفراح

تعزف الكلمات أنغاماً على وتر
من أمل اللقاء وأمنيتي بالحياة

ويرقص الحروف ابتهاجاً
وحلماً منافساً لكل حقيقية
مذكرتي غمرتها
غابة من فرحٍ وياسمين

يتساقط فيها الحروف
كمطر أخفي أنين
وبين حرف وحرف
تحمل حكايات السنين

تتساقط الكلمات
كالعصافير في البساتين
بين سطر وسطر
بحر من أشواق الحنين

اخبرُك بأنني مريض
بعشقك تحدٍ للعاشقين
كأنني في مستشفى
تحت أنابيب الأوكسجين



# أبيات ابن المبارك لشيخه

بقلم: سمير العمر

لا أظن أن أبيات ابن المبارك (يا عابد الحرمين) تصح ولا ينبغي أن تُروى وتُحكى، ولا سيما أنه ووجهها إلى شيخه الفضيل بن عياض وهو من أكثر علماء الأمة عبادة وورعا، فوصفه بأنه "يلعب ويعبث" من منكر القول وباطله، كما فيه تعظيم ظاهر للأنا، وتحقير أظهر للآخر بقراءة ما في السرائر، وما كان ذلك منهج سلف الأمة وربانييها، فالجهاد ليس نوعاً واحداً، فلكل ثغر رباط ورجال، بل ابن المبارك هو الذي شهد للفضيل بأنه صدق الله فأجرى الحكمة على لسانه، (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً) .

ونحن أمة الإسلام نستنصر بالضعيف، فكيف نهين العابد الولي؟! غفر الله لرواة الأخبار ـ حاطبي الليل ـ فقد تساهلوا في النقل، وهذا التساهل شكّل ثروة كبيرة من الحكايات المرسلة للوعاظ والقصاص جعلتهم يزاحمون كبار العلماء من أهل البصيرة والبصائر، فتصدَّر أحدهم المشهد برصيد كبير من العوام لا العلم، ورحم الله صاحب ألفية السيرة؛ إذ يقول:

وليعلمِ الطالبُ أنَّ السِّيَرَا
تَجمَعُ ما صحَّ وما قد أُنكِرا

## صوتك❤

بقلم: ربا رباعي

صوتك يناجي الفؤاد
والله ما كذب جفني
وكأني واريت بصمتي
شجون الشوق لمرآك
طيفك سرى كعبق زهر
وتعطر الوريد كأنه ينساب بالحب انتعاشا
لولاك ما أزهر الفؤاد
وترنم حرف القصيد
بشدو الغرام إني أبصرت
ترنم الوجد بقلب أحيا مهجتي
..ستبقى انت من
سكن الفؤاد ونقشت ودك بين أضلعي
بصوتك فاضت الاشواق ترنما..
أني منك أرتوي الامل
وأبصرت بعينيك لحن غرامي

## ضجيج الغرام

بقلم: ربا رباعي

كنت أظن
أنك عبرت الروح..
صمتت الأفكار
برهة تبحث
عن ضجيج اختلط
وعبرة روح مشتاق
كأنك تمر كنبض
روح تسلل
يواسي القلب
ويحتضن الروح استكانت
تبحث بأعين العابرين
متعبة لطول الغياب
روحي المتعبة تنزف
اشتياقا لأريج نبضات
صمت العناق....
يا أنت..
أنا فيك
أرتوي نبض الحياة...
كأني تعلقت
لذكراك
وتصمت الروح
حين تغيب متعبة..
وضجيج الغرام
بات يواسي نغم اشتياق
عبثاً تحاول أن تغيب
وانت نبض القلب
وضجيج لغرامي

## يا كل الحب أنت

بقلم: ربا رباعي

يا كل الحب أنت..
في صباحي أشتاق إليك..
وفكري ليس خال منك
وقلبي يريد احتضان صباحاتي بك
أنت صباح الحب يا أجمل صباحاتي
لا أملك من العشق سوى الروح
التي أنتزعها من جسدي
لتسكنك وتحرسك
ولا أملك من الكلمات سوى كلمة
(أعشقك) فهل تكفيك؟
ليتنا نلتقي لترى الغرام بأحداقي
أحاديث وأحاديث عن شوقي وعشقي
باتت حروفي تعجز
التعبير لمدى تعلق الحياة بك..
فكلماتي تشهد أني أدمنتك

# لام الاستحقاق والاختصاص



الدكتور: عبد السميع الأحمد

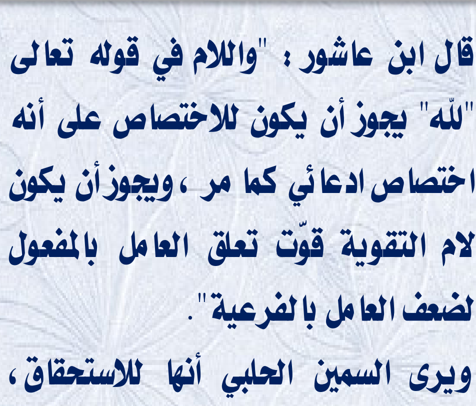
لحروف الجر معان يكشفها السياق في الآية أو البيت أو المثال، وقد يختلف توجيه النحاة لمعنى الحرف باختلاف المعاني المكنونة في النص، ومن هذه الحروف المختلف فيها "اللام" في قوله تعالى: (الحمد لله رب العالمين)، فهي إما للاختصاص، أو الاستحقاق، أو غير ذلك..

قال ابن عاشور: "واللام في قوله تعالى "لله" يجوز أن يكون للاختصاص على أنه اختصاص ادعائي كما مر، ويجوز أن يكون لام التقوية قوّت تعلق العامل بالمفعول لضعف العامل بالفرعية".

ويرى السمين الحلبي أنها للاستحقاق، يقول: "ومعنى لام الجر هنا الاستحقاق؛ أي الحمد مستحق لله".

أقول: وإن كنت أميل إلى معنى الاستحقاق، غير أني لا أستطيع تجاوز التوجيهات الأخرى، لا سيما أنها صدرت عن علماء متمكنين؛ ولذا فإن من الخطل إيراد معنى اللام في سؤال الاختيار من متعدد مضمنا: "الاستحقاق والاختصاص".

هذا، والله أعلى وأعلم.





# مَن أنا في حضرتك؟!



بقلم: نور أحمد العبيد الناصر

أنا.. تلكَ الّتي معك تبلغُ سنّ الرابعة من عمرها، أنانيةٌ بأشيائها الخاصّة وأنت جميعها، ترى مِن مسا مرتك قطع حلوى تأكلها بشراهة وتتغذى عليها خلايا سعادتها، أنا الّتي أتعجّبُ مني!

في حضرتك تتمنى لو أنّها قادرة على اقتناء المزيد من أوقاتٍ مليئة بك؛ وهي بطبعها مغرمةٌ بالوحد..

أنا تلكَ الّتي أرادتْ لو بإمكانها فصل رؤوس الرجال عن أجسادهم، تتوق الآن لو تمرر أصابعها على معالم وجهك..

أنا ذات الدّمعة العزيزة تدهشني في الشّوق لك كمية السّخاء الّتي تحتلُّ مقلي وأنهمر..

وحدك ملكت قدرة تحويلي من إنسانة لا تبالي لأمر أحد لأخرى تملأها أنت بكل تفاصيلك.

أنا تلك الّتي لا أعرفني بحضرتك..!



# عزيزي يا صاحب الظل الطويل

بقلم الكاتبة: روان الفاضل

عزيزي يا صاحب الظل الطويل

إنني فتاة مُنهكة، مُتصنعة للفرح، مكسوة بالألم.

منذُ فترة وأنا لا أعلم أين عنوان الفرح لقد أضعته، حاولت البحث عنه كثيراً بين أرجاء قلبي، وعقلي، وبيتي بالكامل لكن لم أعثر عليه

تنتابني الرغبة بالانتحار مراراً وتكراراً لكني أتذكر أنه محرم فأقلع عن التفكير في الأمر لأنني أخاف الله تعالى رغم تقصيري وارتكابي للذنوب الصغيرة والكبيرة.

من المؤسف أن حُبك أيضاً يعتبر من المحرمات لأنه أنهك قلبي بكثرة زيادة معدل خفقان قلبي عند رؤيتك، والنظر إليك بخلسة وأنت تجلس بين الحشود، أحاول أن أحفظ ملامحك جيداً، وإنهاك عقلي، وغفوتي بالتفكير بك أثناء تسبيحي له




وركوعي، واستسلامي لأمر حبك دون المجاهدة على نسيانك، ومجاهرتي بأمر حبي لك.

أريد من الله تعالى أن يغفر ذنب حبي لك بأن يجمعني بك، وأصبح حلالاً لك، فأنظر إليك وقتها بكل أريحية ودون شعور بذنب يذكر...

سأقوم الآن وأتوضأ واختلي مع الله سبحانه.

كي أدعو أن أختلي بك أنت في وقت قريب في الحلال أكيد انتظرني لوقتها..

الوداع يا صاحب الظل الطويل وصاحب قلبي.



# اعتراف لصاحب الظل الطويل

الكاتبة: أمير إحسان هندي

عزيزي يا صاحب الظل الطويل

أود أن أخبرك أنني أريد أن أعيش معك ما تبقى من عمري.. لا أعلم كيف استجمعت قوتي ونفسي لأكتب لك ما أشعر به، وأنا التي كلفني هذا القرار الكثير من رجفة اليدين للبوح به وكتابته.

عزيزي: أريد أن تكون صديقي.. ذاك الكتف الذي أسند رأسي عليه وأنا على يقين بأنه لن يميل.. ذاك الحضن الذي أدفن نفسي فيه، وأنا أعلم أنه سيحتضنني بكل حب ويشعرني بالدفء بعد كل البرد الذي شعرت به قبل لجوئي إليه.. لا أريد أن يفوت يوم وأنت لست بجانبي ومعي وتشاركني فيه تفاصيلي..

أريد أن أخبرك أنني استيقظت صباحاً وشربت قهوتي، وبأنك كنت أول من يخطر



على بالي فور استيقاظي.. أريد أن أخبرك أنني التقيت بصديقتي، وذهبت لعملي، ولكنك لم تغب عن بالي للحظة، وبأنك كنت تسيطر علي بالكامل.. أريد أن أخبرك كل تفصيل يخصني، وتشاركني كل اللحظات..

عزيزي: أيحق لي أنا أفعل ما ذكرته لك أم أنه لك قرار آخر؟

إن كان لك قرار آخر سأحترمه، وإن كنت توافقني رأيي، وتريد أن أشاركك ما تبقى من حياتك سأكون سعيدة.. سعيدة للغاية.

#AMiRAHendi

# من روحي لِروحك



بقلم: منى فتحي حامد

من روحي لِروحك..!!
من قُبلة..
لثلاث وأربع ملايين
من البوساتْ
بِدلال وطِيبة..!!
غرام وحنين
أشواق ومحبات..
مهللين بِغلاتكْ
في فُلك الهوى أيام
وليال..
نحبك
يا عمري يا روحي
يا حلوٌ اللسان..!
من روحي لروحكْ..
يا شذى الورد..!!
يا همسات
أريج الأقحوان..!!
سهرة مساء
ومناخ رومانسي
بِحلُم المنام..!!
يا ربيع الندى..!!
يا جوري وعصف وريحان..!
يا نبض الأنا.. يا تاج رأسي
وبِقلبي كروان!!
من روحي لِروحك..!!
من يقظة بدر..
ساهرا بالخلوة
مع ضياء نجمات..!!
إن يلمحني مرة
يقبلني بلهفة..
يطوقني بالأحضان..!!
آه من دمعاتك..
بين أضلعي ترفرف
كَجناح سمان..!
فمتَى يخمد لهيبك..؟؟
إن مست أوتارك
غصن خصري الفتان..!!

# ما بعد الوهم..




✍ **بقلم الكاتبة: غنى إدلبي**

لي علاقةٌ خاصّة مع الغيوم،
تأسرُ كلماتي، كلماتي المميّزة،
تلكَ المملوءة بالنّحيب...

✨ #Ghina_Edliby

_شيءٌ يُغرقُ غيرَ البحر؟
عيناها عندما تُناغمُ أشعّةَ الشّمس..

_شيءٌ يحرقُ غيرَ النّار؟
غيابُها في حضورِ الفرح .

_شيءٌ يقتلُ غيرَ الرّصاص؟
خذلانٌ ترمي شباكه في قلبي منها .

_شيءٌ يُسكرُ غيرَ الخمرِ؟
ابتساماتُها في ظلّ رماديّة الحياة .

_شيءٌ لا ينتهي؟
هيامي بتفاصيلها .

_شيءٌ ينمو ولا يتوقف؟
شوقي لحضنها في جليدي الدّاخلي .

_شيءٌ غيّرك/ك؟
رغبتي في الصّعود إلى جبال الهاملايا في حين أنّني في وادٍ بعيد.

_شيءٌ يُسمع غيرَ الصّوت؟
نظراتُ العيون❤️ .

الفقير: ذليلُ القلبِ للنّاس.
الغنيّ: موكّلُ القلبِ لله.

#Ghina_Edliby

"ما بعد الوهم"
داخلُ رأسي يتخبّط..
يقذفني إلى ما بعد الوهم..
وهمُ الوهم..
دون شعورٍ دون برودٍ ودون حماسة..
كتلةٌ جليديّة تنزلقُ على أطرافِ نارٍ
لا النّارُ تنطفئُ من ذوبان الجليد،
ولا الجليدُ يكوّنُ نفسه من جديد بعد أن يذوب!
لا شيءَ بعد أن أقذف، يكُسرُ ما تبقّى صلبُ منّي،
وتمتصّني ذرّاتُ التّراب
التّي فتّتتْ أشلائي عليها...

# وماذا عَن عوضِ اللّه؟

**بقلم: براءة الزعبي**

وماذا عن عوض اللّه؟
هَلْ سألت نَفسَك ذات لَيلةً؟!
هلْ تأملت أشلاءكَ المتَناثرة هُنا وهُناك؟!
هَل رَحلت ذَات لَيلَة إلى بِقاع الألم دون رَغبتك بذلك، فَقطْ لِتحمي نَفسَك مِن تلكَ الأشعة الّتي تظهرُ كم أنكَ شخصٌ فارغ؟!
هل أنتَ راضٍ عن حُزنك مِنْ أجل أحلامٍ فارغة؟!
هَل نَسيت أن أحلامَك لَيست بِشيءٍ يجعلُك سَعيداً، إياكَ ونسيانُ ذلك ستدركُ ولو مُتأخراً، أن أحلاَمَك لَيست بِشيءٍ عَظيمٍ أمامَ عوضِ اللّه تعالى.

# أذوبُ بالغزلِ كما تذوبُ أنتَ بروحي



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

لوأنكَ معي..

لغفرتُ لصديقتي تأخرها عن موعدنا..

لِسامحتُ معلمي على زلاتهِ المُتكررة..

لّما رفعتُ صوتي على الطّبيبِ الأحمق..

كنتُ سأَتحمل أعباءَ دراستي..

وأدرسُ كُتّبي كلّ يومٍ لأجلكَ..

كنتُ سأرفعُ معدلي لأجلِ عينيك..

سأرفعُ سقفَ توقعاتي من حُبّك بينما على ضفةِ التوقعات الأخرى سأخفضها من الجّميعِ..

لأنني لا أثق..

إلّا بكَ !

لوأننا سويًا كانتْ هذه المجزرة الّتي تُسمى حياتي أهون بكثير..

كنتُ سأتحملُ مزاحَ جارنا الثّقيل وأبتلعُ الكثير من الانتقادات عليّ..

صدقني كنتُ سأضحك بوجه أبي حينما يعبس ..

وأسمحُ لابن أختي بالدّخولِ بحذائه..

ليسَ فقط على المنزل بل على قلبي أيضًا !

لوأنكَ معي يا عضّيد روحي ومتكأ فؤادي كنتُ سأَمشي كلَّ يومٍ آلاف المترات ولنْ أتعب..

سأنظرُ لسارق منزلي باحترام وأنسى معنى الاحتقار..

كانَ من الممكن أن أعتذرُ لذلكَ الشَّاب الحَّقير لأنني رفضته..

وسأرّحب بالنساءِ الكبيراتِ حينما يقصنَّ علي سير الزّواج

سَأسمح أن يُغازلني أحدهم ، فقط لِتعرف كم أنتَ محظوظ

وليس لأنني أهوى الغزل..

لا والرّب أهواه جداً..

أذوبُ بالغزلِ كما تذوبُ قطعة السّكر بالماءِ كما تذوبُ أنتَ بروحي..

أهوى الغزلَ إذا كانَ منكَ أنتَ فقط !

# ماذا عن أولئك؟

الكاتبة: حليمة الصفدي

ماذا عن أولئك الجوعى الذين قرصت آلام الجوع أجسادهم وأجساد أولادهم؟ كيف يشعر هؤلاء الآباء والأمهات وهم يستمعون إلى أنين أطفالهم وهم عاجزون عن تخفيفه؟ كيف يعيش المرضى والمسنون وأصحاب الإعاقات في الخيام التي لا تقي بردا ولا تعزل مطرا؟ ما هو وضع العاملين في المجال الطبي وهم منهكون يكافحون الانهيار، ومعرضون للاستهداف السافر والاقتحامات العسكرية؟ كل هذه الصور لا تظهر في المشهد ولا يعلم بها إلا الله.

ينتظر الجميع بتململ انتهاء هذه المحرقة الممتدة منذ شهور ليعود الجميع لحياتهم الطبيعية ويمارسوا أنشطتهم الاعتيادية دون أن يزعجهم الإحساس بتأنيب الضمير أو العجز.

# ضحكتي ورجفة قلبك



الكاتبة: إيقلن غرز الدّين

أحببتك لدرجة أنك حتى عندما آذيتني حاولت أن أفهمك.. أحببتك بطريقة فوضوية بل بكل الطرق.. أحببتك لليلة، بل لكل العمر بطريقة بل بطرائق أقرب لطرائق المراهقة حيث تكتب اسم عشيقها على جدران المنزل

وحواف المقاعد.. تنثر حروفه بين حنايا ها وتنسى الحرف الأخير تحت الطاولة

أحببت بك ما كرهته أمك..

قدست ما هربت منه أختك..

طربت فرحًا بما تذمر منه أبوك..

رحت أترعرع وسط خيبا تك بنشوة العذاب

قبلت بك حيث لم يقبل بك أي امرء.

غسلت ذنوب ماضيك ونسيتها

نسيتها كما نسيتني أنت !

حاولت تفهم أنك لم تعد تقاتل للاقتتال بحضني.. استوعبت كمية حزنك وكم حنقك على أخطائي.. تفهمتك والله لكنك لم تترك لتفاهم مطرحًا.. رضيت بأن لمعة عيني لم تعد هدفك الأول من الحياة، وزواجنا أضحى كابوسا وليس حلمًا.. وقصة أن نبني دمية ثلج ومنزلاً أصبحت طفولة مرهقة، وضحكتي التي خلقت رجفة قلبك أسميتها ضجيجاً فيما بعد، عرفت كل هذا؛ فعرفتك، وما أقساها معرفتك لمن أحببت بوطاوته.

# في يوم منسيّ 💜

الكاتبة: نغم عيد العلي

عيناك، بُنٌّ مُعتّق 💜

حبيبي يا صاحب الوجه العذب

يا مَن يحمل الليل في رموشه..

أتدري بأني وقعتُ أسيرة عينيك مذ رأيتهما أول مرّة؟!

في تلك الصورة البعيدة

هناك بُنٌّ معتّق، ألذّ من ألفِ قهوة.

عيناك يا حبيبي

تغنّى فيهما نزارفي قصائده

أحبّهما الحليم في أغانيه

عيناك.. أشبه بألف رسالةِ حُبّ، وصلوا لعاشقٍ بعد شوقٍ كاد يودي بحياته.

حبيبي يا صاحب الوجه العذب

دعني أذهب الليلة في نزهةٍ طويلة، أتأمل فيها السماء..



وأشاهد أبهى نجمتين

دعني أنتظر الشهاب ليسقط من السماء ليلتقطه قلبي..

لا تتعجب..

دعني أوضّح لك مفردات كلامي.

فالسماء يا حبيبي وجهك..

والنجمتان عيناك..

والشهاب هو تلك الابتسامة الهاربة من طرف ثغرك..

فهل بات الأمر معقولًا بالنسبة لك، أن أحتضنه بقلبي، وأُسكنه هناك؟!

عيناك، كوردة بنفسج تُحيط رسائل عشق، ورواية،

بهذا الجمال عيناك.



# أكتب

بقلم: الفاتح محمد _السودان

أكتب كي يقرأني الشّاعر
كي يراقبني الكاتب
كي يقرأني النّاقد
باحث عن خطأ لينتقدني فيهِ
فما من نص كتبتهُ
فقد قالوا أن مبدع
فحاولت أنْ أخطئ
ليقف النّاقد عنده بضع دقائق
أخطأتَ فكدت أنْ أفقد
شغف الكتابة لولا الإيمان بالنسبيّة
لولا الاعتراف بطبيعتي الذاتية

أنا أحترم نفسي ورفاقي
لأنّني لن أسير وحيداً
سيرافقني رفيقًا لا يعترف بالصّعاب
ولا يعي الكسل والعناد

أكتب كي لا يلازمني الوحدة
كي لا يغيب المطر على أرضي
فليمطر سمائي بلا ميعاد
كي يتجمع الغمام

أكتب لأبقى شابا
كي لا أشيخ وأنا في مقتبل عمري

سأبقى واعداً سرح القلم
تعبيراً عن حبي وأحلامي
أكتب أكتب أكتب
دون حد وحدود

أكتب كي أجمع شتات الحروف
كي أعيد الحرف إلى موقعه
كي أعيد صياغة الجمل من جديد
كي أجعل الأنثى تتفقد أنوثتها
وسط صحراء الرمال
كي أستعيد اسمي
بعد أنْ امتلأت السجلات

بأسماء النساء
أكتب لأستجمع بعضاً من الذكريات
أكتب لأنافس الكتاب والشعراء
في قصص الحب والغرام
أكتب لأبقى أنا
كي أجعل الذات أجمل دليل
عرفه العالم بأنني شاب
ولست شيخ
بل شاعر للنوارس والرحالة
للعصافير وأبناء الصحراء

أكتب كي يراعي الإنسان
أنّ الكتابة دواء

# الرسالة الأولى إلى عاشقي

الكاتبة: أسماء مأمون ريحاوي

يا من ترك قلبي دون أن يقول لي: وداعاً، يا من كان روحاً لنفسي عندما كانت روحي ميتة، يا من كان ملك عمري، يا من كان قلباً لقلبي، ما تخيلت ذات يوم بأنك ستخذلني وتذهب من حياتي دون أن تخبرني، تألمت قليلاً على غيابك، ولكن اكتشفتك، اكتشفت خيانتك لي، فأنا الآن أكرهك، أقولها وقلبي يقول: لا، لأنه يحبك إلى الآن، وإذا أتيت مرة أخرى فسيسامحك على فعلتك، لأن نبضات قلبي تعشقك، تنادي باسمك دائماً، أنا أصبحت قاسية ليس بداخلي رحمة، لأنك أنت أمتني في الحياة قبل اليوم الأخير، فإذا نظرت لك في آخر لقاء وأنا على قيد الحياة لن أسامحك لأنك دمرت حياتي؛ لأنك أنت أمتني في الحياة قبل اليوم الأخير.




فإذا نظرت لك في آخر لقاء وأنا على قيد الحياة لن أسامحك لأنك دمرت حياتي، أكرهك، أكره كل شيء بك، أصبحت أعلم أن بداية ونهاية الحب خيانة وخذلان..

تعلمت منك دروساً كثيرة قاسية ولكن في النهاية كانت فائدة لي..

فحبي لك انتهى..

وأنا انتهيت معك..

الحب وفاء بالعهد وليس خذلاناً.. أيها الغدار.

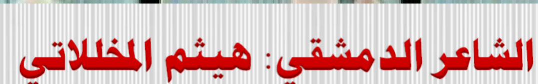
# إليك وطني



الكاتبة: مرام صافي الطويل

إليكَ وطني حروفي ونثري
وأنت القصدُ بأبياتِ شِعري
كشغفِ الذين أحبوا بصدقٍ
تغدو القصائدُ من طوعِ أمري
قد نالني منكَ ما لستُ أعرفهُ
كأنهُ العشقُ أرادَ صهري
دفعني القهرُ لدربٍ بعيدٍ
لغربتي التّي تتعمدُ كسري
ولوصالٍ في النفسِ انعقدَ
كدمائي بالجوفِ يجري
حملتُ جرحكَ في جيبِ قلبي
وفيه أنينُ حزنكَ يسري
رمقتُ في عينيكَ اختناقي
صرختُ حتّى نفذَ صبري
وبكيت كأني أرثي شهيداً
فضحكتَ على خيبةِ هجري
دنوتُ منكَ مسافةَ حلمٍ
فهلا أعدتَ الفرحَ لصدري
لآخذَ من تاريخكَ قوةً
تغمرُ جسدي مثل العطرِ
ومن مجدكِ قلادةُ فخرٍ
تحضنُ عنقي طوال عمري
25/3/2024

# بعد البكاء المرّ



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

ما كان ماؤكَ في القصيدة كوثرا
أو كان صمتي في الفجيعةِ مُنكرا
وأرى الحروف تَغيرت ألوانها
والشعر نبضُ الغيم لن يتعثرا
وبمقلتيك قرأتُ أسرار الأسى
بعد البكاء المُر.. طيفاً أحمرا
وجعُ القصيدةِ كالبنادق صوتها
مذ أشعل الطوفان روحي والثرى
قرّرت أن أروي الحقيقة كلُها
ليروا بأن الحب أصبحَ مُنذرا
يعقوب غاب هُنيهةً لا تبتئس
ستكون بعد قميص يوسف مُبصرا
فاللّهُ ربّي قد حباك مِن الرضا
ما أقلق القصرين سهدا والكرى

لا سر يا موسى، هواي أضاعني
والقلبُ قلب الأبجدية أدبرا
حاولت شرح الأمر حتى يهتدوا
وأبت طيور الوهم أن تتغيرا
لا ظل يحميني ولا غاب الضُحى
وأنا أرى مالا ترون ولا يرى
ولقد وهبت الورد عطر قصائدي
وأنا الخريف وكنتُ فيه المُمطرا
الهدهد الطواف يعلمُ أنني
أنست من بلقيس حرف أخضرا
لكن هذا الصمت أرسم حزنه
بالريشة السوداء بدراً نيّرا



# لا رغبات بلا ثمن

الكاتبة: آمنة قشمر

لا رغبات بلا ثمن

مقابل كلّ لحظة سعيدة هناكَ أيّام أنت تدفع بها الثّمن

الحياة ليستْ مجانيّة كما أنها ليست عادلة، كلّ الأشياء التي تفعلها لأنك ترغب بها حقاً ستدفع ثمنها

الحب الذي كنت تلهثُ له، ستدفع ثمنه بعد خروجكَ من العلاقة

اليوم الذي قررتَ به أن تكون طائشاً، الشّعور الذي تمنحه لأحدهم، أخطاؤك التي تفعلها برغبة منك، كلها أشياء ستدفع ثمنها

الطّريقة التي تمرّين بها علىٰ الرّجال، كلامكَ الذي يكبّل النّساء، إتقانك للجنس، زهدكَ في الحياة، كلها أشياء ستدفع ثمنها

إفراطكَ في العلاقات وهي تحيطك، مكالمة وراء مكالمة، امرأة وراء امرأة، كلّها أمور ستدفع ثمنها

حتىٰ التّفاصيل الصّغيرة، نومكَ المتأخر في الليل، انشغالك لوقت طويل في مشاهدة الأفلام، تأجيل عملكَ لوقتٍ لاحق، كلّها ستدفع ثمنها.

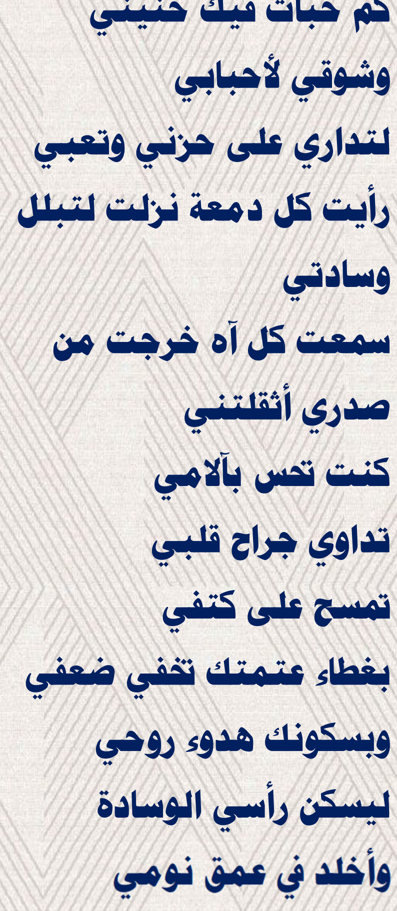
السّر الذي تقولهُ وأنت متعب، خصوصيتك التي تتحدّث عنها أمام أحدهم لأنك تحتاج ذلك، الرّحيل الذي تُجبر نفسكَ عليه، كلّها أشياء ستدفع ثمنها.

القبلات التي تأخذها عنوةً من النّساء، الرّجال الذين تعدّينهم كالخراف قبلَ النّوم، إحساسك بأنّك رجل حقيقي، وشعورك بأنك بطلة، حياتك كلّها، أشياء ستدفع ثمنها.

اليوم الذي يمكنكَ أن تصرخ به لكنّك تُبقي فمك مغلقاً، سيأتي يوم يأكلكَ الألم، وتدفع الثمن.

حتى نجاحنا في الحياة والعمل، سندفع ثمنه.

# ليل الهدوء



بقلم: صابرين كيوان

يا ليل يا صندوق الأسرار

كم خبأت فيك حنيني

وشوقي لأحبابي

لتداري على حزني وتعبي

رأيت كل دمعة نزلت لتبلل

وسادتي

سمعت كل آه خرجت من

صدري أثقلتني

كنت تحس بآلامي

تداوي جراح قلبي

تمسح على كتفي

بغطاء عتمتك تخفي ضعفي

وبسكونك هدوء روحي

ليسكن رأسي الوسادة

وأخلد في عمق نومي

أنت ملاذي الآمن.

# تصوير احترافي



أسرة التحرير

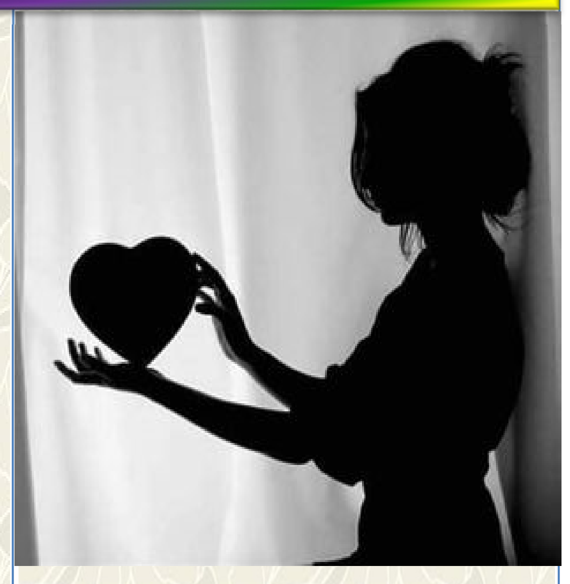
عند التركيز ستعرف الحقيقة، كم ثانية استغرقت حتى استوعبت ذلك؟

هل هي حجرة طائرة في السماء؟

هل هو جدار مثقوب؟

هل هي حجرة في البحر وانعكاس الجزء العلوي على سطح الماء؟

# حب عظيم وكره أعظم



الكاتبة: آية إسماعيل العبدالله

حب عظيم وكره أعظم
قَالَ لها بَعدَما جرَحها:
هل مازلت تُحبِّينني؟
فصَدَمَتْهُ حينما أجابَتْ: أحببْتُكَ
وسيماً، حنوناً، حبيباً، عشيقاً
أحبَبْتُكَ.. أحببْتُكَ..
بِعمقٍ، بتملكٍ، بطفُولَةٍ، بسعادةٍ،
أحببْتُكَ
فجَرَحتَني.. بحقَارة، بعدَاوة، بأنَانيةٍ،
بلا رحمة جرَحْتَني
لَكن لقدْ كَرِهتُكَ
خَائناً، كَاذباً، جَارحاً، مُحتالاً،
كَرِهتُكَ.. بألمٍ، بحزنٍ، بقهَرٍ، بوجَعٍ،
ببُكاءٍ كَرِهتُكَ
أحبَبْتُكَ بصعُوبة
وكَرِهتُكَ بالصّعُوبة ذَاتها
لكن أتخَطّاكَ
بمُكَابرة، بنسيّان، بغرُورٍ
بقوة، بشَجَاعة، أتخَطّاكَ
إنْ كُنْتَ تظنّ أنَّني مَازلتُ
الفتَاةُ التّي تَعشَقُكَ
فاحذَرْ «إنّ بعضَ الظَّنّ إثم»
إنَّ جرحكَ لي أزاحَ ذاكَ الحبّ العظَيم
ليصبح كرهاً أعظم.

# على مشارف البحر

الكاتبة: صابرين كيوان

هنا على مشارف البحر
والعاصفة الهوجاء
أمام ناظري
أمواجها العاتية
تعلو وتنخفض
هائجة وكأنما
كل غضب العالم في صدرها
تضرب سطح الماء
بكل ما فيها من قوة
لعلها ترتاح مما أتعبها
تحكي وتروي قصة
حياة متعبة
كانت ومازالت
تتلوى بنار الألم
تعبر خير تعبير
عما يدور داخل جوفي
ولكنني
أقف هنا ناظرة لها هادئة
نار قلبي مستعرة
وبرودة كاملة
على وجهي ظاهرة
لا أحد غيرها يحس بها
من دون كلام وشكوى
نظرات فقط
وإحساس متبادل
ومشاعر مترقبة
كنت ودمت
صديقاً غالياً أيها البحر
بكل ما فيك...
صديقى الدائم.

# مع المطر

**بقلم الكاتبة: نغم عيد العلي**

في شتاء يناير، ساحة الحجاز
تحديداً عند منتصف الليل.
اختلفَت الحكاية عن قبل، ما عاد
هناك داعٍ لتخيّل اللحظة
ها نحن نحياها..
في بيتنا الصغير، نسمع نداء
المطر لنا، فنركض لنلبّيه معاً.
نترك المظلّة غافية في المنزل،
ونهرب، يُلامسنا المطر، يبللنا
فنضحك أكثر.
يمرّ العجوز يثرثر بأننا مجنونان،
لم يُكمل عبارته نحنُ عاشقان
مجنونان، وهل ينتمي درب
العشق للعقل والمنطق؟!

أتعثّر في السير
فتحملني، كطفلتك
تغدو ذراعي كقلادةٍ على عنقك.
نضحك، نغنّي، ونلتقط الصور.
ها نحن وصلنا لمحطتنا المنشودة
لا أدري سرّ هذا المكان لكني أحبه
مذ التقينا به أول مرة.
أحبّ أنه مكانٌ مختلف عما يحب
بقية الناس.
لا مارّة، لا سيارات، والقطار وحده
هناك يراقبنا ويتوق للحُبّ
وسط الشارع الكبير
نقف تحت سلاسل المطر
نتعانق
دقيقة، ساعة، ليلة

لا أعرف المدّة
فعقارب ساعتنا دائماً ثابتة عند
توقيت بدايتنا معاً.
أهرب منك، لتلحق بي
يضحك الرصيف، يعرف أنّ
الطفلة التي بداخلي لا تكبر
فهي دائماً تحيا بحضورك.
تستمر في الركض حتى تعثر
عليّ فتعيدني إليك
لحضنك
أقبّلك قبلة فوزك..
المدينة كلّها ملكنا وحدنا
ونحن نركض
نجد في أسفل الطريق
محلًّا في الزاوية البعيدة

يبيع عصير قصب السكر.
نشتري واحداً
تشربه أنت، وأنا أذوق طعمته
مع سكّر ثغرك.
يزداد المطر
يبدو أنّ حكايتنا تُعجبه
همسَت لي غيمة
أنّها تحبّ عناقنا
تحبّ حكاية بقائي بك دائماً،
ولأجل أن يبقى المطر
بقينا هكذا طوال الليل
متعانقين
صامتين
حتى لا يكون هناك صوت سوى
صوت قلوبنا والمطر.

# لقاء مع رائد الأعمال أنس مندو

بقلم: أسماء مأمون ريحاوي

الشهرة مطلب الكثيرين.. وحلم الشباب.. وأمنية الصغار قبل الكبار.. ولكن ما لا نعرفه بأن الشهرة ليست سهلة المنال وفي ذات الوقت ليست مستحيلة الوصول وخصوصاً على شخصية اليوم الاستثنائية، التي بدت رحلتها الممتعة والمتعبة في ذات الوقت بفكرة منذ نعومة أظافرها.. غائصة بالتفكير والخيال في عالم الأثرياء والأقوياء والسيارات والطيارات والذهب والشهرة والشركات والبورصات ورجال الأعمال، ساعية يوم تلو الآخر لصنع نفسها بنفسها.. محولاً تلك الأحلام والخيال إلى واقع تدريجياً.. إلى مستقبل يشع بالنور، واضعة حجراً فوق الآخر لبناء مستقبلها واسمها بعالم الأثرياء والأقوياء والمشاهير ورجال الأعمال معتمدة على نفسها دون مساعدة أحد.

فشخصيتي اليوم واحدة من عالم الاقتصاد وإدارة الأعمال.

داخلاً إياه عن شغف وحب وها هو اليوم يبدع فيه بحصيلة إنجازات لا تعد ولا تحصى عبر جهود جبارة بذلت بالخفاء للظهور إلى العالمية.

بالطبع جميعكم متشوقون لمعرفة عمن أتحدث.. مَن تلك الشخصية التي سطع نجمها ولمع اسماؤها والتي ظهرت من تحت الركام..

من هي تلك الشخصية التي عرفت أسرار عالم رجال الأعمال وصنع الثروة وبدأت تسير على خطاهم.

من هي تلك الشخصية التي تسخر الشهرة والإعلام لكي تصل الجهات التي ساعدت أثرى أثرياء العالم اليوم على حصد المليارات.

من هي تلك الشخصية التي احترفت سر التسويق وسوقت لنفسها قبل شركتها أو مجموعتها التجارية..

أنا اليوم بحضرة رائد الأعمال أنس مندو

المثال الحي على الشاب الطموح، متعدد المواهب والنسخة المصغرة لبيل غيتس وجيف بزوس ومارك زوكربيرغ، فليكن الطريق لك.. والثروة والشهرة والقوة بين يديك، لكل حالم هدف يسعى إلى تحقيقه.

ولكل مجتهد نصيب، وإن الإصرار على النجاح

هامش:

رائد الأعمال: أنس مندو يؤسس شركة ويهدف إلى تأسيس مجموعة تجارية

مدرب بالمجالي الإداري والتنموي

حيث يقدم أكثر من 10 دورات بعالم الاقتصاد ويعمل على تأسيس برنامج تدريبي بالتنمية البشرية وتطوير الذات متكامل

مكون أكثر من 20 عنواناً

خائض تجربة بالكتابة حيث:

مؤلف فلم أكشن كامل

مؤلف 6 ملخصات لأفلام سينمائية مختلفة

مؤلف ملخصين لمسلسلين

كما أنه يعد رواية بالوقت الحالي.

حاصل على العديد من الشهادات بالمجالي الإداري والتنموي

مجتاز 180 ساعة في التدريب بالمجال الإداري والتنموي

في رصيده (1000) متدرب ومتدربة من سوريا.. المغرب.. الأردن.. اليمن.. السودان.. مصر.. الامارات.. سعودية.. قطر..

مدرب معتمد من عدة جهات مختلفة رفيعة

مؤسس ومدير منصة خدمية عبر الإنترنت

لديه ظهور إعلامي سابقاً عبر التلفزيون السوري

صاحب مكتب لتقديم استشارات وخدمات بعالم إدارة الأعمال والتنمية البشرية ككل.

شعاره:

لا يوجد شيء مستحيل هناك شيء صعب فقط أنا قادر على تحقيق كل شيء إذا ما حققه أحد.

## وتتحقق بساطة أحلامنا ونحيا

**الكاتب: نضال الكانف**

على أراضي المُعاناة تُحارِب ضيق الحال وصعوبة الموقف ، فما يتردد على البعض كجزء من العادة أو الطبيعة ، يتردد علينا نحن حينما نتوسد فراش النوم ونحلم ، ولحسن الحظ أن الأحلام لا تُشترى ،ولسوئه أن السعادة لا تباع في أراضينا ،ولكن الحمد والثناء لفالق الحب والنوى لجعله أحلامنا واحات نرتع فيها ، لننسى مرارة اليقظة، وتشفى آلامنا ويهدأ بالنا ولو للحظة.

أنا من هناك ، حيث يُصنع الألم وتصطنع الابتسامة ، أنا زحام الطريق ، ومن يلقى عليه اللوم عند السرقات ، سمني ما شئت ، واتهمني بما شئت ، فلا شيء يقلقني ، ولا شيء يُحزنني غير مبيت إخوتي جياع ، فسأزاحم الطرق حتى يُزاحم الخبز بطون إخوتي وتتحقق بساطة أحلامنا ونحيا .



## كيف تخططين لدعوات إفطار مميزة واقتصادية في رمضان؟

**الكاتبة: أمل بورشك**

بعدة خطوات يمكن إقامة دعوات إفطار اقتصادية خلال الشهر الفضيل ،أبرزها :

- لا تخططي أو تتسوقي وقت الصيام فبعد أن تتأكدي من إشباع احتياجاتك ،اجلسي وأنت واثقة من قدرتك على التحكم بذاتك ، وضعي خطة التسوق متسلحة بالإرادة.
- حصر ما يتوفر لديك من مواد في المنزل ،بهدف توظيف النقود في شراء ما يلزمك من مشتريات.
- لا داعي لاصطحاب من يؤثر سلبا على ميزانيتك ،ومن لا يتفهم مقدار ميزانيتك ، مثل الأطفال أو حتى آخرين يحبون الاقتراحات المشتتة.
- حددي نوع الدعوة ،هل هي عائلية أم رسمية؟ وما الهدف منها ؟ لأن التجهيزات والإعدادات تختلف لكل منهما ،ولا تخجلي من حصر عدد الحضور بلباقة ، وتذكري أن الطعام الزائد عن حاجة الفرد هو هدر في الأموال ، ومن هنا حددي مقدار الميزانية وضعيها أمام عينيك معدة مسبقا قائمة مدروسة بالأصناف المراد تنفيذها وعدد المدعوين بشكل دقيق .
- وظفي معرفتك السابقة بالمدعوين ، وأعدي لهم طبقاً رئيسياً يشبع الناظر وزينيه بما يتوفر لديك مثل: "المقلوبة، الكبسة، المندي، الصيادية..."، وأحيطيه بنوع من الشوربة والسلطة والكبة أو الفطائر "السمبوسك" المعدة مسبقا ، على ألا تبالغي في التعداد ، فالصائم يشبع سريعاً.



# إمامة الصبيان للتراويح

**بقلم: محمد المختار ولد أحمد**

من الأمور الطريفة التي اقترنت -على مدى قرون- بشهر رمضان "إمامة الصبيان" للتراويح في بعض جوامع الحواضر الكبرى وفي الحرم المكي خاصة؛ رغم أنه وقع "في صلاة التراوِيح خَلْفَ الصبيان اختلافٌ" بين العلماء في صحتها؛ كما يقول ابن الضياء الحنفي (ت 854هـ/1450م) في 'تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام'.

ومن أقدم نماذج ذلك تاريخيا ما ذكره الرحالة المقدسي من أن أهل شيراز "يصلون التراويح... ويقدّمون فيها الصبيان"، وما قاله ابن الجوزي (ت 595هـ/1199م) - في 'المنتظم' - عن اختيار سلطان البويهيين ببغداد في سنة 395هـ/1006م كلا من أبي الحسين بن الرَّفَّاء وأبي عبد الله بن الزجاجي وأبي عبد الله بن البهلول -وكانوا "من أحسن الناس قراءة" - ليكونوا أئمة رسميين "لصلاة التراويح.. وهم أحداث (= غير بالغين)، وكانوا يتناوبون الصلاة.. ورغب [الناسُ] لأجلهم في صلاة التراويح".

وقد أصبح عادةً في الحجاز ومصر أن يَؤُمَّ الطفلُ الناسَ في التراويح إذا أكمل حفظ القرآن وأتم اثنتيْ عشرة سنة من عمره، ولذلك نجد عند الرحالة الأندلسي ابن جُبَيْر الكِنَاني (ت 614هـ/1217م) -في كتاب رحلته- معلومات وافرة عن إمامة الصبيان في التراويح بالحرم المكي والاحتفالات المصاحبة لها، والتي جعلت بعضهم يقرّرأن من "محاسن الإسلام: يوم الجمعة ببغداد وصلاة التراويح بمكة"؛ وفقا للقاضي أبي علي التنوخي (ت 384هـ/995م) في 'نشوار المحاضرة'.

فقد ذكر ابن جبير أن "ليلة إحدى وعشرين خَتم فيها أحد أبناء أهل مكة...؛ فلما فرغوا منها قام الصبي فيهم خطيبا، ثم استدعاهم أبو الصبي المذكور إلى [وليمة في] منزله.. ثم بعد ذلك ليلة ثلاث وعشرين، وكان المختتم فيها أحد أبناء المكيين ذوي اليسار غلاما لم يبلغ سنه الخمس عشرة سنة...، وحضر الإمامُ الطفلُ فصلى التراويح وختم، وقد انحشد أهل المسجد الحرام إليه رجالا ونساء، وهو في محرابه".

وامتدت عادة إمامة الأطفال في تراويح الحرم إلى عصر الرحالة ابن بطوطة (ت 779هـ/1377م) وما بعده؛ إذ يخبرنا -في رحلته- أن لكل مذهب فقهي محرابا خاصا بأصحابه، وأنهم "في كل ليلة وتر من ليالي العشر الأواخر من رمضان يختمون القرآن، ويحضر الختم القاضي والفقهاء والكبراء، ويكون الذي يختم بهم أحد أبناء كبراء أهل مكة؛ فإذا ختم نُصب له منبر مزين بالحرير وأوقد الشمع وخطب، فإذا فرغ من خطبته استدعى أبوه الناس إلى منزله، فأطعمهم الأطعمة الكثيرة والحلاوات".

وورد في ترجمة القاضي الشافعي جلال الدين

# إمامة الصبيان للتراويح

البُلْقِيني (ت 824هـ/1421م) أنه "حفظ القرآن وصلى به التراويح وهو صغير"؛ حسبما في "رفع الإصْر عن قضاة مصر" لابن حجر. كما أن الإمام ابن حجر نفسه أمَّ الناس في التراويح بالحرم المكي وعمره اثنتا عشرة سنة عام 785هـ/1383م "على جاري العادة" في مَن يُكمل حفظ القرآن من الأطفال؛ طبقا للسخاوي في 'الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر'.

ويذكر السخاوي أن شيخه ابن حجر بعد أن صار إماما عظيما "حضر ليلةً من ليالي رمضان بجامع الحاكم للصلاة خلف ابن الكُويز، إذ صلّى للناس التراويح عقب ختمه القرآن على جاري عادة الأولاد". بل إن الفاسي يفيدنا -في 'العقد الثمين'- بأن قاضي مكة ومفتيها محب الدين بن ظهيرة (ت 827هـ/1424م) "حفظ القرآن الكريم... وصلى التراويح في سنة تسع وتسعين وسبعمئة (799هـ/1397م)"، وعمره حينها عشر سنوات فقط لكونه وُلد عام 789هـ/1387م.

ويورد الرحالة ابن جُبير الكِناني الأندلسي (ت 614هـ/1217م) -في كتاب رحلته- معلومات مدهشة عن إمامة الصبيان للتراويح في الحرم المكي والاحتفالات المصاحبة لها؛ فقد ذكر أنه في "ليلة إحدى وعشرين [من رمضان] خَتم فيها أحد أبناء أهل مكة...؛ فلما فرغوا منها قام الصبي فيهم خطيبا، ثم استدعاهم أبو الصبي المذكور إلى [وليمة في] منزله..؛ ثم بعد ذلك [كانت ختمة] ليلةَ ثلاث وعشرين، وكان المختتِمَ فيها أحدَ أبناء المكيين ذوي اليسار غلاما لم يبلغ سنه الخمس عشرة سنة...، وحضر الإمامُ الطفلُ فصلى التراويح وختم، وقد انْحشد أهل المسجد الحرام إليه -رجالا ونساء- وهو في محرابه"!

ولم يكن هذا مقتصرا على مكة فحسب؛ بل كان من عادات أهل الحجاز عموما ومصر وعدد من البلدان الاسلامية تشجيع الأطفال على إمامة التراويح، بشرط إتمام أحدهم حفظ القرآن وإكماله اثنتي عشرة سنة ليكون بذلك أهلاً لتولي إمامة الصلاة النافلة.

والراصد لإمامة الأطفال سيراها بكل جلاء مؤشراً لطبيعة تعامل المسلمين مع شعيرة صلاة التراويح، حيث لا تُؤتَى باعتبارها صلاة يُتقرَّب بها إلى الله زُلفَى -والحال أنها كذلك حقا- بل ومدخلاً للمسرّة وسعادة التلاقي الاجتماعي التي تضفيها الأجواء الرمضانية على كافة العبادات.

# 5عادات يومية تبدو ضارة لكنها تقوي مناعتك

بقلم الكاتب: محمد صلاح

إليك 5 أشياء قد يعتقد معظمنا أنها قد تكون ضارة بالصحة، لكن الخبراء يقولون إنها أكثر دعما للمناعة مما نتوقع.

**أولاً: تناول الكثير من الفاكهة**

كثيرون يتجاهلون محتوى الفاكهة من الألياف ومضادات الأكسدة والفيتامينات والمعادن الأساسية، ويتعاملون معها بحذر، خوفا من محتواها من السكر، رغم أن الفاكهة هي "حلوى الطبيعة" التي تُعد مصدرا للسكريات الطبيعية. كما أن أليافها -على سبيل المثال- هي صديقة الصحة المناعية التي تدعم الميكروبيوم الصحي للأمعاء، "حيث يوجد 80% من جهازنا المناعي في أمعائنا".

ووفقا للأبحاث، فإننا عندما نأكل الفواكه الغنية بالألياف مثل البطيخ أو المانجو أو التفاح، "يتم تكسير أليافها أو تخميرها في القولون بواسطة بكتيريا الأمعاء، لإنتاج أحماض دهنية قصيرة السلسلة تعمل على تقليل الالتهاب وزيادة بكتيريا الأمعاء وتنوعها"، علما بأن بكتيريا الأمعاء "الأقل تنوعا"، ترتبط بزيادة الإصابة بالأمراض.

كما تُشير الأبحاث إلى أن الفواكه (وكذلك الخضار) لها فوائد وقائية ضد الأمراض المزمنة المهددة لنظام المناعة، بفضل ثروتها من العناصر الغذائية، ولكونها من أهم المصادر الطبيعية لمضادات الأكسدة، "التي تساعد على تقليل الإجهاد التأكسدي والالتهابات التي قد تؤثر سلبا على المناعة."

وينصح الأطباء المصابين بداء السكري بمراجعة الطبيب أو اختصاصي التغذية، لمعرفة كيفية تناول الفاكهة بأمان، بما يضمن الحفاظ على توازن نسبة السكر في الدم ومراقبة نظام المناعة.

**ثانياً: قلل من المكملات الغذائية**

يُنظر للمكملات الغذائية كأنها عصا سحرية لدعم المناعة، فمجرد ظهور أقل علامة على التهاب الحلق، يستدعي المسارعة لتناول مكملات فيتامين "سي".

ويقول الأطباء: "إن البعض يعتمد على تعزيزات المناعة الفورية، ويثق كثيرا في المكملات الغذائية، ويهمل الحفاظ على نمط حياة صحي ومستدام بشكل عام"، والحقيقة هي أن بعض المكملات الغذائية، أو ما يسمى بمعززات المناعة، "ليست مفيدة للمناعة".

كما يقولون: "بأنه في الواقع، تعتبر الجرعات الكبيرة من المكملات الغذائية مثل فيتامين سي أو الزنك، مضيعة للمال، ولا يوجد دليل قاطع على أنها تمنع نزلات البرد والإنفلونزا".

**ثالثاً: اخرج وتعرض للشمس والبرد**

رغم أن الأشعة فوق البنفسجية الزائدة الناتجة عن ضوء الشمس قد ترتبط بأشكال مختلفة من السرطان، لكن البقاء في الظل يمكن أن يسرق فرصنا في الحصول على مناعة أكبر، وفقاً لبحث نشرته مجلة الكيمياء الحيوية عام 2021، حول فوائد فيتامين "دي" عند التعرض الآمن لأشعة الشمس.

ولأن الاعتماد المتزايد على الأجهزة غالباً ما يُبقينا في الداخل، فإن قضاء الوقت في الخارج، حتى في البرد، يساعد على تعزيز إنتاج فيتامين دي، الذي يعد نقصه مصدر خطر على الصحة العامة في جميع أنحاء العالم، فهو يساعد على تأهيل جهازنا المناعي لمحاربة الفيروسات والبكتيريا.

# 5 عادات يومية تبدو ضارة لكنها تقوي مناعتك

ويوصي الأطباء بالجمع بين الهواء النقي والنشاط البدني، للتعرض للميكروبات المفيدة في الطبيعة لدعم صحة الأمعاء والمناعة، مشيرة إلى أن إحدى الدراسات حددت الوقت الآمن للتعرض للشمس، "بين 5 و30 دقيقة في الأيام المشمسة".

وعلى المنوال نفسه، قد تتسبب درجات الحرارة المنخفضة في الإصابة بالمرض، لكن الأنشطة الخارجية في الطقس البارد، والغطس في الماء البارد أو الاستحمام به، "يمكن أن يعزز وظيفة المناعة عن طريق خفض الالتهاب، وزيادة إنتاج خلايا مناعية معينة، وبعد مراجعة مئات الدراسات، خلصت مجموعة من الباحثين الكنديين إلى أنه لا داعي للقلق بشأن التعرض للبرد المعتدل، فليس له أي تأثير ضار على جهاز المناعة البشري.

**رابعاً: تناول البروتينات الحيوانية**

رغم ما قد يُثيره شيوع الأنظمة الغذائية النباتية على نطاق واسع، من تشكيك في البروتينات الحيوانية مثل البيض واللحوم والأسماك، حتى أصبح كثيرون يعتقدون أن اللحوم الحمراء والبيض ضارة بصحتهم، تقول كورتني كو "عندما يتعلق الأمر بجهاز المناعة، فإن البروتينات الحيوانية ليست جيدة فحسب، بل إنها ذات قيمة كبيرة للغاية"، فهي تحتوي على أحماض أمينية أساسية يستخدمها الجسم لصنع بروتينات معينة يحتاجها الجهاز المناعي، بالإضافة إلى غناها بعناصر غذائية مهمة، مثل الزنك والحديد وفيتامين "إيه" و"بي"، وأحماض أوميغا 3 الدهنية، و"قد يتسبب نقصها في زيادة خطر الإصابة بالعدوى.

كما تساعد الأطعمة الغنية بالبروتين الحيواني في "الحفاظ على توازن نسبة السكر في الدم، مما يدعم الهرمونات وعمل الأمعاء، ويُحسن الاستجابة للتوتر، وبالتالي جهاز المناعة".

**خامساً: حافظ على الأجواء الاجتماعية**

قد نتجنب أحياناً الالتقاء بالأشخاص الذين نحبهم، خوفاً من العدوى بفيروس ما، لكن الوحدة قد تسبب المزيد من التوتر وتسهم في سلوكيات صحية سيئة مثل التدخين أو نقص التغذية الجيدة، وهو ما يرتبط بكبت المناعة وضعف الاستجابة المناعية، أو ما يُطلق عليه "متلازمة الاستقلاب المناعي"، التي تعبر عن مجموعة الأمراض التي يمكن أن يسببها الشعور بالوحدة.

# قُبْلَةٌ لِعَيْنِ روحِ الرّوح



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

بَعيدًا عَنِ الدُّنْيا تُعِدُّ نَهارَها
وتَأْخُذُ في حِضْنِ الضِّياءِ صِغارَها
بَعيدًا عَنِ التَّأْويلِ عَنْ كُلِّ فِكْرَةٍ
تُفَسِّرُ في بَعْضِ السُّطورِ حِصارَها
تَشُبُّ عَلَيْها الْآنَ أَلْفُ قِيامَةٍ
فَأَيُّ مَجازٍ سَوْفَ يَبْلُغُ نارَها؟
هِيَ الطَّلْقَةُ الْأُولى بِصَدرِ عُروبَتي
وأَوَّلُ إِعْصارٍ يُزيحُ سِتارَها
فَغَزَّةُ أُمُّ الْفائِزينَ ووَحْدَها
تُعيدُ إِلى هَذي الْبِلادِ وَقارَها
عَلى ظَهْرِها تَبْني مَدائِنَ عِزَّةٍ
وَتَصْنَعُ مِنْ طينِ الْإِباءِ دِيارَها

عَصِيٌّ عَلَى الْأَشْعارِ سِرُّ صُمودِها
وَلَوْ عَبَرَتْ كُلُّ اللُّغاتِ بِحارَها
إِذا وَقَفَتْ لِلْحَرْبِ فَالْكُلُّ خَلْفَها
فَما جاءَ حُرٌّ يَسْتَحِقُّ جِوارَها
مُجاهِدَةٌ وَالْعِزُّ أَصْبَحَ تاجَها
وَماجِدَةٌ أَضْحى الشُّموخُ سِوارَها
لَها مِنْ عَطاءِ اللّهِ نَسْلٌ إِذا سَعَى
إِلى ساحَةِ النِّيرانِ صارَ شَرارَها
وَلَوْ مَسَّهُ سِحْرُ الشَّهادَةِ مَرَّةً
يَجوعُ كَثيرًا كَيْ يَذوقَ ثِمارَها
وَلَوْ نَحْوَهُ تَأْتي الْمَنايا جَميعُها
يَشُدُّ عَلى تِلْكَ الْحَياةِ إِزارَها

# قُبْلَةٌ لِعَيْنِ روحِ الرّوح

هُنـا جَنَّــةٌ لا يَسْتَطيــعُ وُصـولَـهـا
سِـوى مَـنْ رأى قَبْلَ النَّجاةِ أُوارَهـا

هِـيَ الصَّـرْخَةُ الْمَكْبوتُ فيها أنينُها
فَـلا تَسْأَلـوها كَيْـفَ تَأْخُـذُ ثـارَهــا

كَريـحٍ عَلـى ثَغْـرِ الـزَّمـانِ فَتِيَّــةٍ
فَهَلْ يَذْكُـرُ التّاريخُ كَيْـفَ أثـارَها؟

رأَتْ مِنْ صُنوفِ الْقَهْـرِ ما شَقَّ روحَها
وأشْعَــلَ بِالْحُـزْنِ الْمَقيـتِ قِفـارَهــا

وكَمْ فَوْقَـها صَـبَّ الْجَحيـمُ لَهيبَـهُ
وأتْقَــنَ أحْـفـادُ الطُّغـاةِ دَمـارَهـــا

فَمَـنْ كَفُّـهُ مُـدَّتْ لِتَمْسَـحَ دَمْعَـهـا
ومَـنْ بَيْنَنـا وَقْـتَ الْعَـذابِ أَجـارَها؟

في هذا الشهر الذي
جمع اليوم العالمي
للمرأة.
واليوم العالمي للشعر
ويوم الأم.
لم أجد أماً مثلها تبني
من الجراح حضناً
لتضم أحلام أبنائها
الضائعة وأنفاسهم
المتقطعة ،ولم أجد
شاعرة مثلها تموت
على كل سطر لتهب
فجر المتعبين حياة
جديدة.
ولم أجد امرأة مثلها
تخيط من الدموع
شالاً لتدثر خيبات
العالم المتتالية. لم
يأت مثلها ولن يأتي.
فهي وحدها..
غ♡ز♡ة

مقطع من قصيدة: ( قبلة لعين روح الروح) للشاعرة المصرية: هبة الفقي .

# نظرات فلسفية في أفكار ديكارت

بقلم الكاتب: أحمد أحمد

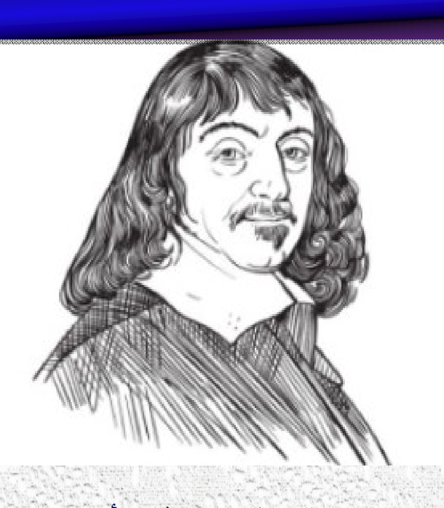
"أنت تعاني ،إذاً أنت موجود."

ربما هي نظرة فلسفية منعكسة عليّ من تجربتي الفاشلة في هذه الحياة، ومن معاناتي مع سلسلة طويلة من الصراعات التي تكاد أن تكونَ ضرورية لاستمرار العيش، سواء كانت هذه الصراعات من أجل البقاء أو من أجل إثبات الذات أو غيرها من الأموراتي لا تخفى على أحد، ولكن أكاد أجزم أنه من يستنكر هذه الحكمة فهو غير موجود حقاً، ليس من الناحية الحضورية في هذا الكون بل هو حاضر ومتجسد بهيئة إنسان ولكن من حيث العقل والتفكير فهو غير موجود وعلى ذات السياق، مقولة شهيرة للفيلسوف الفرنسي ديكارت "أنا أفكر إذا أنا موجود"

فقد حاكيته في نظرته تجاه الإنسان مع حياته من خلال سياق النص فقط لا غير ولكن من حيث المعنى والمضمون والفكرة التي أراد ديكارت إيصالها فنظرة ديكارت الفلسفية تناقض كلامي وتقلبه رأساً على عقب.

فمن وجهة نظري أن المعاناة هي أمر محتم وقدر مكتوب على الإنسان، ليس لإشقائه وإرهاقه، بل هي من أصل الوجود كما خلق الله تعالى الخير والشر فوجدت السعادة والمعاناة وقد ظهرت المعاناة مع السعادة بوجه واحد حتى تخرق جميع البشر، كما نبتت الأشواك مع الأزهار لتؤذي المحب والعاشق وعامل الحديقة، ولذلك كانت نظرتي صحيحة في تفسيري وربما في تفسيرك أنت ولكن لم أتحدث عن المعاناة باتجاه آخر، وهو ما عارضني به ديكارت فمن ناحية ديكارت جزم أن الإنسان العاقل موجود حقاً بحضوره وتفكيره وبالتالي تغلبه على كل شيء، فأعظم العقول وأكثرها تفكيراً قادرة على حل أكبر قدر من المصائب وفي نفس الوقت قادرة على استيعاب أكبر قدر من نماذج السعادة التي نظرت إليها على أنها المعاناة بأبهى صورها.

وفشلت في محاولة فصل السعادة عن المعاناة وهذا ما نجح به ديكارت الذي فصلها باستخدام التأمل، ووضع القانون الفلسفي الخاص به أن التفكير واستخدام العقل هو سر الوجودية، فما وصفته أنا بالقدر المحتوم كان وصف ديكارت له مجرد عقبة تتعثر بها وتحاول فقط، حيث لا تستطيع أن تتغلب عليها إلا بالتفكير السليم.



ويرى بدلاً من أن المعاناة أمر محتم وقسمة غير عادلة، أن أعدل شيء قسمة بين الناس هو العقل عدا أفكارنا الخاصة فليس هناك على الإطلاق شيء محتم وموجود سوى العقل وكل ما يتعلق بالحياة ظروف طارئة قد تحدث وقد لا تحدث وهذا الأمر يتعلق بشيء واحد هو تفكر الإنسان وتأمله.

## الأشدُّ طمعًا

الكاتبة: لِقاء فادي أبو عاصي

مطرٌ بعدَ قنوطٍ طويل

وعلى أرضِ الحروب سلامٌ جميل

مأوىً بعدَما لم يعد للأمان سبيل

أو كأسطورةٍ فرّت من حكايات الزّمن الجميل..

لا بحيلةٍ سحريّة، لا ولا على فرسٍ أصيل..

فجأة وبغير مُقدّمات، بدت النّجوم أقرب، والقمرُ مُبتسمٌ يهمسُ:

تعالَي

"ويسحبَ يدي نحوهُ"

لنلتقط أماني المُحبّين، لنضع صورة كلّ حبيبٍ في حُلمِ حبيبه، ونُذكر السّاهر بعيون فتاته؛ لنُبعدَ النّور عن العُشّاق لتُنير القُبلُ المكان.

وعند الانتهاء جاءهُ السّؤال:

وأنا يا قمري؟

أنت لك الكُتب مُهترئةُ الأغلفة، ومن القَهوة أوّل رشفة، لك وطنٌ عقبَ منفى، وساهرٌ سارحٌ على الشُّرفة.

لك.. على الأيادي رجفة، وطيفٌ يحتلّ الغرفة، يحتضنُ يأسك بخفّة، يُعانقُ روحًا كَلِفة، ماذا بعدَ هذا تريدين، أم أنّك يا فتاة بالهوى تطمعين؟

وهل في الدُّنيا حظوظٌ أكثر؟

لعنةُ مُقلتين حلّت على قلبٍ كافرٍ، فسجدَ خاضعًا لإله العيون البُنّيّة، حضنٌ فُصّل على مقاسِ حزني تمامًا، وقلبٌ يسعُني وأفراحي، فخورٌ بنجاحي.

أنا يا قَمري أخذتُ نيبي من الحبّ، والحظّ، والأملِ حينَ باتت لي عيناه.

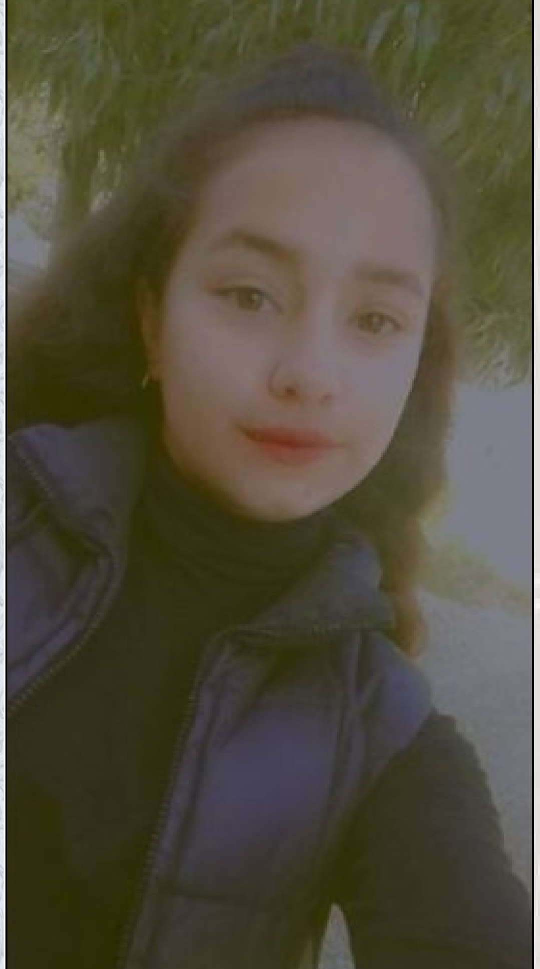
فإن كانَ في الهوى طمعٌ فأنا أوّل الجشعين.

## سنوات مرت

هنالك عدة سنوات مرت في حياتي كانت منجذبة بالحزن كانت حزينة لغاية الحزن، ومن ثم أبدعت في وصف القلم والأحرف ودمجتهما سوياً ليخرجا معاً كاتب مستحزن.

تركت الحزن بأحد الدفاتر وبدأت بدفتر جديد في لقب جديد في حياة جديدة من الآن وضعت خطة لا يعرفها إلا قلمي، لا يوجد كاتب أو شاعر وما ذاق من العذاب لا تسألوني كيف يخرج الشعر أو النص أو الرواية فهذه كلمات مكدسة في أفكاري تندمج وتخرج في نص واحد مع أحد المشاعر التائهة الذي تاهت وتوهت كل ما في فكري..

فذلك هو سري الذي أخفيته وهو عذاب الأحرف.



الكاتبة: ريم عمار وسوف



# المطبخ المركزيِّ العالميِّ



**الشاعر: محمد عصام علوش**

قتْلُ سبعةٍ من موظَّفي الإغاثة العاملين في المطبخ المركزيِّ العالميِّ كان فاجعةً بكلِّ المقاييس، فكانت هذه الأبيات عفو



لمْ يرحَموا الإنسانَ في الإنسانِ
نالوه بالإجرامِ والعُدوانِ

جاء الفريقُ يُغيثُ شعبًا جائعًا
ويُخَفِّفُ الشَّكوى مِن الظّمآنِ

جاء الفريقُ بِدافِعٍ مِن نخْوةٍ
وتعاطُفٍ يسمو على الأزمانِ

جاء الفريقُ يقولُ لا نرضى بكا
رثةٍ تحلُّ على الضّعيفِ العاني

جاء الفريقُ يقولُ هل من مُسعفٍ
للنّاسِ ذاقوا خَيْبةَ الخُذلانِ

والجوعُ كافرُ والبطونُ خوتْ فلمْ
تَغرفْ سوى الأوجاعِ والأحزانِ

وصلوا من الأصقاعِ والْتَمُّوا لكي
يتداركوا الإسفافَ في الحِرمانِ

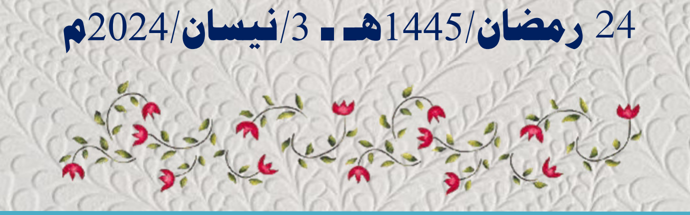
لكنَّما الوحشُ المُلَفَّعُ بالأذى
قد كان بالمِرصادِ والنِّيرانِ

أرداهُمُ عَمْدًا لِيَخشى غيرُهُمْ
غَوْثَ المكابدِ من لظى السَّجَّانِ

قصصٌ تغصُّ بها النُّفوسُ ولا ترى
ردًّا يقولُ ألَا كفى للجاني

قِصصٌ بها الإجرامُ يفضحُ نهْجَهُ
مُستهْترًا بمشاعرِ الإنسانِ

24 رمضان/1445هـ - 3/نيسان/2024م



# قصص قصيرة جداً

بقلم الكاتب: مؤمن رضا

1- بازل:

استغرقتني لوحة البازل العملاقة ما يقربُ من شهرٍ لإتمامها ، تأملتها لثوانٍ قبل أن تتلاشى فرحتي بإنجازي ، هناك قطعة ناقصة ، الطرف الأعلى لشراعِ المركب فارغ ، عبر الفراغ يتلوث الشّراع الأبيض بخلفيةِ لوحة البازل السوداء ، كم أصبحت دميمةً اللوحةُ ! كدت أجنُّ وأنا أبحثُ عن القطعة الناقصة ولا أجدها ؛ محتملٌ أنني اشتريتُها ناقصة من البداية ، ومحتمل أنها ضاعت مني ، وليس محتمل أن تظلَّ اللوحة هكذا ، سأفكِّكُها .

2- محاولة تذكر:

جلسَتْ أمامي في القطار ، هذا الوجه أعرفه ، بالتأكيد أعرفه ، تمعنت في وجهها متجاوزًا حدودَ اللياقة ، فوجدتها هي أيضًا تحاول التذكُّر ، أشعر بهذا إلى حدِّ اليقين ، أخذتُ أفتح كل ما استطعتُ من خزائنِ الذاكرة ، لا جدوى ، لكن الشعور يزداد ، هذا الوجه مرَّ بحياتي من قبل ، وأؤمن أنه لم يكن مرورًا الكرام.

الغريبُ أنَّ وجهها لم يكن جميلاً ، ولم يكن قبيحًا ، يكون هذا سهلاً عند محاولةِ التذكر ، لكن الوجه المريح البشوش الطفولي صعب ؛ هذا معقَّد !

ثلاث ساعات في القطارِ قضيتُها كلَّها في محاولةِ التذكر العبثية ، حتى افترقنا ، لكنني عرفتُ أنني لو رأيتُها مرة أخرى سأذكرها .

3- سلسلة المفاتيح:

شعور غريب يجمع بين الحزنِ والترقب والتحرُّرِ ينتابني وأنا أرى ميداليات سلسلة المفاتيح الخاصة بي تنفصلُ عنها واحدة تلو الأخرى ، كانوا أربعة ، اليوم صاروا واحدةً تحملُ الحرفَ الأول من اسمي ، منذ شهرٍ انمحت ألوانُ الميداليةِ الجلدية التي ابتعتها للذكرى من ألمانيا ، فخلعتُها بيدي.

منذ أسبوعين انكسرت تلك المعدنية ، التي تحملُ شعارَ مدرستي ، فسقطت ، وأمس تركت خطيبتي .

4- ضجيج:

استيقظتُ من سباتي العميق ، الذي ليس من السَّهل إيقاظي منه ، على صخب وضجيج ظننتُ أنه من الشَّارع ، بعيونٍ ناعسة خرجتُ إلى الشرفةِ لأرى ما الخطب ، لكنني لم ألحظْ أيَّ شيء غير عادي ، الحركة في الشَّارعِ هادئة وطبيعية ، قلتُ في نفسي : إنَّ مصدرَ الضَّجيج ربما يكون قادمًا من اتجاهٍ آخر.

دلفت إلى المنزلِ ورحت أطوفُ بأرجائه ، الصوتُ مستمرٌّ ولا أعرفُ من أين يأتي ، نظرت من كلِّ نافذة ولم أجد شيئًا ، في النهايةِ قدَّرتُ أنني أنا مصدر الضجيج ، وأنه لا يوجد إلا بداخلِ رأسي ، فارتحتُ لهذا التفسير وأكملت نومي .

5- الطائرة:

على متنِ الطَّائرةِ شعرت أنني خارج الزمن ، الأرضُ تدور ، وأنا لست على الأرض ، التوقيت المحلي لأي دولة لا قيمةَ له فوقَ السَّحاب ، لوهلةٍ ، بدا لي كأنني خرجتُ من منزلي هذا الصباح فقط من أجل الطائرة ، غايتي هي الطائرة ، ليس مهمًّا أن أصلَ لكندا ، المهم أنني وصلتُ لمقعدي في الميعاد.

هذه لحظاتٌ على هامشِ الحياة ، وقت توقف اللعب ، تحتبس الأنفاس فيه إلى أن يطلقَ الطيارُ صافرتَه .



# (عظماء الرِّجال) أبو الفوارس الأمير حسن بن محمَّد الأعوج الحمويّ ت 1019هـ

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

إنّ من أبرز أهداف هذه السِّلسلة من التَّراجم أنْ يتعرَّف الحمويُّون بشكلٍ خاصٍّ وأن يتعرَّف السُّوريُّون والعرب بشكلٍ عامٍّ على تاريخ مدينة حماة العريق، وعلى أبرز رجالاتها العظماء الَّذين طوى الزَّمان ذكرهم، وغفلت عن أمجادهم ومآثرهم الأجيال المتعاقبة، فلم يعد أحدٌ يعرف عنهم شيئًا. ومن هؤلاء الأمير الحمويّ (حسن بن محمَّد الأعوج)

. آل الأعوج أسرةٌ معروفةٌ بالشَّرف والفضل والرِّئاسة في حماة، كان لهم دُورٌ وقصورٌ في حيّ المرابط، منها جامع الجديد المختصّ ببيت الشِّيشكلي كان دارًا لبني الأعوج، ودُورهم ممتدَّةٌ من جامع الجديد من جهة الشَّمال إلى ما قبل الزَّاوية السَّقاحيَّة بباب البلد مكان المجمَّع التِّجاري ثمَّ إلى جامع المرابط الذي يقع بالقرب من سوق الصَّاغة، وقد بناه الأمير محمَّد الأعوج والد الأمير حسن بين عامي 1580،1590م.

وينسب إلى الأمير محمَّد الأعوج أيضا بناء (حمَّام الدَّرويشيّة) في ثلاثينيَّات أو أربعينيَّات القرن العاشر الهجريّ، وكان يسمَّى (حمَّام الجديد) أهداه فيما بعد ابنه الأمير حسن إلى المتسلِّم التُّركيِّ الَّذي خلَفه، واسمه (درويش باشا) فعُرِف (بحمَّام الدَّرويشيّة) نسبةً إلى هذا المتسلِّم التُّركيّ.

. ولد أبو الفوارس الأمير حسن الأعوج بحماة في بيت أصيل الرِّئاسة، عريق النَّسَب من الجهتين، أمَّا من جهة أبيه فهو أميرٌ ابنُ أمير ورث السِّيادة كابرًا عن كابر، وأمَّا من جهة أمِّه فهي ابنة الشَّيخ محمَّد بن الشَّيخ علوان الحمويّ الصُّوفيّ صاحب الكرامات.

. نشأ الأمير حسن في صدر العزِّ بنعمٍ جزيلةٍ، فمال طبعه نحو الكمال، فقرأ على العلماء في حماة علوم العربيَّة والفنون الأدبيَّة، وعاشر الأدباء، وجالس الشُّعراء، ولمَّا شاع خبره شدَّ الرِّحالَ إليه الأدباءُ والشُّعراءُ من الأقطار واجتمع عنده منهم ما لم يجتمع عند أحد من أمراء عصره.

. سافر الأمير حسن إلى الرُّوم في أيَّام السُّلطان مراد بن سليم، فولَّاه ولاية حماة، ورجع إليها، وأقام حاكمًا بها ثلاث سنين، ثمَّ عُزِل فأقام بمنزله، ثمَّ ولِّي بعد مدَّة إمارة معرَّة النُّعمان، وتوجَّه إليها بعشائره، وتكرَّر له العزل عنها وعن حماة شأنه شأن الأمراء الآخرين في تلك الفترة يقضون مدَّة عمرهم ما بين عزل وتولية، إلَّا أنَّه على العموم كان صبورًا على النَّوائب، وكان في جميع حالاته مشتغلًا بالآداب، وكان ينظم الشِّعر، فيأتي فيه بالمعاني السَّامية السَّامقة الرائقة، والألفاظ الشائقة، تزجيها المشاعر الإيمانية الدافقة الصَّادقة. يقول في قصيدة من الغزل مطلعها:

آهِ مَن لي بظبيةٍ فتَّانةْ
وهي تلهوو بمُهجَتي ولْهانةْ

إلى أن يقول:

يا عجيبا أنِّي أريدُ رضاها
وهْي في حالةِ الرِّضا غضبانةْ
أنا صَبٌّ بحبِّها مُستهامٌ
مَلَكَ الحبُّ سِرَّهُ وعَيانَهْ
لستُ أنسى لما مضى ورقيبي
عَينُه من يدِ الكرى مَلآنَةْ
وأراد الجموحَ طرْفُ التَّصابي
فلَوَيْنا عمَّا أرادَ عنانَهْ
ومَلَكْنا نفوسَنا برضاها
وزجَرْنا بعفَّةٍ شَيطانَهْ
ضمْنَ ثوْبٍ من التُّقى مستعارٍ
بعفافٍ قد طيَّبت أردانَهْ

وله من قصيدة طويلة يتشكَّى فيها من الزَّمان وما لاقى من الألم في وطنه:

حاديَ العيسِ سِرْ بغيْرِ ارتيابِ
ففؤادي قد حَنَّ للاغترابِ
لا أريدُ الأوطانَ والذُّلُّ فيها
واضعٌ طَوقَه بأعلى الرِّقابِ
فالفتى الشَّهْمُ مَن إذا شامَ ضَيْما
لا يُبالي بفُرقةِ الأحبابِ

# ( عظماء الرِّجال ) أبو الفوارس الأمير حسن الأعوج

. في صباح يومٍ كان الأمير حسن قد احتفل بليلته لانتهائه من بناء دار عظيمة صرف عليها مالًا جزيلًا ، فصنع وليمةً عظيمةً ودعا إليها أعيان بلدته ، وكان الأمير يحيى قريبُه من جملة القوم ، فسهروا وباركوا للأمير حسن بالدَّار ، وتوجَّه الأمير يحيى إلى منزله . وكان يتيمًا . ونام ، لكنَّه أتاه في الصَّباح على غير عادته ، وكان صباحَ يومِ جمعةٍ ، فقتله لسببٍ مجهولٍ ، ثمَّ بعد قتله رثاه.

. حكى بعضُ ندمائه قال: "دخلتُ عليه في مرض موته ، فصادفتُ بريدًا جاءه بتقليده حماة بعد عزْلٍ وقع له ، فالتفت وقال بصوت ضعيف : "قُضي الأمرُ الَّذي فيه تستفتيان " وحان من الحَيْنِ المكتتَب ما حان. ،ثم بكى مِلءَ جفونه وتوجع وأنشد :

لا يَحسبِ الإنسانُ بعد ذهابِه
مكْثَ الأسى في عشرةٍ وقرينِ
في الحال يعتاضون عنه بغيرِه
ويعودُ ربُّ الحزنِ غيْرَ حزينِ

العندليبُ الوردُ كان أمامَهُ لمَّا مضى غنَّى على النّسرينِ وفي تلك اللَّيلة قضى نحبه ، ولقي ربَّه ، فدفن في جامع المرابط الذي بناه والده.

. رحم اللّه الأمير حسن الأعوج الحموي زينةَ أمراءِ عصره ، وهو من قال فيه المحبِّي في كتابه خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: "أوْحدُ أمراءِ الدَّهرِ ، وعَيْنُ باصرة الأدب ، ودائرة فلَك المجد ... مع أدبٍ بارعٍ وحسَبٍ تارعٍ وطيبِ أرومةٍ ، وكان في الكرمِ غايةً لا تُدرك" ولم يكن للمحبِّي أن يقول فيه هذا القول وأن يُترجم له بهذه التَّرجمةِ الكريمةِ لو لم يكن بحقٍّ من عظماءِ الرِّجال .

( من مصادرعدَّة بتصرُّف )

21 رمضان/1445هـ 31/آذار/2024م



# حين سلمته مقود الفؤاد

بقلم الكاتبة: رُهى العلي

أما عني.. فقد سلمته مقود الفؤاد
ووهبت له الهدب مرساةً بين يديه
ما عدت أبالي ...
ما إن أضعت خارطة الحياة
فإني أسير اهتداءً بعينيه
أو أن شراعي أضحى بالي
ما عدت أبالي...

ما عدت أبالي
ما إن رفضت أمواج البحر مجادفي
فسفينتي تبحر بمحيطٍ بن
ذكراه لا تلبث أن تراود بالي
لا أبالي...

لا ابالي لو ثقبوا قاربي الخشبي
لو هشموا شراعي
لو نالوا من مجادفي..
أو أن الشقاء أذاب نعالي

فقبطان سفينتي محنك
ماهرٌ.. مخضرم
يعرف تماماً من أين تؤكل
كتف هذه الحياة
وكيف يتسلق سور النجاة العالي

سيجعل من السماء بحراً
لينقذ من الغرق فؤادي
ويتقاضى قفصاً من الأمان الخالص
يحمي به طفلته مقابل كل نفيسٍ وغالي

ليته يعي أن سفينتي لا تغرق
سوا في بحور عينيه
ليته يذكر أني "غريقة بن"
وأن ما دون بحور بنه
لا تكفيني بحور الكون
لتحط رحالي ...



# سلام على الأمل..!



سلام على الأمل!

آه على قلبي من الأمل، لماذا لا يبقى لماذا؟ كلما عاودت بناءه يرحل ويرحل ونبقى هنا لوحدنا دون أمل، هناك عدة كتب من القصص والروايات تبني الأمل ولكونه يرسم صورته على كتب تصوير الأمل، السماء رائعة لكونها ستكون منزل لي بعد أخر العمر،

آه على قلبي من شوق دون أمل بفقدان شوق، كل ما أهرم قلبي هو الشوق، أحب نفسي وأحب الحياة وأحب كل ما في دنيا لكن وفي نهاية أرى دنيا في أحدهم؟



**بقلم الكاتبة: ريم عمار وسوف**

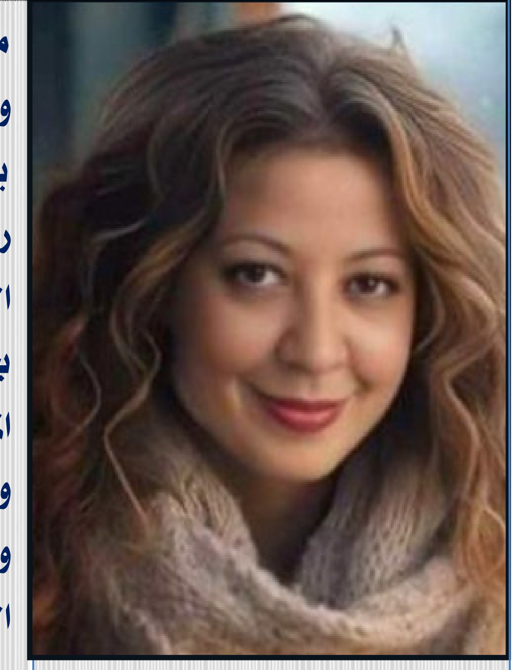
# اليوم..!

اليوم وفي أول مرة أحتضن دفتري وأنام، شعور عاطفي أطفئ عيناي باكراً مما يقال شوق قديم يداعب القلب فيقتله، لماذا ولد الإنسان ومعه الشوق؟! والاشتياق هل يعقل لينهي قصة القلب فقط أو ليجعل نيرد الحب يتحرك، فالحب لا يقف لوقت تحرك النيرد هو الذي يحرك نيرد الشوق ومجزاءته.



**بقلم الكاتبة: ريم عمار وسوف**

# اللمة الحلوة مع رمضان



الكاتبة: منى فتحي حامد

شهر رمضان المبارك هو الذي أنزل فيه القرآن الكريم ، شهر المحبة والسلام ، شهر الصيام والتراحم والإنسانية والمودة ، شهر السؤال عن المحتاجين والفقراء واليتامى والمساكين وكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة ،شهر الإكثار من أعمال الخير والتسامح والصفح والغفران

يتم الاستعداد لهذا الشهر الكريم ، شهر رمضان المبارك عن طريق توفير السلع الرمضانية اللازمة لهذا الشهر الكريم ، بجانب السلع المنزلية الأخرى وترتيب المواعيد الدراسية بالنسبة لأبنائنا الطلاب وتنظيم أوقاتنا ما بين العمل والعبادة وواجباتنا الأسرية ، بالإضافة إلى تركيب الزينة الرمضانية والفوانيس بالمنازل والشوارع والميادين لإثراء البهجة بأرواح وأفئدة الجميع أبناء وشباب وكبار..

من عاداتنا اليومية المنزلية بشهر رمضان المبارك هي التجمع الأسري على مائدة الإفطار ومائدة السحور والقيام بِصلاة التراويح والتهجد جمعا بالمساجد مع اتباع الإجراءات الاحترازية ، ايضا ختام القرآن الكريم ، مع مشاهدة ومتابعة البرامج والمسلسلات الرمضانية المتنوعة..

اللمة هي شيء أساسي ورئيسي في شهر رمضان المبارك بين الأهل والأصدقاء والجيران بالمودة والسؤال والاطمئنان والمحبة والترابط..

رمضان اليوم يختلف عن رمضان الأمس من ناحية الكورونا والحرب بين الدول ومغالاة الأسعار نسبيا وجشع واحتكار التجار للسلع بالإضافة إلى الطمع والسيطرة على حقوق الأرامل واليتامى في بعض الأسر ، أي غياب الضمير عند البعض ، مما يؤدي لانخفاض التواصل الرمضاني مقارنة برمضان السابق بيت الأهل والأصدقاء..

المحبة والسؤال عن الاطفال بالأخص الأيتام وكبار السن ، التجمع واللمة بين جميع أفراد الأسرة تحت سقف واحد بالمحبة والرضا والحمد والقناعة بجانب الطاعة والعبادة والمعاملة الحسنة مع الآباء والآخرين...

التواصل الاجتماعي عن طريق السوشيال ميديا أتاح للغالبية العظمى عدم الشعور بالوِحدة أو بالعزلة عن مجتمع التواصل الإنساني ، بأن الإنسان الوحيد ما زال على قيد الحياة يجد من يتواصل معه بالكلمة الطيبة وبالسؤال...

نعم ، رمضان في بيتنا أحلا بالمحبة و التراحم والتواضع والأمان والحنان و العبادة والصيام وقراءة القرآن وبالإحسان والبر للوالدين ، بإكرام الضيف والسؤال عن الصديق والجار وزيارة المريض وتلبية احتياجات المواطن والمحتاج على قدر المستطاع..

اللهم ما تقبل منا جميعاً خير أعمالنا واشف مرضانا وارحم موتانا وبارك في آبائنا وأمهاتنا وأبنائنا وكل من معنا وحولنا واجعله شهر التراحم والمودة ويقظة الضمير واتباع الوفاء والضمير والاخلاص...

# زهرة متفتحة في موهبة ( كتابة الخاطرة )




بقلم: ريم القاضي

حين لا تكفي دموعنا ، ولا بهتان وجوهنا عن التعبير عن حزننا من موقف جارح أو فقدان عزيز مسكنه الروح، نلجأ إلى الورقة لرثاء ذكراه، حتى لا يغيب لحظة عن الأذهان، توّهجت شعلة موهبتها من حزنها الشديد على وفاة جدها ، التي تمنت ألا يكون لعمره يوم ، قُبلة وداعه على الجبين بخوف ، جعلت قلمها يخطُّ صرخاتها المكبوتة عن الموهوبة " منار جودت حسن " مواليد 2007/9/22 محافظة طرطوس ، طالبة في الصف الثاني الأدبي.

دائما بكل انطلاقة في مجال نحبه أو موهبة نمتلكها ، هناك صعوبات إما نعمل على تحسينها وتجاوزها لإكمال الطريق نحو النجاح ، أو نجعلها حدا مانعا للاستمرارية ، وذكرت "منار " أنها لاقت صعوبة في البداية بالتمييز بين الخاطرة والنثر والشعر ، ربط الجمل والمفردات ببعضها البعض ، وأيضاً بعض الأخطاء الإملائية ، ولأن النجاح يحتاج إصرار قوي وعزيمة متينة ، فقد طوّرت منار نفسها بنفسها من خلال قراءة الكتب وعدة روايات لكُتاب وشعراء عظماء ، فهي عاشقة لشعر محمود درويش ، وبمسا عدة الأشخاص المتقنين للكتابة التفريق بين الأجناس الأدبية.

هذا التحدي للنفس والمضي قُدما في طريق تعزيز هذه الموهبة، له ما عملت أقوياء الذين هم عائلتها ، بعض من أصدقائها ، وشخصها المفضل .

بالرغم من كثرة المواقف السلبية التي تعرضت لها منار من نقد لاذع من أشخاص مقربين أن نصوصها سيئة ، ومقتبسة من مواقع التواصل الاجتماعي ، فكانت قدوة نفسها ، وعملت على دس الانتقادات باستغلال السوشيال ميديا لنشر كتاباتها على صفحات معروفة ، لاستقطابها إعجاب وآراء الناس ، إضافة أصدقاء موهبين ، والانضمام إلى فرق أدبية إلكترونية لها دور إيجابي ومحفز مثل فريق : اتحاد أدباء العرب ، "أقلام منسية " فتميزت بكتاباتها وحصلت على شهادات الكترونية تكريما لقلمها المبدع ، ووسعت دائرة معارفها بالموهبين ، والاستفادة من النقد البناء الذي ينمي ثمار موهبتها .

تؤمن منار بمقولة "اجعل فشلك سبب نجاحك لا تتعثر عند أول مطب بل انهض وتكلل بالإيمان" ، وهذا ما يدفعها بالسعي بكل حُب وتفاؤل أن تطمح بأن تكون كاتبة ذات شأن عظيم لعدة روايات ، وتترك أثراً فاضلاً جيلاً بعد جيل .

كنصيحة منها للموهوبين المبتدئين مثلها :

تقبل جميع الآراء بكل روح رياضية ، العمل بجدٍ ايمت للاستفادة منها ، أي شخص منا يملك موهبة ، فليحميها من التأثر بأفكار غيره أي التقليد الأعمى ، وبعد كل عثرة وسقوط تنهض أقوى ، ملجؤنا الدائم الله عند الفشل ، والكل حر في اختياره الطريقة التي يعبر من خلالها عن كل ما يجول بداخله من مشاعر وأحاسيس.

من "جريدة الآفاق الإلكترونية الداعمة للمواهب الشابة ومني أنا شخصياً" أتمنى لك التوفيق والخير وحضور توقيع رواياتك الخاصة التي تنثرين بها لمساتك الإبداعية الرائعة.



## كفاك خداعاً

الكاتبة: نورا مأمون عامر

لا أعلم كيف حدث ذلك ولا أدري متى؟

كل ما بوسعي معرفته بأن أحدهم قام باحتلال منطقتي.. أهذا من المُستحب عند اللّه يا من هي للمُنكر مُستحلة؟

وكأن ذلك حلقة من سيناريو لم يعد للمشاهدين مُحبب...

أرجوكِ كفاك خداعاً...

لا داعي للاعتذار.. والتمثيل من جديد... كفى..

بإمكانك عرض نصوصك الكاذبة هذه، على شركة إنتاج أخرى..

فنحن لم نكن بحاجة للكاذبين.

Noura.Maamoun.Amer💙🌸✨



## نقطة ضوء

بقلم الكاتبة: رؤى عبد المجيد

لقد كنت أكتب تأوهات روحي المتنقّلة بين نضج واحتراق، وقت يشتد شعوري بالنشوة، أو بعد تجارب شخصية حزينة، أو عند تأثر عميق بآلام الآخرين، وبين السطور، رسائل مخبأة، قد يتسلل منها نور، يفتح ثغرات مسدودة في جدار الروح، أو يمحو ألمًا قديمًا في القلب..

في كل صباح، أخرج الى العالم باحثًا عن نقطة ضوء، أعيش بقلب مفتوح وأطعّم يومي بشيء من الروح، أشعل في داخلي رغبة الحياة وأبني سعادة تعتمد على الذات، ساعيًا ان أواجه الألم بعينين تمتلئان بالحكمة والجرأة وألا أترك الحياة إلا وأنا أغنّي!

## هذه أنا..

بقلم الكاتبة: صابرين كيوان

ما ساءني أنك وضعتني في اختبار

لأنني أثق بنفسي جيداً

ولكن مقارنتي بغيري

وعدم تقدير قيمتي

هو أكثر ما يضرني

ويجعلني أبتعد بلا عودة

لم أكن يوماً لأهوى المقارنات

فأنا نجمة متميزة أينما حللت

ولكل منا ما يميزه عن الآخر

لدي عزة نفس تقطع كل حبال الوصال

إذا ما تأذت بشيء بسيط

فما بالك بما فعلت ...؟

لست ممن يبقون

على الفضاوة ولوقت الفراغ

إن كنت تريد محادثتي

فعليك بتخصيص وقت يلائمني



كمقابلة مع ملكة الإحساس

إما أكون أو لا أكون....

هذه أنا

# عازفٌ عن نصف ديني



بقلم الكاتبة: مناز تيناوي

أنا الكهل ذو الثلاثين عاماً، أنا خريف العمر وابتذالاته، أنا أحلامٌ ورديّة تلاشت قبل الصَّحوة حتى.

أنا سهمٌ في سوق البورصة العالميّ تهبط قيمتي مع ارتفاع سعر العُملات الأجنبيّة، أنا الذي يسابقني رغيف الخُبز القديم، ويركلني بقدمه الصَّلبة إيجار منزلي الصغير.

أحببتُ عشرينيَّةً غضَّة تغفو الرفاهية على كتفها الناعم، تستيقظ كلّ يوم على صوت فيروز في حديقة قصرها الأنثوي وتغفو مُنتشيَّةً عند مكتبة غرفتها الفارهة.

ترمي زهرة البنفسج التي اشتريتُها بثلاثة آلاف ليرة بين أغصان الياسمين الذي يحيط بابَ منزلها.

تُمزّقُ أوراق الخمسة دفاتر التي لم أعد أملك ثمن سادسها، بعد أن رسمت ملامحَها في كلِّ ورقة منها وتنثرها تحت قدمها وتمضي.

ترمقني بنظرات مُهينة تُزيد ظهري انحناء وتضحك بسذاجة الأثرياء.

أذوب على نفسي حزناً وأسند الحائط بكتفي وأبكي، أهرول متعباً من كرامتي، أهرب من عيون الإناث الجشعات وأرتمي هناك على مقعدٍ في حديقة أكلت عليه الحرب وشربت، أزفر لهيبَ الحسرة من صدري، أتذكر كم من المرات عادت أمي خائبةً بعد أن قرعت أجراسَ منازل الحي بأكمله بحثاً عن فتاةٍ تقاسمني نصف رغيفي فتعود في كل مرة لتزف لي جملتها المعتادة والدموع تتلألأ في عينيها "لك أمي هدول بدن بيت مال ما بدن رجال" أرمي من جيب أمنياتي أصوات ضحكات الأطفال الذين وددت أنجابهم، أنهض من جديد بجسدٍ مرتجفٍ كأن صقيع موسكو أُجهِض فوق رأسي في ذروة تموز وأمشي عارياً من كل شيء إلا خيبتي لأقف هناك عند معرض مجوهراتٍ يتراقص البريق عند واجهته كأنه يثير غيظي، أختلس النظر داخلاً فلا أجد سوى الفراغَ والصائغ يتقاسمان شُح الأسواق..

يقاطع شرودي صوتُ هاتفي يرنِ، أجيب فأسمع أمي تزغرد وتهمس ككلِّ مرة "تعال أمي لئيتلك هالمرة بنت أعلا دراويش ومساكين" أغلق سماعة هاتفي أقهقه بغِلٍ وأقول لنفسي:

أفيقي يا أمي لم يبقَ مساكين في بلدنا سوانا نحن الشباب.

أفتح عيناي على ذُلِّ الحياة وأسابق أولئك الشباب الذين بدأوا بالركض فجأة وأحدهم يصرخ: "آخر باص لحقوه شباب بلاما نحط أجرة تكسي"

ابتسم بسخريةٍ للحظ، ألوم الفقر وأسخط الحرب، أحقد على الفتيات وأتقيّاً النصيب.

أترك أحلامي تلطُم وتنوح بين المصاغ الذهبي وأركض معهم في سراب المجهول زاهداً بسُنة الحياة ومكتفياً بنصف ديني.

# أضرار ارتداء الكعب العالي

**بقلم الكاتبة: فريدة أحمد**

ذكر جون ريتش في مقال على "هارفارد هيلث كير" أضرار ارتداء الكعب العالي:

1- **عدم التوازن:** رفع نصف القدم على الكعب العالي يخل بتوازن الجسم. في الوقت الذي تكون فيه وظيفة القدمين بجميع عظامها ومفاصلها وأوتارها وعضلاتها، دعم الجسم والحفاظ على توازنه.

2- **وضعية سيئة للجسم:** تعتمد وضعية الجسم، أيضاً على دعم من القدمين. إذا كانتا في وضع غير طبيعي، يصبح الوقوف بوضع مختلف، وهذا التكيف في ميكانيكا الجسم قد يؤدي إلى آلام في الفخذين والركبتين والظهر السفلي.

3- **آلام القدم المزمنة:** تتحمل مقدمة القدم عبء الوزن غير المتوازن عند ارتداء الكعب العالي، وقد يؤدي إلى الألم في هذه المنطقة لفترة طويلة بعد خلع الكعب.

4- **الشروخ والكسور:** الضغط الزائد وحده على القدم قد يؤدي إلى التواء الكاحل، وشروخ وكسور في العضلات والمفاصل.

5- **قصر وتر العرقوب:** وهو شريط من النسيج من الكعب إلى الساق يتمدد ويقصر مع الحركة. وعند رفع القدمين في الكعب العالي، يقصر الوتر الأخيل.

6- **آلام في الركبتين والفخذين:** تتحمل الركبتان الضغط الزائد عندما يتم دفع وزن الجسم إلى الأمام على الكعب العالي. في أعلى الجسم، يضع الكعب العالي الوركين في حالة مستمرة من الانحناء، مما قد يسبب تقصيرها وانقباضها، ومن ثم الألم.

# نوافذ الأمل

**بقلم: ماريه طلال برق** ❤

لحظات اليأس شلت أركان الجسد
تتوالى وأنت في الدنيا الكبد
الوقت يمر كشبح الظل الفقيد
يأخذ منك عمرك المديد
أيها القدر تترك الإنسان يركض
في عوم غامض فيه كوى العنيد
يحسب الإنسان أنه مخلد في دنيا الورى
لكنه لا يأخذ معه إلى الثرى سوى عمله الكديد
وعندما يدرك المرء أن ما يحب مفارقه
وما يكرهه صائبه كجلد الحديد
يهب بني آدم لعمل الخيرات
وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر دون صديد
افتح نوافذ الأمل واصطنع السعادة
لنفسك وابدأ حياة كطير غريد
ودع ستائر البؤس خلف ضباب الظلام
واسمح لضياء روحك
تحيي فيك كل شيء فقيد
ازرع في نفسك غرائس الطفولة
لأن فراشات الدنى بحاجة إلى ترميم
روحك لتصبح كالزهر الجديد
اخلق عنان ابتسامةٍ
لتغدو براقة بين النجوم
ومبهجة كنور القمر
في ليل ظلامه ركيد
دع الأحق يتفوه بما يقول
واصمم أذنيك
واعمل خالصاً لوجه الله
لأنه لك رقيب عتيد
إن بني الحمقى تحيا حياتهم
بالقيم الجليل
والعاقل يشقى بجحيم لهيب مديد
فكن وسيطاً بين الحماقة والرجاحة
لتحيا حياة كريمة منعمة بنعم الله الرغيد.

# أمر جامع

الكاتب: طارق المطيري

لا يكاد يختلف اثنين من العقلاء سليمي الدين والضمير على وصف ما يحدث في أرض فلسطين من تكالب العدوان عليها من دولة يهود "إسرائيل" وداعميها من الغرب أميركا وأوروبا ، كما لم يعد خافيا تواطؤ وخذلان الأنظمة المستبدة من أنظمة العرب مع العدو ضد إخوتنا وتركهم للقتل والجوع والمرض ، لكن سيبدو الاختلاف ويظهر التباين في وجهات النظر حول ما عدا ذلك من أسئلة يطرحها واقعنا العربي.

متى تنتهي الحرب؟ ومن يملك أن ينهيها ؟ وما النتائج التي ستحصل بعد انتهائها؟ وكيف سيتعامل من اعتدى ودعم العدوان ومن تواطأ وخذل أخوتنا مع نتائج الحرب بعد توقفها؟ ومتى ستنشب الحرب القادمة؟ وهل سيتكرر كل ما حصل مرة أخرى؟ وماذا أعددنا لكل ذلك ؟

هذه الأسئلة وغيرها سيجيب عنها ستة أطراف محتملة ، الأول الاحتلال الإسرائيلي ، الثاني الداعمين للاحتلال دعما مباشرا سواء أميركا أو دول أوروبية ،الثالث الأنظمة العربية عامة وما يسمى دول الطوق خاصة ، الرابع الدول الإقليمية والعالمية التي تحاول التأثير والتدخل في المعركة خدمة لمصالحها مثل إيران وأذرعها في المنطقة وتركيا وروسيا والصين ، الخامس المجاهدون من الحركة الإسلامية حماس وحركة الجهاد الإسلامي وبقية الحركات والمجاهدين في أرض فلسطين ، وفي الأخير حيث أنزلنا أنفسنا هذا الترتيب تأتي أمة العرب طرفا سادسا .

والآن ، لنتصور الحل من خلال منظور تلك الأطراف ثم لنتفكر ونمعن النظر ، ثم تكون لنا كلمة:

### الطرف الأول: الاحتلال الإسرائيلي

ربما من البديهي أن العدو الإسرائيلي يتمنى ما تمناه رئيس وزرائه السابق وأحد مؤسسي الكيان المحتل إسحاق رابين حين قال مرة في تصريح له : "أتمنى أن أستيقظ ذات يوم من النوم فأرى غزة وقد ابتلعها البحر" ، وقد طرح ساسة العدو عدة مرات مشاريع تهجير الفلسطينيين جميعا ليس فقط أهل غزة ، بل أن سياسات الاحتلال على الأرض من مصادرة الأراضي وبناء المستوطنات حتى في الضفة الغربية جارية على قدم وساق.



وليس بعيداً منذ أول أيام الحرب على غزة الحديث والخطوات العملية التي بدأت فعلا لإنهاء المعركة بتهجير أهل غزة إلى رفح في الجانب المصري من أرض سيناء.

إن إسرائيل تريد إنهاء حالة الصراع الدائمة والمزعجة مع الفلسطينيين لتبدأ مرحلة التغلغل السلس والهادئ في البلاد العربية وإدماج نفسها في المنطقة ككيان طبيعي بفعل الأمر الواقع ، وهي ما كانت تسير فيه حثيثا بما يسمى قطار التطبيع الذي اخترق مؤخرا المنطقة الخليجية في ظل تهميش حل القضية الفلسطينية وتأجيله حتى إشعار آخر ، لولا أن انفجر سد غزة عن طوفان هادر في السابع من أكتوبر من العام الماضي ، ليجرف قطار التطبيع فيوقف تقدمه .

وفي حال انتهت الحرب ولم يتمكن العدو الإسرائيلي من تنفيذ خطته ،سيحرص على

# أمر جامع

أمرين أشد الحرص وستكون هي معركته القادمة التي لا تقل بشاعة عن حربه اليوم، الأمر الأول سيعمل على تعطيل إعمار غزة وسيضيق على أهلها ليجعل ما يمكن إنجازه في سنة يستغرق عشر سنوات أو أكثر عقابا لغزة وأهلها، والأمر الآخر لن يدخر وسعا في ملاحقة المجاهدين وإضعاف قدراتهم القتالية، حتى يضمن ألا يتكرر السابع من أكتوبر أبدا، وسيجد داعميه الدوليين والأنظمة العربية المستبدة أحرص منه على ذلك ولن يدخروا وسعا في معاونته فيما يريد.

**الطرف الثاني: الداعمين الدوليين خاصة أميركا وبعض الدول الأوروبية**

ليس بالضرورة أن تكون تطلعات داعمي إسرائيل بمستوى طموح إسرائيل ورغباتها، فالدول الداعمة لإسرائيل ترى فيها مصلحة إستراتيجية تدركها إسرائيل نفسها، وذلك كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو قائلا: "أوروبا بحاجة إلى إسرائيل التي تقوم بدور مركزي في استقرار الشرق الأوسط ولجم الإسلام المتطرف"، فضلا عن البعد العقائدي الذي صرح به الغربيون في أكثر من مناسبة، وأكثرها صراحة تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن حين قال: "أنا صهيوني وهذه حقيقة لا أعتذر عنها" وقال أيضا: "لو لم تكن هناك إسرائيل لعملنا على إقامتها".

هذا المزيج في موقف أوروبا وأميركا بين ما هو مصلحة إستراتيجية وثقافة عقائدية يمكن رؤيته بالدعم غير المنقطع للعدوان الإسرائيلي منذ بداية الحرب، وقبل أن تتراجع بعض الدول الغربية تراجعا محدودا تحت وقع الاحتجاجات الشعبية، وتغير المزاج العام في بلادها ضد إسرائيل ووحشيتها، وبعد اتضاح عناد نتنياهو الذي يفضل مصلحة بقائه السياسي على مصالح الغرب وأميركا الإستراتيجية.

إن هذا التباين في التفاصيل وإدارة المعركة بين وجهة نظر وعناد نتنياهو وبين مصلحة الغرب وأميركا الداعمين لإسرائيل "الكيان" ينعكس أيضا في التصور لما بعد المعركة، حيث يفضل الغرب وأميركا سياسة احتواء الفلسطينيين وإعطاؤهم ما تسمى "دولة قابلة للحياة" منزوعة السلاح لا تشكل تهديدا لإسرائيل، باعتبار إسرائيل آخر "قلعة صليبية" يديرها يهود، وقاعدة استعمارية وريثة لاستعمار القرنين التاسع عشر والعشرين.

**الطرف الثالث: الأنظمة العربية بتنوع مواقفها و"دول الطوق" خاصة:**

يمكن تقسيم الدول العربية لأقسام بناء على اختلاف مواقفها وإن كان العامل المشترك بينها جميعا افتقادهم القدرة على التأثير في حل القضية الفلسطينية واسترداد الحقوق، كما لا يخفى على أي عربي من المحيط إلى الخليج، إلا أنه لابد من هذا التقسيم لإيضاح الصورة.

الدول العاجزة: وهي مجموعة من الدول العربية تفتقد لأي إمكانيات حقيقية أو وزن ذو قيمة قادرة على تحسين ظروف المعركة لصالح الفلسطينيين، وهذا العجز له صور وأسباب كثيرة متنوعة، منها افتقاد تلك الدول للوزن الإستراتيجي القادر على التأثير الحقيقي على مصالح الدول الكبرى، وحتى بعضها الذي يملك وزنا في مصادر الطاقة لا يملك استقلالا في القرار يسمح له باستخدام تلك الورقة أو ضعيف لا يتحمل مواجهة عواقب استخدامها، فضلاً عن البعد النسبي جغرافيا عن خطوط التماس مع العدو الإسرائيلي مما يعيق القدرة – إن وجدت الرغبة والإرادة– للدعم المادي غير المسلح للفلسطينيين.

الدول المتواطئة: وهي الدول التي وصل بها الحال لدعم العدو الإسرائيلي بما يحتاجه من مواد ومؤنة أو غاز وطاقة، كما أنها ترى في الجهاد والمجاهدين خطراً يهدد السلم الدولي يجب القضاء عليه، وهذه الدول هي التي فتحت للعدو الإسرائيلي الطريق البري بعد أن تعثرت الطريق البحرية بسبب هجمات جماعة الحوثي في اليمن، وهي الدول التي تمد العدو الإسرائيلي بالغاز والطاقة وماضية في اتفاقياتها معه، كما أنها الدول التي تستخدم إعلامها الرسمي وغير الرسمي للترويج لوجهة نظر الاحتلال الإسرائيلي على حساب فصائل الجهاد.

أما ما يسمى دول الطوق: التي لا تخلو بالضرورة من صفات العجز أو التواطؤ إلا أن لها خصوصية التماس مع فلسطين، فهي وبالرغم من اختلافها بين ما يسمى "محور ممانعة" و"محور اعتدال" إلا المحورين جميعاً يشتركان في أنهما يتعاملان مع القضية الفلسطينية تعاملاً مشروطاً أقرب لرعاية مصالحهم من مصلحة حل قضية فلسطين واستعادة الحقوق.

# أمرجامع

فمنهم من جعل من بلاده ممرا للنفوذ الإيراني وخدمة لأجندته ومنهم من يساهم في تعزيز أوراق الضغط الإيرانية بإشعال محدود على جبهته، ومنهم من يشارك في المفاوضات لعقد هدنة مع العدو، ومنهم من يسهم في التنفيس وامتصاص الغضب الفلسطيني وضمان عدم انفجار الضفة الغربية.

**الطرف الرابع: الدول الإقليمية والعالمية**

لا يخطئ المراقب في ملاحظة التناغم بين محور آخذ في التشكل منذ مدة يحاول مزاحمة النفوذ الغربي والأميركي في المنطقة العربية، وهذا المحور برعاية المصالح الروسية والصينية المشتركة، وتجلى هذا المحور في شبه التطابق في الموقف بين روسيا والصين في قرارات مجلس الأمن واستخدام "الفيتو" المزدوج والمنسق بين البلدين في مواجهة "الفيتو" الأميركي، كما لا يخفى تنسيق وتناغم الدول الإقليمية في المنطقة ''إيران'' من جهة، و ''تركيا'' من جهة أخرى مع ذلك المحور وإن بدرجات متفاوتة، فكل تلك القوى الأربعة دولية وإقليمية تحاول الاستفادة من حالة الصراع في المنطقة واستغلال التورط الأميركي فيها والزيادة منه، خاصة مع تجارب قريبة ناجحة تورطت فيها أميركا في أفغانستان والعراق واستغلت تلك القوى تلك الورطة الأميركية واستنزفتها.

هناك مصلحة مشتركة تجمع تلك القوى الأربعة الدولية والإقليمية، تلك المصلحة تتلخص في تقليص التواجد والنفوذ الغربي الأميركي في المنطقة العربية خاصة المشرق العربي لحده الأدنى أو ذهابه بالكلية إن أمكن ذلك، فالتمدد الإقليمي لقوى الإقليم ممكن متى ما انحسر النفوذ الغربي الأميركي، خاصة مع فراغ وهشاشة الوضع العربي العاجز عن صد أي تمدد لأي قوى في المنطقة أو قادمة إلى المنطقة، كما أن القوى الدولية الصين وروسيا ستكون مرحبة جدا في أن تزاحم وتناكف النفوذ الغربي الأميركي في المنطقة بأقل التكاليف من خلال قوى إقليمية طموحة لملء الفراغ وزيادة النفوذ.

إن تلك القوى الأربع لن تجد قضية تجمع العرب وتشد عاطفتهم وتستميلهم بعدالتها وشرعيتها أكبر من القضية الفلسطينية، فهي المدخل السهل والأخلاقي للمنطقة، ومن خلال نقاء هذه القضية تغسل تلك القوى مختلف جرائمها في الوطن العربي والعالم الإسلامي أو تحاول، إذن المصلحة في دعم القضية الفلسطينية حاضرة بقوة لتلك القوى إستراتيجيا وخطابيا سياسيا.

هذه القوى ترى حل القضية الفلسطينية من خلال قرارات الأمم المتحدة كافيا متى ما استطاعت إبعاد التواجد الغربي الأميركي عن المنطقة أو الحد من تأثيره، فهي قوى لا تمانع بل بعضها يحرص مثل روسيا والصين على بقاء دولة الاحتلال الإسرائيلي بأمن وسلامة ضمن القرارات الدولية، كما أن تلك القوى تنظر للجهاد الفلسطيني كأوراق ضغط وأدوات إزعاج للتواجد الغربي أكثر من كونها حركات تحرير للأرض والمقدسات.

إن تلك القوى الأربع باختلاف بواعثنا ومنطلقاتها لن تقبل وجود قوة عربية مستقلة تملأ الفراغ وتعاملهم بندية تفرض مصلحتها كأمة لها تاريخها ودورها الحضاري، فلا يعني عند تلك القوى بحال من الأحوال أن الحد أو إبعاد النفوذ الغربي الأميركي عن المنطقة أن يحل محله المصلحة العربية بأبعادها الأممية الحضارية، ومن هذا المنظور الإستراتيجي الحضاري تنظر تلك القوى للقضية الفلسطينية كأداة ظرفية لا كقضية عقائدية إستراتيجية عربية.

**الطرف الخامس: المجاهدون في أرض فلسطين**

إن المثال المعجز الذي تتمثله الحركة الجهادية في فلسطين بمختلف فصائلها وحركاتها يعد نموذجاً نادراً إن لم يكن فريدا في التاريخ، نظرا للظروف التي مرت وتمر به القضية الفلسطينية من أكثر من قرن من الزمان، أي منذ الانتداب الاستعماري على أرض فلسطين سنة 1920 ميلادي، فلقد مرت الحركة الجهادية بعدة أطوار تاريخية وظروف متقلبة الثابت الوحيد فيها هو إصرار الفلسطينيين على القتال ورفض الواقع الذي يراد لهم والقبول به.

إننا لو رسمنا رسماً بيانياً يوضح العلاقة بين الاحتلال الإسرائيلي والمجاهدون المقاومون له لن تخطئ قراءتنا تنامي حركة التحرر الفلسطيني ومضاعفة قدراتها وتأثيرها مقابل تراجع وانخفاض قدرة الردع للاحتلال الإسرائيلي طوال عقود، إلى أن جاءت لحظة الانكسار الأولى في معركة سيف القدس عام 2021، حيث وللمرة الأولى تبادر الحركات

# أمر جامع

الجهادية في فلسطين بالحرب على الاحتلال لتوقف اعتداءاته على المسجد الأقصى المبارك، ثم أعقب تلك المعركة أكبر عملية خداع إستراتيجي ومباغتة عسكرية للعدو المحتل منذ احتلاله فلسطين في معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر عام 2023.

لكن مع الأسف الشديد رغم هذا التطور المتصاعد للمقاومة، تأتي هذه المبادرة البطولية في ظل انكشاف ظهر المجاهدين من أي ظهير عربي وإسلامي يدعم دعما حقيقيا مؤثرا في نتائج المعركة، بل إن الحركة الجهادية في فلسطين تقاتل وهي محملة بعبء كبير من التخاذل والتواطؤ العربي ثم الإسلامي إن الثبات واليقين التي تضرب الحركة الجهادية فيه أروع المثل، قصر عنه المدد والتآزر المفترض من الأمة العربية والإسلامية، وهذا سيجعل الوقائع على الأرض ونتائج المعركة لن تحقق الأهداف الطموحة العادلة بتحرير فلسطين مادام ظهر المجاهدين مكشوفا لهذه الدرجة، وإن تحققت نتائج غير مسبوقة وغير عادية في ظل هذه الظروف الغاية في الصعوبة.

إن انتهاء هذه الحرب بالنسبة للمجاهدين في غزة وتضميد الجراح وبقاء المقاومة وترتيب صفوفها وخروج المحتل وإبرام صفقة تبادل للأسرى وإعادة الإعمار، هو طموح المجاهدين اليوم، وهو وإن رأيناه صعبا إلا أننا نتوقعه مادامت راية المجاهدين مرفوعة في ساحة المعركة، وهنا لعلي أدخل في حساباتي عاملا ربما لا يجد البعض فيه موضوعية وتجردا، ويحسبه عاملا تقترحه العاطفة والرغبة، ألا وهو عامل الإيمان بالله والتوكل عليه، هو عامل ضروري في حاسبات المؤمنين الذين يعتقدون اعتقادا راسخا أن العناية والتقدير الإلهي والتعلق بوعده لمن ينصره بالنصر، إنه العامل الوحيد القادر على تفسير هذا الصمود المعجز طوال ستة أشهر لفئة قليلة العدد متواضعة العدة في مساحة صغيرة من أرض مكشوفة أمام عدو مجرم متجبر يمده داعميه بكل ما يحتاجه ليواصل حرباً في موازين البشر يفترض أن تنتهي بفترة وجيزة لصالحه في مثل هذه الظروف، لذلك كان الإيمان بنصرالله وتأييده هو العامل الوحيد الحقيقي الراسخ وما الأسباب الأخرى جميعها إلا ظن موهوم نلتزمه امتثالاً وتعبداً لا تعويلاًواعتماداً.

**الطرف السادس: أمة العرب**

إن العرب هم الطرف الوحيد الغائب في معركتهم الحاضرة في فلسطين، وإن الحقيقة الماثلة أمامنا ومن خلال النظر للأطراف الخمسة في المقالة نجد أننا غير ممثلين أصلا في أي من تلك المشاهد والموازين فضلا عن الفعل والتأثير، إننا بطبيعة الحال لسنا ضمن الطرف الأول العدو الإسرائيلي، ولسنا الطرف الثاني من داعمي الاحتلال مثل الغرب وأميركا، كما أننا لسنا الطرف الثالث المتمثل في النظام العربي الرسمي بقسميه العاجز والمتواطئ، والطرف الرابع الذي هو القوى الدولية المناكفة للغرب وأميركا والقوى الإقليمية إيران وتركيا يروننا الفراغ الذي يطمحون لشغله، وللأسف لسنا في الجبهة مع إخوتنا المجاهدين بل نراقبهم من بعيد، قلوبنا معهم وسيوفنا صادرتها جيوش الأنظمة العربية لتسلها علينا متى فكرنا في نجدة إخوتنا. ندخل في جدل فيما بيننا حول مقاطعة البضائع الداعمة لعدونا، ونتجادل في جدوى المعركة، ونلوم بعضنا على استمرارها، وبعضنا ينتظر أميركا وبعضنا يناشد المنظمات الدولية، وفريق منا يحث الأخرين على استمرار نشر المصاب وصوره المؤلمة طلباً لاستمرار الاهتمام، وآخرين يجتهدون في مخاطبة الغرب بلغاتهم آملين تعاطفهم، نجتهد اجتهاد من يحترق بيتهم فهم متفرقين كل بما طالت يداه يحاول اخماد حريق لم ينطفئ منذ قرن من الزمان، فإلى متى؟

**الأمر الجامع**

"إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه"

لا يمكن أن نخرج من هذا المأزق التاريخي إلا باستعادة دورنا في الواقع والتاريخ كأمة، هذه الفكرة تضع ثلاثة حلول هي:

1- السعي لإيجاد تمثيل جامع للأمة العربية.

2- اعتماد منطلقنا الحضاري العريق والممتد أربعة عشر قرناً وهو الإسلام ونظامه.

3- اعتماد القوة في لإقامة الحلين السابقين، إن القوة هي اللغة الوحيدة التي يفهمها العالم، ثم مد جسور التعاون والتواصل لتحقيق هذه الدعوة وقيامها.

# لغزةَ عزٌّ لا يروقُ لصاغر



**الشاعر الكبير عامر حسين زردة**

لغزةَ عزٌّ لا يروقُ لصاغرِ
وتاجُ فخارٍ من صنيع المنابرِ
تآمرَ أهلُ البغي دوماً لقتلهم
وبانَ عميلُ القومِ في وجهِ ظافرِ
ألا قبّحَ اللهُ الذين وَشَوا بهم
وأخزاهمُ والنارُ مثوى لكافرِ
جميعُ شعوبُ الأرضِ قامت وزمجرتْ
ونحن نيامٌ مثلُ أهلِ المقابرِ
فباغٍ ولاهٍ ضيعونا ولم نزل
وصرنا على ذُلٍّ شبيهَ المُقامرِ
فيا أمةً في العيشِ ذُلَّتْ كأنَّها
جوادٌ مسجى بين عادٍ وكاسرِ
وبعدُ: فهذا الحال مُخزٍ لأمَّتي
فلطفكَ يا ربي بشعبٍ مصابرِ



# كنا عا يشين

**بقلم الكاتبة: رزان أمين**

صحيح "كنا عا يشين" تحت حكم الأسد ، عا يشين بقمع واضطهاد وسيطرة على حيا تنا السياسية والاقتصادية وحتى الاجتماعية.

فلم يسلم الشعب السوري من الانتهاكات لحقوق الإنسان واستخدام القوة من اعتقال وتعذيب واغتيال وتصفية لأي معارضة سياسية ، أو أي أحد يتجاوز الخطوط الحمر با نتقاد.

"كنا عا يشين" تحت السيطرة والتحكم على وسائل الاعلام في سوريا فلا يطبع بالصحف ولا يظهر على شاشات التلفزة إلا إملاءات النظام ، أما حرية الرأي فكانت معدومة.

أما اقتصاديا فعاش الشعب السوري تحت رحمة آل الأسد وآل مخلوف الذين سيطروا على معظم وأهم القطاعات الاقتصادية في سوريا ، واتبعوا نظام الأتاوات فلا يوجد مشروع في سوريا إلا ولآل الأسد وآل مخلوف حصة الأسد به .

وأسوأ ما عاش به الشعب السوري هو الضغط الأمني ، فكانت هناك أجهزة أمنية قوية تعمل على مراقبة المواطنين ، وكان التجسس والاعتقالات التعسفية أمورا شائعة ، فإن أراد المواطن أن يفضفض من سوء الأوضاع فكان يهمس همساً ، خوفاً من أن يسمعه أحد . وكانت جملة "للحيطان آذان" الأكبر وقع على الملايين من المواطنين السوريين البعض منهم اليوم يقول "كنا عا يشين" ، ( فعلا هيك "كنا عا يشين" ).